

برلمان السلطة

رشاوى حاضرة وتنازع سياسى ومخاوف من صلاحيات الدستور

توجس من مشاركة إخوانية خفية والكنيسة حاضرة

إقرار قوانين الرئيس على رأس مهام المجلس الجديد

03-06



هند رستم.. الجسد المكتفى بذاته

08



أموال القناة كانت تكفى لصناعة دواء عالمية

08



تقرير إعلاميون مراقبون: شاشات تحرض وتسب المعارضين

02



غضب الرئاسة يعيد وزارة الإعلام إلى الخدمة

14

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر
رئيس التحرير
مجدى شندى
الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com
العدد 172 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 18 - 24 أغسطس 2015 -
من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

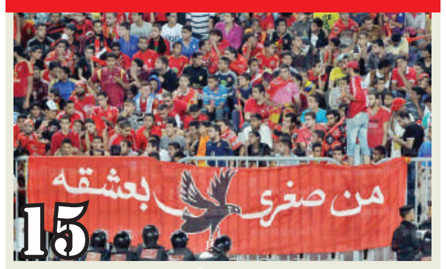
متابعات



07

«صفر الإملاء» يكشف كارثة التعليم الحكومى

رياضة



15

نكشف مدرب الأهلى الجديد

الخدمة المدنية.. يشعل «ثورة الموظفين»



أثار قانون الخدمة المدنية الجديد جدلاً مجتمعياً كبيراً، استدعى تجارب وصور ذهنية عديدة مرسومة عن الموظف المصرى، الذى اعتاد قديماً التمرغ فى تراب الميرى إذا لم يكن من المحظوظين بركوب القطار، وبالرغم من احتياج قانون الخدمة المدنية القديم فى مصر -ككثير من القوانين- إلى نقلة نوعية تتناسب مع روح العصر الحديث والتطور التكنولوجى الهائل، إلا أن تطبيق هذا الأمر فى بلد بظروف مصر يحتاج إلى كثير من الحكمة والتأنى واعتبار للعدالة.

وبعد تصريحات متكررة من مسئولين حكوميين بارزين أبرزهم رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، ووزير التخطيط أشرف العربى، بشأن تطبيق قانون الخدمة المدنية الجديد، وبعد مواقف علنية واعتراضات قوية للعديد من موظفى هيئات مختلفة فى جهاز الخدمة المدنية للدولة والتى هى مستمرة حتى الآن، يتضح أن هناك عدة سيناريوهات تنتظر تطبيق قانون الخدمة المدنية الجديد تتلخص فى الآتى.

السيناريو الأول: أن تقوم الحكومة بتطبيق القانون ووضعه موضع التنفيذ الفورى دون الالتفات إلى الاعتراضات الموضوعية والمطالب العادلة للمعترضين على القانون، وبالتالى تظل هناك حالة من التوتر والغليان ما قد يتولد عنها العديد من المشاكل فى الجهاز الحكومى بالكامل إذا استمرت الوقفات المعارضة للموظفين المعترضين على القانون. السيناريو الثانى: أن تتراجع الحكومة عن تطبيق القانون وتعلن طرحه مرة أخرى للحوار المجتمعى استجابة للمطالب التى طرحها الموظفون المعترضون لإعادة النظر فى بنود القانون الأكثر إثارة للجدل، وهذا سيؤدى بلا شك لامتصاص غضب الموظفين ويخلق مناخ ملائم للنقاش حول القانون مرة أخرى ما يعطى أمل بأن هناك من يستمع لمطالب المواطنين ويتفهمها ويعمل على حلها. السيناريو الثالث: أن تقوم الحكومة بتأجيل تطبيق القانون لعرضه على مجلس الشعب الذى من المفترض أن يجرى انتخابه خلال الفترة المقبلة ليتخذ المجلس القرار المناسب بشأنه، وهو ما من شأنه أن يخلق حالة من الهدوء النسبى حتى تتم مناقشة القانون مرة أخرى وإقراره من قبل الجهة المخولة بذلك. السيناريو الرابع: أن يظل الوضع على ما هو عليه وتصرف الحكومة النظر على إصلاح الجهاز المدنى للدولة، وبالتالى تتأخر الجهود الهادفة إلى تغيير الوضع الحالى الذى استمر لعقود ونتج عنه هذا الوضع المتردى لحال الموظف المصرى، وهذا السيناريو هو الأضعف، نظرا لحاجة كل الأطراف إلى تغيير الوضع الحالى. وتفتح المشهد فى هذا العدد ملف كامل عن قانون الخدمة المدنية الجديد تستعرض فيه كل وجهات النظر المؤيدة والمعارضة والبنود المثيرة للجدل والجهات المستثناة من القانون.

محمد موسى

ملف صـ 10-11

حفتر يستعد لزيارة القاهرة بعد سقوط «سرت»

«داعش ليبيا» يهدد الحدود المصرية



تسببت أحداث العنف الأخيرة التى شهدتها ليبيا خلال الأيام الأخيرة، فى حالة من القلق الواسع لدى الحكومة المصرية، بعدما تزايد نفوذ تنظيم "داعش ليبيا"، الذى بات يسيطر على مساحات واسعة من مدينة سرت، فى وقت طلبت ليبيا عقد اجتماع غير عادى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، اليوم (الثلاثاء) لاتخاذ إجراءات تساهم فى التصدى للجرائم التى يرتكبها "داعش" فى سرت. وتدعم القاهرة بقوة الجيش الوطنى الليبى بقيادة اللواء خليفة حفتر، وحكومة عبد الله الثنى، التى تتخذ من مدينة طبرق مقرا لها، حيث تعتبر مصر ليبيا عمقها الاستراتيجى من ناحية الغرب، فيما أشارت تقارير أمنية أن عناصر إرهابية من ليبيا تتسلل عبر الحدود، بغية إمداد نظرائهم من العناصر الإرهابية فى سيناء بالذخائر، وهو ما يعلنه المتحدث الرسمى باسم الجيش فى بياناته الدورية، والتى كان آخرها العملية التى قامت بها القوات الخاصة، واستهدفت بؤرا إرهابية فى واحة سيوة 23 يوليو الماضى. من جانبه، قال مصدر رفيع، إن مصر تتابع باهتمام الأحداث فى ليبيا، وستعمل على إمداد الأجهزة الليبية بالمعلومات الكاملة عن أماكن تمركز تنظيم «داعش ليبيا» ومصادر تسليحهم، موضحا لـ«المشهد» أن وفدًا أمنيا ليبيا سيزور القاهرة خلال الساعات القلية المقبلة، لتوسيع التنسيق الأمنى بين البلدين، مشيرا إلى أن هناك إعدادا لزيارة سيقوم بها القائد العام للجيش اللواء خليفة حفتر إلى القاهرة، ستشمل توقيع بروتوكول يشمل تأهيل الجيش المصرى عناصر من القوات المسلحة الليبية، فضلا عن سعى مصر لعقد اجتماع عربى موحد للضغط على الدول الغربية لرفع حظر التسليح عن الجيش الليبى.

باهر عبد العظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

ليس هناك من هو أكثر بؤساً من المرء الذي أصبح اللا قرار هو عادته الوحيدة

وليام جيمس

المشهد
العدد172 - السنة الرابعة - من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

«إعلاميون مراقبون» تفضح تجاوزات الفضائيات والصحف في «تقرير يوليو»

اتهامات وتحريض للسلطة ضد معارضين وسباب على الشاشات

مصطفى بكرى يعتبر جنينة «ضد الدولة» وعبد الرحيم علي يتهم باسم يوسف بالعمالة


مرتضى منصور

سيد علي يتهم نقيب الصيادلة بأنه «ضد البلد» واليوم السابع تشغلنا بـ «حمام برديس»

«جزمة» مرتضى منصور حاضرة على الشاشات ويصف لاعبا بأنه «بواب» وآخر بأنه «شادية»

تدنت لغة الخطاب الإعلامي إلى حد مفزع ، وأصبحت شاشات التليفزيون التي كانت عنوان اللياقة ، إلى ساحة لتبادل السباب بأقذع الألفاظ ، فالحوار أصبح بـ "الجزمة" والاتهامات تساق بلا دليل في اغتيال "معنوي" فاضح ، ضد المعارضين الذين يجري تحريض السلطة ضدهم ، دون أن تتاح لهم فرصة الرد على مايقال في حقهم .

هذا ما يرصده "تقرير يوليو" الذي اصدرته "إعلاميون مراقبون" وتنشره المشهد سعيا منها لتنقية الخطاب الإعلامي من السفاهات . وهذا نص التقرير:

-1خبر على موقع المصري اليوم في 26 يوليو .. إحالة موظف بمكتب وزير الصحة لمحاكمة تأديبية لنشره صورًا لـ«عضوه الذكري ومؤخرته»

هذا النوع لا يمكن إدراجه في قائمة الأخبار وهو نوع من الإسفاف الصحفي الذي لا يمكن تقييمة بقواعد الصحافة أو قيمها الأخلاقية وربما يندرج تحت بند الصحافة الصفراء التي لا تقدم تنويرا أو أي من أهداف الصحافة الرصينة .

-2 قناة صدى البلد في 24 يوليو برنامج مصطفى بكري يتحدث عن هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ويوجه له اتهامات ويعلن أنه مع اقالته لأنه يحاول تشويه مؤسسات مصر ، بكري قال لجنينه " هل انت ضد القانون وضد الدولة المصرية ، مش هتعمل شهيد فيها ، انت علاقتك بالاخوان معروفة "ووجه بكري خطابا للرئيس السيسي يطالبه فيه بإقالة جنينة لأنه يعمل ضد أمن مصر .

هنا استخدم المذيع مصطفى بكري نافذته الإعلامية لتشويه شخص وتوجيه اتهامات له دون أن يسمح له بحق الرد على كل الاتهامات فغاب الإنصاف تماما عن الفقرة الإعلامية وتحولت إلى منصة لإطلاق آراء خاصة بالمذيع ، كما تم خلط الخبر بالرأي لتغيب الدقة عن الفقرة الإعلامية .

-3×قناة (إل تي سي) في 24 يوليو برنامج برنامج اللعبة الحلوة .. قام الضيف رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور بإهانة لاعب الأهلى مؤمن زكريا وشبهه بالنسانيس مشيرا إلى أن الجن والعفاريت هم سبب فوز الاهلي على الزمالك .

لم يتدخل المذيع خالد الغندور لإيقاف ضيفه ومنعه من التجريح في أشخاص غير موجودين وتركه يوجه إهانات وعبارات غير منطقية أو موضوعية وهو ما أفقد الفقرة الإعلامية للإنصاف حيث لم يسمح لأحد بحق الرد على الضيف .

-4 قناة العاصمة 22 يوليو ، المذيع سيد علي يستضيف نقيب الصيادلة على الهاتف الذي يتحدث عن تعليم طلاب الصيدلة ويقول أنه لابد من تعليم طلاب الصيدلة جيدا وتوفير معامل حديثة لهم حتى يجد وسيلة لتوفير حياة كريمة وأوضح أن النقابة ليست ضد أحد ولكن هي المعنية بدراسة السوق ومدى إحتياجه،، من جانبه طالب المذيع سيد علي بتعديل قانون نقابة الصيادلة لتوفير حياة كريمة للصيادلة، قائلا «انت تنظر لنفسك فقط ولا تلتفت الي مصلحة البلد، والنقابات لا تدير البلد أو تحدد سياستها « وتم اغلاق الهاتف.

هنا غابت الموضوعية تماما عن الفقرة الإعلامية فلم يحترم المذيع راي ضيفه ووصف نقيب الصيادلة بأنه ضد البلد وهو ما يدخل في إطار التشويه ثم تم إغلاق الهاتف في وجه الضيف دون أن يشكره المذيع على دخوله معه في البرنامج لإثراء الحوار وهو ما يدخل في إطار الإهانة لشخص هو ضيف المذيع والبرنامج ولا بد من الحفاظ عليه وتقديره مما أفقد الفقرة الإنصاف .

-5 خبر في موقع اليوم السابع في 22 يوليو يقول " برديس تطالب حرس المحكمة بدخول الحمام وتقول هيحبسوني زي رضا الفولي .. «

– اعتمد الموقع على صورة للراقصة برديس أثناء التحقيق ببدلة الرقص وكتب المحرر عنوانا عن رغبتها في دخول الحمام وهو أمر لا يهم القاريء في شيء وفقط اهتم بإبراز قصة خبرية من الصحافة الصفراء التي تثير الغرائز ولا تهتم بقواعد صحفية مهنية تهم القاريء .

-6 اليوم السابع في 21 يوليو ينشر عنوان يقول .. مصدر مصرى: هيومان رايتس لديها نية مبيتة للإساءة إلى مصر وإحراجها دوليا ..

أكد المصدر المصرى المسئول أن تقرير المنظمة يثير علامات استفهام حول حقيقة نوايا منظمة هيومان رايتس ووتش، ويضرب مصداقية المنظمة في مقتل، ويوضح بصورة ساطعة أن المنظمة ما هي إلا أداة لترويج الأكاذيب ضد مصر بهدف هدم استقرارها وأمنها الداخلى وزعزعة الثقة فى الدولة المصرية.

هنا استخدم موقع اليوم السابع كلمة مصدر مصري ليتحدث عن وجهة نظر حول منظمة هيومان رايتس ووتش والمفترض أن وجهة النظر لا يجب ان تكون لمصدر مجهول واستخدام المصادر المجهلة تكون فقط في الأخبار ذات الطابع السري وتكون في أضيق الحدود ، كما أن الخبر تحدث عن نوايا المنظمة وهو أمر يبتعد تماما عن الدقة والإنصاف فلا يمكن لأحد أن يعلم شيئا عن نوايا الآخرين .

-7 قناة سي ار تي في 19 يوليو استضاف المذيع سيد عبد الحفيظ رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور على الهاتف ، وتحدث منصور عن أزمة ملعب مباراة القمة، قائلا لرئيس النادي الأهلي محمود طاهر « أنت سنتك سودة معايا .. أمي اتشتمت النهاردة من شوية عيال « .. وأضاف منصور موجها حديثه لطاهر «ممكن أجيب أمك الأرض واللى يغلط فى الزمالك أو مرتضى واللا يقل أدبه هاضربه بالجزمة».


مصطفى بكرى


كريم حسن شحاته

هنا ترك المذيع ضيفه يوجه إهانات لشخص غائب دون أن يوقفه أو يحذره من التجاوز في حق أشخاص غائبين مما أدى الى انحراف الفقرة الإعلامية وأصبحت منصة لتوجيه السباب والإهانات كما غاب الإنصاف حيث لم يتم السماح لرئيس الأهلي بحق الرد أو التنويه بأن له حق الرد على ما جاء من إهانات واتهامات له .

-8 جريدة الوطن في 19 يوليو «الإخوان" يتوعدون بـ"موجة عنف" الثلاثاء ويبدأون خطة "الفتنة الطائفية»

توعد تنظيم الإخوان قوات الأمن والدولة بنشر موجة عنف جديدة، الثلاثاء المقبل، رداً على مقتل 6 من عناصره فى الاشتباكات التى وقعت بين أنصار محمد مرسى، الرئيس المعزول، وقوات الأمن، أول أيام عيد الفطر، وبدأ التنظيم تنفيذ خطة جديدة لإشعال الفتنة الطائفية فى مصر من خلال تدشين حملة بعنوان «لا لاضطهاد المسلمين فى مصر». ودعا ما يسمى تحالف دعم الشرعية الإخوانى أنصار الرئيس المعزول إلى تنظيم تظاهرات جديدة، الثلاثاء المقبل، تحت عنوان «عيدكم ثورة».

هنا تدخل المحرر بعنوان استخدم فيه رأيه ليختلط الخبر بالرأي فتحول الخبر الى ما يشبه مقال الرأي وهو ما يفقده الموضوعية والدقة والإنصاف أيضا الأمر الذي يظهر في عبارات مثل « خطة الفتنة الطائفية « « وموجة عنف جديدة « وهو ما يؤدي إلى بث روح من الخوف والقلق في المجتمع نتيجة هذا النوع من الأخبار التي تسعى للإثارة على حساب المهنية والموضوعية .

-9 اليوم السابع في 17 يوليو مواسم الجنس عند المصريين .. «الليلة يا عمدة» لازم تكون ليلة العيد أو الخميس أو فى المصيف والإجازات.. ولو راحوا فرح يقلدوا العريس والعروسة ، للشعب المصرى خصوصياته التى تميزه عن غيره من الشعوب، ومن هذه الخصوصيات طقوسه وعاداته التى أطلقت عليه المقولة الشهيرة: «المصرى معروف بجبروته» وهى فى الغالب تحمل إيحاءات عن قدرات المصرى وخاصة الجنسية .

اتجه اليوم السابع هذا الشهر الى أكثر من خبر من هذا النوع المثير للغرائز والذي يندرج تحت الصحافة الصفراء التي تأخذ من الجنس وسيلة لجذب أنواع معينة من القراء على حساب المهنية والهدف الحقيقي للمهنة في تنوير المشاهد وحقه في المعرفة .

-10 قناة صدى البد برنامج على مسئوليتي في 14 يوليو .. المذيع أحمد موسى يقول «أن الشيخ محمد جبريل كان يتحدث بلسان محمد بديع ولم يتحدث بلسان الإمام ودعى علينا وعليكم ، وعلى فكرة ويدعو على الوطن والاعلام والسياسيين وأخذ موقف الجماعة الإرهابية ودعا على الرئيس « ثم تلا موسى بعض ادعية الشيخ محمد جبريل .

هنا تحدث المذيع عن الشيخ محمد جبريل وقال أنه دعى على المصريين وعلى الرئيس وهو ما لم يأت نهائيا في دعاء الشيخ جبريل الذي تلا المذيع جزءا منه وكان يمكن للمذيع أن يتصل بالشيخ جبريل ليسأله عن دعائه لكن غاب الإنصاف تماما وأخذ المذيع يوجه اتهامات للشيخ جبريل دون أن يسمح له بحق الرد لتتحول الفقرة الى منصة للتشويه والتحريض ضد الشيخ محمد جبريل .

-11 قناة القاهرة اليوم في 13 يوليو مع عمرو أديب وخالد أبو بكر ، تحدث الضيف على الهاتف مصطفى بكري عن السياسي حازم عبد العظيم وذكر معلومات عن حازم عبد العظيم وارتباطه بشركة اسرائيلية وقال بكري أن حازم لا حق له ان يتكلم ويجب ان يقطع لسانه هو وأمثاله .

هنا ترك المذيع عمرو أديب ومعه خالد ابو بكر ضيفهما مصطفى بكري يوجه اتهامات خطيرة لحازم عبد العظيم دون ان يوقفوه أو يسألوه عن مصادر موثقة عن هذه المعلومات كما أنهم لم يعلنا ان من حق عبد العظيم الرد على ما جاء من اتهامات .

-12 قناة النهار رياضة في 14 يوليو .. تحدث الضيف مرتضى منصور على الهواء مع كريم شحاته ووجه إهانات للاعب الأهلي السابق شادي محمد وأطلق عليه اسم (شادية) .

ترك المذيع كريم شحاته ضيفه مرتضى منصور يوجه اهانات لكابتن الأهلي السابق دون أن يوقفه أو يحاول رد غيبة من أهين ولم يعلن أن لشادي محمد حق الرد أو يرفض اهانة أحد في برنامجه .

-13 قناة مصر الان في 10 يوليو ، المذيع محمد ناصر برنامج «من مصر وصف المذيع محمد ناصر مقال الكاتب الصحفي مجدي الجلاد « أنا الصرصار»، بأنه من أشهر المنتمين لقبيلة ال» المعرضين».متسائلا معقول يكون تاب ؟؟ مضيفا الصرصار ده كان طالع في لقاء مع صحفي تاني منتمي لقبيلة المعرضين يقول إنه أخطأ عندما كتب هذا المقال.

هنا وجه المذيع سبابا واستخدم عبارات بذيئة ضد الصحفي مجدي الجلاد وتحولت الفقرة الإعلامية الى توجيه السب والقذف بدلا من تفنيد ما جاء بمقال الكاتب في محاولة لتنوير المشاهدين ولا يمكن قياس ما يقوله المذيع على القواعد المهنية فلا علاقة لما يقوله بمهنة الإعلام .

-14 جريدة المصري اليوم مقال رأي لحمدي رزق في 5 يوليو كتبه تحت عنوان «ما هذه الرائحة يا هويدى ألا تستحم يا رجل؟! ويتحدث فيه عن الكاتب الصحفي فهمي هويدي .

مقال .حمدي رزق به نقد لفهمي هويدي لكن العنوان به إهانة تسيء للكاتب فهمي هويدي وتخرج من لإطار النقد الى التجريح الذي يستوجب على الجريدة التي سمحت بنشر المقال الاعتذار لأنها فقدت اللغة الأخلاقية للمهنة .


باسم يوسف

-15 قناة صدى البلد برنامج « علي مسئوليتي» في 6 يوليو المذيع أحمد موسي هاجم الدكتور محمد البرادعي ووصفه بالطابور الخامس وطالبه ساخرا بالدفاع عن الرئيس الأسبق محمد مرسى أمام المحاكم المصرية مضيفاً قائلاً": ده أنت بتدافع عن الإخوان أكثر من منتصر الزيات نفسه» .

هنا وجه المذيع اتهامات للدكتور البرادعي واستخدم نافذته الإعلامية في تشويهه والسخرية منه دون أن يقول أن له حق الرد مما يفقد الفقرة الإعلامية الإنصاف كما غابت الدقة عن الفقرة لأن المذيع لم يأت بأي دليل يؤكد صحة كلامه ضد د.البرادعي وهو ما يفقد الفقرة الدقة .

-16 قناة العاصمة برنامج« الصندوق الأسود- في 5 يوليو .. المذيع عبد الرحيم علي هاجم الإعلامي باسم يوسف قائلاً: سنواصل ما بدأناه لا تهديدات هتخوفنا ولا شتائم أبناء العم سام أو سي أي إيه ولاسيما باسم يوسف هترجعنا .. سنواصل ما بدأناه وستكون انتم الحكم ستحكمون وستعرفون من باع ومن خان ومن ذهب إلي بلاد العم سام ونيويورك وواشنطن ليستنجد بهم وليقبض دولارتهم ويأتي بخططهم.

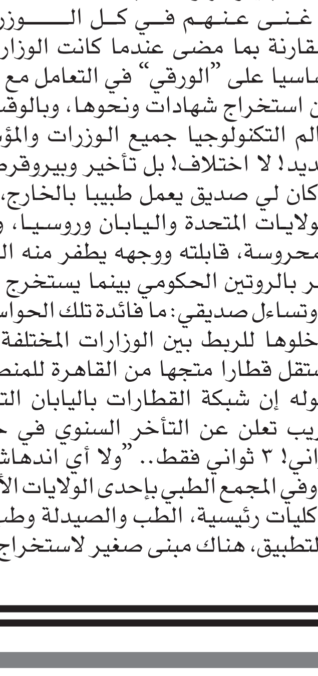
هنا وجه المذيع عبد الرحيم علي اتهامات لباسم يوسف بأنه باع وخان وهو ما يدخل في إطار التشويه لشخص غائب لم يسمح له المذيع بحق الرد ليغيب الانصاف عن الفقرة الإعلامية وتتحول الى منصة لتشويه أشخاص غائبين .

17 – قناة دريم برنامج العاشرة مساء في 3 يوليو علق رئيس نادي الزمالك مرتضي منصور، علي ما كتبه اللاعب أحمد الميرغني ووصفه للرئيس السيسي بالفاشل بعد الأحداث الإرهابية حيث قال منصور في مداخلته مع وائل الإبراشي : «مين الواد اللي قاعد عندك..مين الولد ده اللي انت جايب العميل اللي مش متربي..قليل الأدب ومش متربي..الواد ده عميل...ده ياخد بالجزمة مين الواد البواب ده».

ترك المذيع وائل الإبراشي ضيفه مرتضى منصور يوجه إهانات لضيفه الآخر في الاستوديو أحمد الميرغني دون أن يوقفه أو يحذره من التجاوز في حق ضيفه أو يرد عليه ويلزمه بلغة مقبولة تليق بجمهور المتابعين وهو ما أفقد الفقرة الإعلامية الإنصاف وحرم المشاهد من مناقشة القضية بما يفيد المشاهد بل تحولت الفقرة الى عملية سب وتوجيه إهانات .

التقرير إعداد:
عامر الوكيل – انجي لطفي –
ابراهيم خالد – منال محمود

أنا لعبت solitaire يا سعاد!


محمد عبدالجواد قاسم

الحكومة أونلاين.. بوابة الحكومة الإليكترنية.. الكمبيوتر والشبكات الداخلية والإنترنت لا غنى عنهم في كل الوزرات.. إلخ.. ثم! ومقارنة بما مضى عندما كانت الوزارات الخدمية تعتمد أساسيا على "الورقي" في التعامل مع متطلبات المواطنين، من استخراج شهادات ونحوها، وبالوقت الحالي حيث غزا عالم التكنولوجيا جميع الوزرات والمؤسسات، نرى أنه لا جديد! لا اختلاف! بل تأخير وبيروقرطية أكثر سوءا .

كان لي صديق يعمل طبيبا بالخارج، سافر دولا عديدة، الولايات المتحدة واليابان وروسيا، وفي آخر زيارة له للمحروسة، قابلته ووجهه يطفر منه الحنق والإرهاق، لقد كفر بالروتين الحكومي بينما يستخرج بعض أوراقه.

وتساءل صديقي: ما فائدة تلك الحواسيب والشبكات التي أدخلوها للربط بين الوزارات المختلفة؟ وكنا أثناء حديثنا نستقل قطارا متجها من القاهرة للمنصورة، فوجئت بداية بقوله إن شبكة القطارات باليابان التى زارها منذ وقت قريب تعلن عن التأخر السنوي في حركة القطارات بـ٣ ثواني! ٣ ثواني فقط.. "ولا أي اندهاش!" .

وفي المجمع الطبي بإحدى الولايات الأمريكية حيث تجتمع ٣ كليات رئيسية، الطب والصيدلة وطب الأسنان، للدراسة والتطبيق، هناك مبنى صغير لاستخراج الشهادات اللازمة، يقول صديقي: ليست هناك طوابير، بمجرد الوقوف على إحدى الشبابيك الإليكترونية، تكتب طلبك ATM، وتحصل على مرادك من نفس المكان بمجرد "clik".

ذكرني، بحكم مؤهلي الدراسي الذي أقدره ولا أحبه "ليسانس آداب وتربية"، بآخر مرة ذهبت فيها لإدراة غرب المنصورة التعليمية لاستخراج شهادة، تذهب من موظف لآخر، تحصل على استمارة من "عرضحلجي" يجلس بالخارج، تصعد بين الأدوار للبحث عن الموظفين، الأستاذة كذا في ... "وصف كالألغاز"، وبعد رحلة إرهاق بين أكوام وطوابير من البشر، تجدها في مكان آخر، تصلي، تتحدث في الهاتف، أو "زمنها جاية"! والمفاجأة أن شهاداتك تدفع مصاريفها في مكان آخر يبعد عن الإدارة بمسافة نصف ساعة بالسيارة، ويسمى وحدة الحسابات، ثم تختمها من مكان ثالث "مديرية التربية والتعليم" في الجلاء، أبعد من الاثنين، بمسافة سفر، ولست أدري: لماذا أدخلوا تلك الأجهزة في وزارة التربية والتعليم وإداراتها؟ حفاظا على الوقت وتوفيرا للجهد أم.. "فكك"!

قبل أن تدخل التكنولوجيا مؤسساتنا، كان الفرد يستخرج البطاقة الشخصية الورقية في يومين، وحاليا تستخرج البطاقة الضوئية من ٣ أيام لأسبوعين، الباسبورت الورقي كان يستخرج في اليوم ذاته، وحاليا مع استخدام وسائل أحدث صار يكبدك أسبوعا كاملا للحصول عليه!

وهنا.. لبطاقة هويتك رقم، وللباسبورت رقم، ولرخصة القيادة رقم، ولرخصة السلاح رقم.. إلخ، وكل رقم أو كود من هؤلاء لا يتفق مع الآخر، بينما في الخارج، برقم واحد أو كود خاص تستخرج كل أوراقك وشهاداتك، في أي مكان وبكل سهولة ويسر!

وبينما أنت تتعامل داخل نفس الوزارة، كالداخلية مثلا، وليس بين وزارات متعددة ومختلفة، قد تندهش عندما تذهب لإحدى مصالح الوزارة لاستخراج رخصة معينة كالقيادة، ثم يطالبك الموظف بشهادة مثلا كالميلاد، وهو يجلس كخبير تكنولوجي أمام حاسوبه، لأن الوزارة ذاتها هي المسؤولة عن شهادات الميلاد، من الطبيعي أن تكون لك شهادة ميلاد مسجلة إليكترونيا بالوزارة، وليس من المعقول أن تضطر للذهاب لإدراة أخرى كالأحوال المدنية لاستخراجها كي تقدمها لإدراة المرور، بينما يقعد هذا الكمبيوتر مثل "خيبتها"، لا يختلف عن "طفاية" سجائر بجوار صاحبه، الموظف الحاصل على الـ ICDL ومجموعة سيديهات هدية لإليسا أو الشيخ محمد رفعت!

هذا- كما قلت وأكرر- يحدث داخل وزارة واحدة، من المفترض أن تكون كل إداراتها مرتبطة تكنولوجيا وفنيا عبر الشبكات الداخلية والخارجية، فما بالنا بطبيعة التواصل بين وزارة وأخرى؟ أو بين كل الوزارت المعنية والخدمية عبر تلك التكنولوجيا المضحكة؟ وكما ذا بمصر من المضحكات!

رجاءً.. رجاءً.. رجاءً.. لا تنخدع عندما تقرأ أخبارا بتلك النوعية، الحكومة أونلاين للتيسير على المواطنين، وبوابة خدمات إليكترونية تابعة لمجلس الوزراء! فهي في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب! وسأخبرك بالاستخدام الحيوي الأمثل للتكنولوجيا في بلادنا، تعال نلعب جيم solitaire، أو نفتح حساباتنا على "فيسبوك"، نحتفظ بصور أسرتنا وأطفالنا ونسائنا الجميلات! نتحاور "شات" مع البنات الحلوين والأصدقاء!

وعندما تعود لمنزلك بعد يوم عمل أو "تخليص مصلحة"، تحدث عن إنجازات الموظفين في تفعيل الحواسيب والشبكات، سياسات الدولة التكنولوجية العريضة، الواي فاي والويب ماستر والبوابات الإليكترونية.

إن لجنة أو هيئة واحدة من الخبراء قادرة على تحطيم هذا الروتين التكنولوجي المحبط، بأهداف ورؤية وآليات عمل ونتائج محددة، قادرة على تغيير واقع "أنا لعبت solitaire يا سعاد" إلى "بانت سعاد فـ "لابي" اليوم مسؤول .. متيمٌ بكم، وبكود كل مواطن مشغول.

قالت العرب
الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار
ونستون تشرشل

المشهد
العدد172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

الاستعدادات لانتخابات مجلس النواب..

4 قوائم تخوض ماراثون البرلمان



مازالت القوائم الانتخابية تحاول وضع اللمسات الأخيرة عن طريق حسم أسماء مرشحيها في انتخابات مجلس النواب المقبل، فيما أعلنت بعض القوائم انتظارها للإعلان الرسمي عن موعد الانتخابات، لتحديد أسماء قوائمها من عدمه بحسب الموعد النهائي، فيما شهدت قوائم انتخابية أخرى حالة من الخلاف حول عدد مقاعد بعض الائتلافات، وجاءت القوائم الأربعة التي تشكلت لخوض الانتخابات، على رأسها «صحوة مصر»، وتضم «التيار الديمقراطي، مصر الاجتماعي»، وقائمة «الجبهة المصرية» وتضم «الحركة الوطنية ، مصر بلدي، التجمع الغد»، قائمة «في حب مصر»، وقائمة الوفد المصري» والتي تضم «الوفد، المحافظين، المصري الديمقراطي الاجتماعي».

وجرت مفاوضات على مدار الأسابيع الماضية بين قائمة «فى حب مصر» وعدد من القوى السياسية من بينها تيار الاستقلال وحزب الحرية والمؤتمر بالإضافة لمشاوراتها مع الجبهة المصرية.

ويدعم ما يزيد عن 14 حزبا قائمة "فى حب مصر" بعدما اتجاه مفاوضات القائمة مع ائتلاف الجبهة المصرية وتيار الاستقلال للنجاح، وأبرزها حزب الإصلاح والتنمية ومستقبل وطن وتمرد والمؤتمر والجيل والحركة الوطنية ومصر بلدى والغد والوفد والمحافظين والمصريين الأحرار وحماة الوطن وحزب مصر الحديثة وتيار الاستقلال.

فمن جانبها انتهت قائمة «صحوة مصر»، التي يشرف على تشكيلها الدكتور عبدالجليل مصطفى المنسق العام السابق للجمعية الوطنية للتغير، من تحديد أسماء مرشحيها على مقاعد القائمة في القطاعات الأربعة على مستوى الجمهورية.

وتضم قائمة صحوة مصر، عدد من قيادات تحالف التيار الديمقراطى الذى يضم أحزاب «الكرامة، والعدل، والتيار الشعبي، والتحالف الشعبي، ومصر الحرية» وعددا من أعضاء حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي.

بداية، أكد الدكتور عمار على حسن، عضو الأمانة العامة للجنة الانتخابات لقائمة «صحوة مصر»، أنه بعد أن قررت اللجنة العليا للانتخابات تلقى طلبات تخصيص الرموز الانتخابية للقوائم والفردي، فقد اتفقت قائمته على اختيار رمز «الشجرة»، مشيرا إلي أنه حال عدم حصولهم على هذا الرمز سيكون هناك اتفاق أخر على وضع رمز يسهل على الناخب عملية الاختيار.

أضاف حسن، لـ«المشهد»، أن هناك اجتماعات تعقد بشكل مستمر لمناقشة كل هذه التفاصيل.

ولفت حسن إلي أن صحوة مصر تتواصل دائما مع المرشحين وبصدد إعداد خطة للدعاية الانتخابية للانطلاق مع بداية فتح أبواب الدعاية، مشيرا إلى الانتهاء من تجهيز القائمة الرابعة التي كان بها نقص فى المرة السابقة قبل تأجيل الانتخابات بقرار المحكمة الدستورية.

وأضاف أن اختيار أسماء المرشحين 120 بالقوائم والاحتياطى الخاص بها مراعاة بالكفاءة ولم يلتفت إلى التبعية الحزبية لهذه الشخصيات.

وكانت القائمة قدمت أسماء ثلاثة قوائم وهى وسط وشرق الدلتا، والصعيد لتكون قائمة غرب الدلتا هى أحدث القوائم التى أعدتها صحوة مصر.

ويقول الفقيه الدستوري، الدكتور محمد نور فرحات، منسق قائمة صحوة مصر في قطاع القاهرة، إنه تم استكمال كل القوائم التي من المقرر المشاركة بها في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرا إلى أن قائمة غرب الدلتا تم الانتهاء من تشكيلها واختيار مرشحيها.

أما قائمة «الجبهة المصرية»، فقد انتهت من تحديد أسماء مرشحيها على المقاعد الفردية فى المحافظات الحدودية ومدن القناة.

وأعلن ناجى الشهابي، رئيس حزب الجيل والقيادي بائتلاف الجبهة، إن الجبهة انتهت من كشوف مرشحيها على الفردي وعددهم 350 مرشحًا، في محافظات السويس، وبورسعيد، والوادي الجديد، وشمال سيناء، والإسماعيلية، والبحر الأحمر، ومطروح، مشيرًا إلي أنهم ينسقون على المقاعد الفردية مع قائمة «في حب مصر».

وتوقع الشهابي، أن تنتهي الجبهة من اختيار باقي المرشحين، في أقرب وقت قبل إعلان موعد الانتخابات، قائلا: إن تأجيل الإعلان عن أسماء المرشحين يأتي لحين فتح باب الترشح رسمياً.

وأوضح الشهابي لـ«المشهد»، أن هناك قيادات تسعي لعمل اجتماع مشترك يضم المجلس الرئاسي لـ«الجبهة» اللجنة التنسيقية "في حب مصر" للإعلان عن مشاوراتهم الحالية.

من جانبه أكد يحيى قدري، عضو المجلس الرئاسي في الجبهة، أن هناك مشاورات مع قائمة«في حب مصر»، ومن المقرر عقد اجتماع لقيادات «الجبهة» و«حب مصر» خلال أيام، لوضع الشكل النهائي للإندماج بينها قبل الإعلان عنه رسمياً. وفيما يخص قائمة «في حب مصر»، أعلن اللواء سامح سيف اليزل، المقرر العام للقائمة، أن هناك اجتماعًا خلال أيام لحسم كل الأمور المتعلقة بالمفاوضات التى تجريها القائمة مع القوى السياسية المختلفة، والشخصيات العامة للانضمام للقائمة، في إطار الوصول لقائمة تجمع كل الفئات. أكد اليزل، على أن المبدأ الوحيد لكل المشاركين في القائمة، هو تحديد أعداد بعينها لأي حزب مشارك، قائلا: إن «معايير الانضمام هي بالأساس تصب نحو اختيار الأفضل بغض النظر عن العدد، لخطورة البرلمان المقبل، الذى يحتاج عقليات قادرة على التفكير خارج الصندوق لتحقيق طفرة حقيقية».

من جانبه أكد الدكتور عماد جاد، عضو اللجنة التنسيقية بقائمة «فى حب مصر»، أن التنسيق على المقاعد الفردية بين أحزاب القائمة سيتم عقب الانتهاء من وضع القائمة بصورتها النهائية. أوضح جاد، لـ«المشهد»، أن هناك مشاورات ستنعقد مع الأطراف السياسية المختلفة لاتخاذ القرار بشأن التشكيل الأخير.

أميرة الشريف

مظاريف الأموال وهبات اللحوم أبرز المظاهر

فى برلمان 2015.. الرشوة الانتخابية «على ماهى عليه»

تفاقمت مظاهر الرشوة واستغلال النفوذ والسلطة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، حيث يُعد المال أمرًا أساسيًا في تمويل وإدارة الحملات الانتخابية في كل استحقاق انتخابي، ومن خلاله يتم توجيه الناخبين نحو تأييد مرشح معين أو قائمة بعينها، كنا نتوقع أن يغيب ذلك المشهد من الساحة السياسية بعد ثورتين، لكن مازال هناك أصحاب ضمائر خربة لا تتورع أن تشترى أى شئ بالمال.

تفشى الفقر والجهل والبطالة في القرى والمدن النائية هو السبب في تعاظم دور الرشوة الانتخابية، وأبرز عروض الرشاوى هى إقامة سرادقات لبيع المواد الغذائية واللحوم بأسعار منخفضة عن سعرها الحقيقى، حيث أن هذه الظاهرة التى تتم قبل كل استحقاق انتخابى، أو توزيع الأموال على البلطجية ومعاونيهم لحماية إعلانات المرشحين وترهيب الناس من إعطاء أصواتهم لغير المرشح الذى يدفع لهم، وذلك تحت شعار «الصوت لمن يدفع أكثر»، فيما تكمن خطورة الرشوة الانتخابية فى استغلال بعض المرشحين لحاجة المواطن محدود الدخل، للتأثير عليه من خلال تقديم مساعدات غذائية وغيرها من صور الرشاوي.

وتتمثل المشكلة في بقاء الفكر العقيم لدي المرشحين في استغلال حاجة المواطن البسيط للتحصل علي الأصوات الانتخابية، حيث أن الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها البلاد، تساهم بقدر كبير في استمرار فكرة الرشوة الانتخابية.

فيما بدأت الهدايا الانتخابية بالمناطق النائية والمعدومة؛ لحصد أصوات الناخبين من البسطاء والأسر الفقيرة والمعدمة اقتصاديًا في الظهور من جديد، حيث يقوم بعض المرشحين المحتملين بتوزيع إعانات مجانية على الأهالي تشمل قطعا من القماش وأموالا، وكذلك توزيع شكاير الكيماوي والأسمدة بواقع شكارتين لكل مزارع على ألا يتم التسليم إلا بعد الحصول على صور البطاقات الشخصية لأفراد تلك الأسر المستفيدة.



ويُعد أيضا ميل وسائل الإعلام لبعض المرشحين وخاصة أصحاب العلاقات والمصالح المتبادلة، رشوة انتخابية، لأن تأثير الإعلام أقوى، فعن طريق «البروباجندا» يمكن فوز مرشح أقل كفاءة وخبرة عن آخر يتمتع بهما.

وفي مقابل ذلك، قال محمود عزت، موظف، إننا تغيرنا عن السابق ولا نقبل بالمرشح الذى يعرض علينا أموالا أو أى مساعدات أخرى، وأصبح هناك وعى ، نستطيع أن نعرف أن مصلحتنا في التغيير العام الذى يستفيد منه المواطن ويشعر به.

وأشار إلى أنه على المرشح القادم أن يستعد لحل مشاكل المواطنين على أرض الواقع، وأولها مثلا «مشكلة القمامة»، مضيفا :«لو مش هيشيلها على دماغه مش عايزينه».

وأوضح أن بعض المرشحين بدأ في توزيع الأموال على البلطجية لتأمين انتخاباته وتمكينه من حصد أصوات أكثر، مؤكدًا أنه يتم الآن توزيع بـ2000 جنيه و3000 جنيه علي الذين سيعطونهم أصواتهم.

وأكد عزت أن ضعف الوعي السياسي لدى المواطن، وعدم وجود رؤية لدى المرشح، يلجيء هذا الأخير إلى تقديم الحاجات العينية إلى الناخب، حتى يضمن صوته مستغلا الوضع الاقتصادي الصعب.

أشرف سالم

ايقاع مختلف

من كمال عبد الجواد إلى ابن رشد



السيد حسن

لم تكن مصادفة على الإطلاق أن تبدأ مسيرة هذا الفتى المدهش بهذا الدور المدهش لأكثر أدباء العربية إثارة للدهشة على الإطلاق، الفتى هو نور الشريف (محمد جابر سابقا)، والدور هو كمال الذى وهب حياته للفلسفة التى آمن بها إيمانا مطلقا، ولم يكن مفاجئا بالنسبة له أن يضيع حبه ل«عايدة» (فالذين يحبون لا يتزوجون)، وهو الدور الذى سوف يكمله بعد ذلك فى «السكرية»، أما الأديب المدهش فهو عملاق الرواية العربية نجيب محفوظ.

حين تستعرض أكثر من مائتى فيلم قام بها هذا الفتى المدهش، سوف تستطيع أن ترسم خريطة ناصعة للأدب العربى فى القرن العشرين، وخاصة إذا ما أضفت إليها نحو عشرين مسلسلا تليفزيونيا مميزا.

فهو سوف يعود إلى نجيب محفوظ مرة بعد مرة، فمن «السراب» إلى «الكرنك» إلى «قلب الليل» ومنه إلى «الشيطان يعظ» ، ثم إلى : «ليل وخونة»، وأيضا «دنيا الله»، وكلها علامات مهمة فى تاريخه هو وفى تاريخ السينما وفى تاريخ الأدب العربى.

وهو سوف يتوقف طويلا فى عالم إحسان عبد القدوس فى أعمال متوالية مثل: «بئر الحرمان»، «دمى ودموعى وابتسامتى»، «نادية»، لكنه سيبلغ القمة معه على شاشة التيفزيون فى «لن أعيش فى جلباب أبى».

ثم هو سوف يمر على عالم توفيق الحكيم فى «عصفور الشرق»، وعالم عبد الحميد جودة السحار فى «الحفيد»، وعالم د. مصطفى محمود فى «شلة الأنس»، وعالم الخيال العلمى عند نهاد شريف فى «قاهر الزمن»، وعالم سعد مكاوى فى «شهيرة»، وعالم ثروت أباظة فى «ثم تشرق الشمس»، وعالم مجيد طوبيا فى «أبناء الصمت»، وعالم إسماعيل ولى الدين فى «الأقمر».

ثم إنه سيمد عينيه إلى الأدب العالمى عند ديستوفيسكى فى «الإخوة الأعداء» ، وعند تينيسى ويليامز فى «قطة على نار».

على أنك سوف تجد نور الشريف وقد أعاد اكتشاف نفسه مع يوسف شاهين مرتين، مرة فى القصة التى رفع يوسف إدريس اسمه من عليها «حدوتة مصرية»، ومرة فى تحفة يوسف شاهين الفريدة «المصير» .

وكأن نور الشريف الذى بدأ مسيرته عاشقا للفلسفة فى قصر الشوق أبى إلا أن يبلغ قمة الفلسفة العربية عند ابن رشد فى «المصير».

ومن الصفحات المهمة فى حياة نور الشريف تلك الصفحة التى جمعته مع عاطف الطيب وقدم فيها تسعة أفلام أهمها « سواق الأتوبيس» و «كتيبة الإعدام ، فضلا عن «قلب الليل « و«ناجي العلي» الذى شكل فصلا دراماتيكيا فى حياته هو.

وعلى الرغم من أن «نور الشريف» احتل مساحة خاصة فى عالم الرومانسية من خلال «حبيبى دائما» الذى أوشك أن يصبح أكثر أفلامه شهرة، إلا أن أبرز ما صعد بنور الشريف إلى القمة من وجهة نظرى هو أنه كان يحمل عقلا مثقفا ودأبا شديدا فى البحث عن لغة سينمائية مغايرة طوال الوقت، سواء على مستوى الشكل الذى يقدم به أعماله، أو على مستوى المضمون الذى تطرحه هذه الأعمال، فضلا عن جرأة شديدة فى اقتحام المسكوت عنه فى شتى المجالات.

كان نور الشريف يؤمن بأن الجدية هى البوابة المثلى لتقديم عمل يبقى، وإنجاز يؤثر، وهى قيمة أتمنى لو انتقلت إلى شتى ميادين حياتنا اليوم، لأن الاستهانة والاستسهال والصورية قد تحولت كلها إلى آفات مزمنة وأمراض مستفحلة.تحية إلى نور الشريف فنانا حقيقيا وإنسانا جادا وقيمة إبداعية متميزة.

بحبر الروح

الدوائر المُفرّغة والمواطن ..!!



شيرين ماهر

عندما تتلقى السهم من حيث تنتظر المُداواه ... تلك هى المأساه !! تتناثر الأنباء المتضاربة على مواقع التواصل الاجتماعى وشبكات الانترنت حول الاسباب الحقيقية خلف ارتفاع نسب الوفاة فى مصر تحت وطأة تلك الموجة الحرارية القاسية لتُسجل حتى الأن ٧٦ حالة وفاة ... بعض المواقع الإخبارية ارجعت ذلك إلى ما يُعرَف بـ " ظاهرة الاجهاد الحرارى" التى قد تتطور إلى ضربة شمس تفضى إلى الموت.

وهناك بعض الأنباء تروج إلى ظهور فيروس قاتل يُدعى (مارسا) ينتعش فى وسط حرارى مرتفع كالذى تشهده مصر حاليا مع مثل تلك الموجات الحرارية غير المسبوقة والإدعاء بأنه المتسبب فى حالات الوفاة المعلنة ، كما تزايدت حدة التوتر بين المواطنين عقب تداول أنباء بانتشار الفيروس داخل المستشفيات الحكومية والزعم بأنه السبب فى إغلاق عدد من غرف العنايات المركزة تحسبا لتفشى الفيروس القاتل .

وها هو المواطن المصرى يعيش كلا الجحيمين (الداخلى والخارجى) فلا يجد مصدرا موثوقا لاقتفاء أثر الحقيقة.. فقط يحتمى بجدران منزله المحترق من حرارة الجو وحرارة الظنون، ليبقى حبيسا خلف صمت الأجهزة المعنية وثرثرة تجار الكلمة .

ومع الأسف اعتدنا فى مصر على عدم المصداقية والشفافية من جانب كل من الدولة والإعلام تجاه المواطن، الذى اصبح لديه ثقافة راسخة توسوس فى أذنيه طيلة الوقت بأنه فى حال وقوع كارثة لن تُعلنها الدولة تحسبا لاشاعة حالات الفوضى .. وعلى الجانب الأخر يقف إعلامنا الذى يشبه (أفلام المقاولات) مُتاجرا حَاصدا للغنائم من خلف كل هذه المرجعيات المتضاربة ما بين ثقة شعبية مهتزة ومعلومات متأكلة يلفها دائما الغموض، الأمر الذى يدفع دائما بالمواطن الحائر إلى تلقف كل ما يتعركل به من معلومات متلمسا سبيلا هزيلا لمواجهة طوفان شكوكه حول ما هو صحيح أو مغلوط .

لابد لنا من مصدر موثوق نستقى منه المعلومة يا سادة.. لا تدعوا ظهورنا فى الهواء ينهشها الرعب والفزع دون أدنى حق فى المعرفة ..واجهونا بالحقائق كى نتمكن من حماية أنفسنا.. على كل الجهات المختصة وعلي رأسها وزارة الصحة أن تُعلن الحقائق مهما كانت وتزيل الإلتباس وتدحض الشائعات ولا تترك الشعب بهذا المستنقع من التخبط .

لابد من توافر المصداقية، فهى أول حق حيوى يحتاجه مواطن يريد فقط حماية آدميته ، فمازلنا نفتقر إلى مفاهيم واعية لكيفية إدارة الأزمة ، وبكل أسف لا نزال نتبع سياسات كهلة لا تفيد ولا تنفع، بل تخمد نيران المواجهة وتلقى بالمواطن فى سلة الموت أو بالوعة الغش المعلوماتى .

كفانا تعتيم .. كفانا شائعات .. كفانا متاجرة بسبق رخيص .. أنظروا قليلا لهؤلاء البشر اللذين لم يرقوا بعد إلى مستوى معاملة الحيوانات فى أى دولة أوروبية.. مازال المواطن المصرى هو أرخص شىء يمكن إدراجه بقائمة الممتلكات، فهو كرة البنج بنج بين الدولة وإعلام المقاولات .. لابد من رأب صدع الثقة خاصة فى وقت الأزمات ..لابد من توفير المعلومة الصحيحة للشعب، فالمعلومة لا تقل فى أهميتها عن رغيف الخبز .. لابد أن يكون هناك إعلاما للشعب يصدقه ويجيره من مافيا الشائعات والتجارة المعلوماتية التى لا تعبأ سوى بتحقيق المكاسب على أشلاء المواطنين .

قالت العرب

إن ما يسعى إليه الإنسان السامى يكمن في ذاته هو،
أما الدنيء فيسعى لما لدى الآخرين

كونفوشيوس

المشهد
العدد172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

توقع برلمان مهلهل يستبعد القادرين على الرقابة والتشريع

أبرز الاتهامات لمجلس النواب المقبل: منزوع «المعارضة»

الرهان على البرلمان الذى يليه وتوقع بأن يكون من أقوى البرلمانات

توقع سياسيون وخبراء وبرلمانيون أن يكون البرلمان القادم مهلهلا وضعيفا، في الوقت الذي ستسعى فيه بعض القوائم الانتخابية الى نفاق الرئيس والنظام الحاكم، وفي المقابل ستكون هناك أصوات معارضة من مستقلين وبرلمانيين سابقين.

ويرى البعض أن البرلمان المرتقب سيكون الخطوة الأولى نحو البرلمان التالي والمتوقع أن يكون من أقوي البرلمانات، مؤكدين على أن القوائم الانتخابية ستنجح في الاقتراع الانتخابي القادم، الا أنه وبالشكل الذي عليه القوائم سيطرح البرلمان علامات استفهام بعد تشكيله تحتاج الى تفسير وإجابات من الصعب معرفتها الآن.

يقول المستشار حسني السيد، المحامي بالنقض والدستورية العليا: لا أعتقد وجود شبه دعم للقوائم المغلقة الأربعة من النظام الحالي قطعيا، وأعتقد أن رئيس الجمهورية حينما أعلن عن رغبته في أن تجتمع الأحزاب المتفرقة في شكل قائمة قومية موحدة كان مجرد رأي رئيس الجمهورية، وليس توجيها.

ولفت إلى أن الرئيس قال مراراً وتكراراً أنه وحكومته لن يدعموا أي قائمة من القوائم الانتخابية علي الاطلاق ولكن بعض الأحزاب حاولت أن تحقق رغبة رئيس الجمهورية وهي تعتقد أن هذه القائمة ستكون محل رعاية رئيس الجمهورية وحكومته ، وهذا كلام مجانب للصواب وبعيد عن الحقيقة .

وأوضح حسنى السيد أن من يدعون ذلك هم أساس النفاق السياسي في مصر ولا يصلحون أن يكونوا نوابا في البرلمان لأن هؤلاء هم يهدفون إلي الوصول للبرلمان عن طريق أخطر الوسائل، وهي «النفاق» السياسي ومحاولة التقرب من رئيس الجمهورية وحكومته لتحقيق مآربهم الشخصية.

وبين أنه لا يوجد شك في حالة وصول أصحاب هذه القوائم للبرلمان لن يؤثر ذلك علي أداء الرئيس وحكومته ولكن سيؤثر ذلك علي القرارات بقوانين التي أصدرها رئيس الجمهورية المؤقت والرئيس الحالي من ناحية عرضها علي مجلس النواب القادم خلال الخمس عشر يوماً من انعقاد البرلمان والتي تحتاج إلي قبول أو فرض أو تعديل أو إلغاء.

ويرى أن من يدعون ويركبون موجة النفاق السياسي سيكونون أول من يمرر هذه القوانين إرضاء لرئيس الجمهورية مما يجعل البرلمان مهلهلاً وضعيفاً وغير قادر علي التشريع والرقابة.

ويقول المستشار حسني، أعتقد أنه بالنسبة للأحزاب فإن التيارات الاسلامية المختلفة ستعطي أصواتها لحزب النور السلفي نظراً لتواجده علي أرض الواقع في الشارع المصري وحركته التنظيمية لإعداد العُدة للانتخابات البرلمانية، متوقعا أن يحظي بـ 10% من مقاعد البرلمان.

وأضاف: أما بالنسبة لباقي التيارات السياسية المختلفة فلن تحظى على رغم توحدها الانتخابي بأكثر من 20% من المقاعد المخصصة للقوائم الحزبية وهو تحالف انتخابي وسيفترقون داخل البرلمان إلي تيارات متعددة لن يحظى أكثرها شعبية بـ 10% من مقاعد البرلمان، لتصبح حصيلة الأحزاب في البرلمان القادم لا تتجاوز 40%، وبعد إضافة 10% متوقع أن تحصل عليها الأحزاب من المقاعد الفردية التي دفعت بأعضائها للانتخابات، يصبح المجموع 50% عبارة عن «فلول النظام السابق والأسبق» سواء من أعضاء حزب الحرية والعدالة أو كانوا من أعضاء الحزب الوطني المنحل.

وقال: بالنسبة للمقاعد الفردية فسيحظي بأغلبيتها أصحاب النفوذ السياسي والمالي، وللأسف الشديد فان دستور مصر وقوانين مباشرة الحقوق السياسية والانتخابات البرلمانية قد حرمت الكثير من أحرار مصر القادرين علي التشريع والرقابة من خوض تلك الانتخابات لعدم وجود السيولة النقدية لديهم أو الدعم الحزبي لهم.

وأوضح أن الأحزاب تبحث عن أصحاب النفوذ والثروة مهما كانت مصادرها سواء كانت هذه الثروة قد آلت إليهم عن طريق غير شرعي فهم لا يسألون عن مصادرها ولكن يسألون عن مدي مساهمة العضو بأمواله في الحملة الانتخابية، ولذلك فهناك القادرون علي التشريع والرقابة ولكنهم لا يقدرون علي بيع أنفسهم نظير حزمة من الأوراق النقدية وذلك يترتب عليه أنه من وجهة نظري أن البرلمان القادم برلمان مهلهل غير قادر علي التشريع والرقابة.

وأضاف المستشار حسني، لا يوجد شك أن من سيكون مؤيداً للنظام و السلطة في البرلمان القادم هي الأحزاب التي تعلن اعتباراً من الآن ومنذ اصدار القوانين مباشرة الحقوق السياسية فحزب الوفد علي سبيل المثال والائتلاف الخاص به فهذا مؤيد، وهناك حزب المصريين الأحرار أعتقد أنه سيؤيد وسيكون من الأحزاب المعارضة حزب النور والحزب الناصري ومشتملاته وأحزاب الوطن ولكن تشكيل الائتلاف القوي داخل البرلمان سياسياً هو الهدف الأساسي للوصول إلي التوازن . ويشير المستشار حسني الى أن ورغم توقعاته بأن البرلمان سيكون «مهلهلا غير قادر علي التشريع والمراقبة» الا أنه هذا البرلمان هو الخطوة الأولي للوصول للبرلمان التالي الذي سيكون من أقوي البرلمانات التي ستعمل لصالح مصر.



ومن جانبه يؤكد فريد زهران، نائب رئيس الحزب المصرى الديمقراطى، أنه من الطبيعي أن يتنوع موقف القوائم الانتخابية في البرلمان من النظام، بين مؤيد ومعارض، لافتا أن موقف كل قائمة من الرئيس وحكومته سيختلف حسب التوجهات السياسية، وهذا طبيعي جدا.

وأشار إلى أن القوائم التي ستنجح ستكون حتما من القوائم المؤيدة للنظام، وتسير في ركبه، وفي المقابل فان قائمة «الأحزاب» المعارضة لن تنجح .

وبين أن تحديد المعارض والمؤيد، تتوقف على نتائج الانتخابات، فالقوائم التي ستنتجح ستشكل الحكومة، وتصبح في صف النظام، ومن لا يحصل على الأغلبية فسيكون في موقع المعارضة، وفقا لرؤيته.

إلى ذلك يقول البدرى فرغلي، رئيس الاتحاد العام لأصحاب المعاشات، من المؤكد أن القوائم الانتخابية سيكون هناك لها تأثير، وهذا ما تعكسه التجارب الانتخابية، ولكون القوائم الانتخابية هي قوائم حزبية فإن الأحزاب تري أن السيطرة علي القوائم هي مدخل السيطرة علي البرلمان بالكامل.

وأوضح أن المقاعد الفردية حوالي 448 مقعداً والأغلبية من هذه المقاعد ستكون من بين المستقلين، وبالتالي ليس أمام الأحزاب إلا القوائم الانتخابية ومن خلالها يتم السيطرة، أي أن الحزب الذي يستطيع الحصول علي نسبة أكبر من القوائم هو الحزب الذي يسيطر علي البرلمان وسيكون الصراع الحزبي عنيفا علي هذه القوائم.

وبين فرغلي، أن الرئيس السيسي بعيداً عن المساءلة الانتخابية، ولكن الحكومة لن تكون بريئة، كما أن المجلس القادم لن يُحسب على نظام المعارضة والأغلبية لأنه مجلس يأتي في ظروف غير طبيعية وغير مستقرة سياسياً، ولا يوجد استقرار سياسي يبعث علي أغلبية ومعارضة بل هو برلمان سيؤدي مهاما صعبة للغاية.

ويرى أن الأحزاب كلها تابعة للنظام أو السلطة ولن يكون هناك أحد ضد النظام حتي المعارضين الذين ينجحوا يكونون معارضين لسياسات حكومية وليس ضد النظام نفسه، لافتا الى أن وفي ضوء القوائم الانتخابية وتركيبتها وبروز مرشحين مستقلين من نظام مبارك الأسبق فان شكل البرلمان الجديد سيطرح علامات استفهام كبيرة بعد تشكيله.

رامي الحضري

تنازع «الأحزاب المدنية» يمنح الإسلاميين فرصة من ذهب

رفعت السعيد: بعض الإسلاميين سيخوضون الانتخابات بعيدا عن قوائم الإخوان والسلفيين وحزب النور!

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية تصاعدت المخاوف من محاولات سيطرة الأحزاب الدينية علي البرلمان القادم، بسبب الصراعات الدائرة بين الأحزاب المدنية حول القوائم والاستحواذ على مكان متقدم لمرشحيها داخل القوائم ، و يحذر بعض السياسيين من استمرار هذه الصراعات بين القوي السياسية، لأن ذلك يمكن الأحزاب الدينية من الحصول علي اغلبية المقاعد في البرلمان القادم.

وفى نفس السياق تستأنف الأحزاب والقوى السياسية اجتماعاتها الأسبوع القادم لحسم مشاوراتها بشأن الاستعدادات للانتخابات البرلمانية ومشاركتها على المقاعد الفردية والقائمة.

يقول الدكتور رفعت السعيد، رئيس المجلس الأستشارى لحزب التجمع، إن الفرصة الوحيدة للأحزاب المدنية هي التحالف وتوحيد الصف، في ظل محاولات الأحزاب الدينية السيطرة علي أصوات المواطن البسيط عن طريق تقديم خدمات وسلع بأسعار منخفضة، واللعب علي الجانب الديني للمواطن وتوصيل صورة أن انتخاب المرشح الإسلامي يصب في صالح الدين.

وأضاف "السعيد" أن بعض الإسلاميين سيخوضون الانتخابات بعيدا عن قوائم الإخوان والسلفيين وحزب النور؛ بحثا عن مقاعد إضافية، ما قد يهدد البرلمان المقبل، خاصة أنه يمتلك سلطة عزل رئيس الجمهورية، وفقا للدستور، مؤكدا أن نسبة حصول التيار الإسلامي علي مقاعد في البرلمان المقبل مرتبط بتحرك القوي السياسية، فإذا فشلت ستعطي الفرص لهم، فحصول أي حزب ديني علي قائمة واحدة فقط، يهدد النظام الحالي.



اما رئيس حزب السادات الديمقراطي عفت السادات فيقول إن المصلحة العليا للوطن تقتضى انتخاب نخبة وطنية قادرة على تمثيل الشعب في البرلمان المقبل، حتى يكون لديها القدرة على إعداد التشريعات التى يحتاجها الشعب.

وأشار إلى أن غياب التناغم وتفاوت مستوى الطموحات والتطلعات بين الحكومة ومجلس النواب القادم لن يؤدي إلى نتائج إيجابية ملموسة.

واعلن شهاب وجيه، المتحدث الرسمى لحزب المصريين الأحرار، إن الحزب انتهى من اختيار 220 مرشحا للانتخابات على المقاعد الفردية، ويسعى الحزب فى الوقت الحالى لزيادتهم بحسب الدوائر التى تم استحداثها.

وأضاف أن الحزب ينسق مع قائمة فى حب مصر، حيث لدى الحزب 11 مرشحا فى القائمة، كما أنه جار الانتهاء من البرنامج الانتخابى للحزب، والذى يتم تطويره بشكل يومى كى يتوافق مع المرحلة الحالية.

مشاورات "الجبهة المصرية"

قال المستشار يحيى قدرى، نائب رئيس حزب الحركة الوطنية، أن ائتلاف الجبهة المصرية سيعقد اجتماعا لمجلسه الرئاسى الأحد لحسم المشاورات مع قائمة "فى حب مصر"، موضحا أن لجنة الانتخابات الخاصة بالائتلاف لازالت تعمل على حسم مرشحين الجبهة.

وأضاف قدرى أن الأسبوع القادم سيشهد اجتماعا حاسما بين قائمة فى حب مصر والجبهة المصرية لحسم الاندماج من عدمه.

قائمة الفلول

قال المهندس محمد سامى رئيس حزب الكرامة أن الدعوة لتشكيل قائمة واحدة تحت مسمى "فى حب مصر" هى فكرة وهمية ومن وراءها معروف انتماءاتهم جيدا، لافتا أنه لم يتلق اتصالات حتى الآن منهم .

ووصف سامى تلك المشاورات بـ"المسرحيات الوهمية والغير منطقية"، موضحا أن الحزب لن يقبل بالانضمام لقائمة تضم رموزا من رجال مبارك .

وأكد مدحت الزاهد، نائب رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى والقائم بأعمال رئيس الحزب، أن الحزب لن يقبل المشاركة بقائمة "فى حب مصر"، لأنها تضم عددًا من الشخصيات المنتمية إلى نظام الرئيس الأسبق – على حد قوله، مؤكدًا أن الحزب لديه موقف رافض للقوائم المغلقة، مؤكدًا أن القوائم المغلقة ترسخ لنظام استبدادى.

لجنة تنسقية

أكد الدكتور عماد جاد، عضو اللجنة التنسيقية بقائمة فى حب مصر، أن القائمة لم تتمكن بعد من عقد اجتماع موسع مع قيادات ائتلاف الجبهة المصرية، موضحًا أن الطرفين سيجتمعان الأسبوع القادم.

وأشار جاد أن الاتصالات مستمرة بين قائمة "فى حب مصر"، وعدة أطراف منها "الجبهة المصرية"، وتيار الاستقلال، وحزب الحرية، مؤكدا أن هذه المشاورات سيتم حسمها فى أقرب وقت ممكن للإعلان عنها رسميا.

وأضاف أن المفاوضات مع ائتلاف الجبهة المصرية انتهت إلى تخصيص 8 مقاعد لهم بالقائمة، بالإضافة إلى مقعدين لصالح تيار الاستقلال، ومقعد لصالح حزب الحرية، مشيرا إلى أن الاتصالات مستمرة بين كل الأطراف، وأنه سيتم حسم هذه المشاورات من خلال اجتماع مشترك.

طانيوس تمرى

قَطْرَةٌ مِنْ تِرياق

ترقَبُوا.. أحْدَثُ صَيْحَة !!



حمدي أحمد شفيق

في صبيحة يوم من أيام رمضان المنقضي فوجئ المسلمون القاطنون في قلب مدينة تورونتو بكندا بمشهد صادم للغاية ..مسيرة بالدراجات لآلاف الشواذّ والشاذّاتِ جنسيًا وهم عراةٌ تماماً ، لا شيئ مطلقاً يسترُ ما علا أو سَفُلَ من عوراتهم المغلَّظة ، هكذا عياناً بياناً جهاراً نهاراً !! ويبدو أنَّ هذه المجموعات قد تخطَّتْ مرحلة البحث عن الحقوق والاعتراف الى مرحلة ما بَعْدَ الفَخْر !!

في هذه المسيرة أو الاحتفالية تَخلَّوا عن اللّافتات التي اعتادوا رفعها في كل مرة ، فقد أدَّتْ سوءاتُهم ما أرادوا وزيادة !! قبلها بأيام تصدَّرتْ صُحفَ العالم صورُ الزواج الميمون لرئيس وزراء لوكسمبورج من صديقه البلجيكي ! وهو أول مسؤول أوروبي يتزوج زواجاً مثلياً وقد أصبحَ الزواجُ المثليّ قانونياً في ١٧ دولة حول العالم ، ولا يزال النضالُ مستمراً !! بعدها بأيام يتخلى البيتُ الأبيض عن بياضه ليضيئ بألوان الرمبو رمز الشذوذ الجنسي ليزفّ إلى العالم مباركَتَهُ لزواج المثليين والمثليات !!

وعلى الموجة ذاتها وعلى فضائيات دول إسلامية شاهدتُ من ينظرُ ويتحدث بأريحية عن الشذوذ وانتشاره بين بعض الصفوة !! بل تبارى البعض ممن نُصِّبُوا قادةً للرأي للدفاع عن الشذوذ وطالبوا بأنْ نحذو حذو الدول المتقدمة ! لم يكتف أولئك بتقليد الغرب في الإلحاد والفساد ، بل أرادوا اتِّباعَ تجرُّئهم على الفطرة باستمراء الشذوذ الجنسي وغيره من أسباب الهلاك .. ولستُ أري انبطاحَ المسلمين وهزيمتَهُم النفسية وهوسَهُم بتقليد الانحراف في الغرب ومروقه عن الفطرة السليمة وقيم الطهر إلا تصديقا لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم الذي ذكر أننا سنتبع طريق الفساد في الأمم الأخري شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلناه ..!! كما يُفهم من رواية البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ..

حين أجمِّع هذه المشاهد أسائل نفسي .. أهي خطواتٌ غيرُ محسوبة نحو الهلاك ؟ أين ذهب رشدُ العالم ؟ لماذا يجدُّ الانسان ويبحث بشغف عن أسباب هلاكه ؟ إلامَ يريدُ الإنسانُ أنْ يصل في سعيه المحموم لتجريب كل شيئ واستطلاع كل مجهول ؟ ألا إنَّه من حُمْقه يسابقُ أيامَهُ ليصل إلى الهاوية .. لمَ لا يتعظ الانسان مِنَ دروس التاريخ ؟ ثم ما هذه القوى الشريرة والاقتصاديات المهولة التي تدعم هذه الاتجاهات الشاذة وتنخر في كيان الفطرة السليمة ؟ ما مِنْ أمَّة تجبَّرتْ على ناموس الإله وحاربتْ فطرتَهُ إلا صَبَّ عليها الهلاك .. وليست هذه الأمم بأشدّ على الله من سابقاتها .. ألا يذكِّرُنا هذا المنعطفُ الخطير الذي وصل اليه العالم بمصارع الأمم الغابرة التي تحدَّتْ صَنْعَةَ الله وحكمَتَه ؟؟ وَ أخَذَت الذين ظلموا الصيحة فأصبحُوا في ديارهم جَاثمين .. هود ٩٤

وكَمْ أهلكنا مِنَ القرون مِنْ بعد نُوحٍ وكفى بربكَ بِذُنُوبِ عبادِهِ خبيراً بصيراً .. الاَسَراء ١٧

وما ينظرُ هؤلاء إلاَّ صَيْحَةً واحدةً ما لها مِنْ فَوَاق .. ص ١٥ قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : لم تكن صيحةٌ في السماء إلا بغضبٍ من الله عز وجل على أهل الأرض ..

أتعجَّبُ مما تنجزه الحضارةِ الغربية من تقدُّم علميٍّ مذهل لخدمة الإنسان ثم تعملُ ذاتُ الحضارةِ على وَأدِ رُوحه وقتل إنسانيته ..!

لمَنَ لا يَعلم .. الشذوذ الجنسي الذي يتلقّى الدعمَ والمباركة على مدار الساعة لا يقتصر على شذوذ الرجال مع الرجال أو النساء مع النساء بل يتعدى ذلك إلى سبعة أنواع من الشذوذ هدفها الأخير هو تحويل الإنسان إلى مسخ فلا هو ذكر ولا هو أنثى .. شكلاً وحساً !! بمعنى الوصول في النهاية الى جنس واحد متعدد الاستخدامات !! ... انظروا كيف يعبثونَ بفطرة الخالق سبحانه .. إنَّ موعدَهُمُ الصُّبحُ .. أليسَ الصُّبحُ بقريب ؟

سياسيون: الجماعة ستشارك بأوجه مخفية فى البرلمان

«الوسط» و«الوطن» بوابة الإخوان الخلفية للبرلمان



رغم إعلان الإخوان عدم مشاركتهم في أى استحقاق انتخابى مقبل، بعد تأكيدات مجلس الوزراء الانتهاء من الانتخابات البرلمانية، قبل نهاية العام الحالى، إلا أن العديد من المراقبين تحدثوا عن احتمالية تسلل عناصر الإخوان إلى البرلمان المقبل، حاصة ان الرئيس عبد الفتاح السيسي طالب المواطنين خلال أكثر من حديث ضرورة الاختيار الدقيق لأعضاء البرلمان المقبل، في ظل الصلاحيات التي منحها الدستور لمجلس النواب المقبل .

وقالت مصادر مطلعة إن الإخوان ستلجأ إلى أحزاب "الوسط" و"الوطن" للتسلل إلى البرلمان المقبل، وأن هذه الاحزاب ستكون بمثابة البوابة الخلفية لهم، مستبعداً أن يلجأ عناصر "الإخوان" إلى حزب "النور" نظراً للاختلافات بينهم، إلى درجة تكفير بعض الدعاة المحسوبين على الجماعة لحزب "النور"، وإطلاق مسمى "حزب الزور" عليه.

بداية، قال هشام النجار الباحث الإسلامى إن فرص الإسلاميين فى البرلمان المقبل ستكون قوية فى مقابل ضعف الأحزاب المدنية وانقساماتها وخلافاتها الداخلية وضعف أدائها على الأرض، وكذلك طبيعة هذه المرحلة وتجاذباتها المحلية والإقليمية، فضلا عن أن "الإخوان" لن ينتظروا كثيرا كما هو معلن عنهم للالتحاق بالمشهد السياسى، والاستفادة من حضورهم فيه بشكل غير مباشر فى وضع بعض الحلول ومعالجة جزء من أزمتهم وستكون الانتخابات المقبلة أحد أهم فرصهم بعيدا عن خيارات المرحلة الماضية التى ثبت فشلها.

وأضاف الباحث الإسلامى أن هناك رغبة للسلفيين وحزب النور فى إثبات أنهم لم يتأثروا كثيرا بفشل تجربة الفصائل الإسلامية الأخرى وأن تجربتهم وأداءهم مختلف وسيجتهدون فى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد، موضحا أن هناك داخل الأحزاب والفصائل المتحالفة مع الإخوان من سيسعى منفردا للترشح بخلاف سياسة حزبه المعلنة التى تؤكد مقاطعة الانتخابات، وتظل فرص أحزاب الوسط والوطن أيضا قائمة فى الحصول على بعض المقاعد فى الصعيد والقاهرة.

وأضاف المهندس مصطفى الجندى، عضو مجلس الشعب السابق، إنه من المتوقع أن تشارك جماعة الإخوان فى الانتخابات البرلمانية، من خلال ترشيح عدد من المنتمين إليها، غير معروفين إعلاميا، وأضاف: "الجماعة لن تترك البرلمان المقبل، دون التواجد به بهدف إثارة المشكلات بداخله".

وتوقع الجندى، نجاح عدد من عناصر الإخوان فى الوصول إلى البرلمان، ورفع علامة رابعة بالجلسات، لافتا إلى أن ذلك لن يكون له تأثير كبير نظرا لأن أغلبية المجلس ستكون مساندة للدولة وبالطبع ستكون ضدهم.

وقال الدكتور عمرو الشوبكي، البرلماني السابق ، أن جماعة الإخوان ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرا إلى أن الجماعة ستستخدم نفس الأسلوب القديم المتمثل في الزيت والسكر لكسب مقاعد البرلمان، وأضاف الشوبكي: "لا أتوقع سعى جماعة الإخوان إلى التصالح مع النظام السياسي، خاصة في الفترة الحالية، لأن الجماعة لم تنبذ العنف حتى الآن، ومازالت تمارس الإرهاب".

محمد الغرباوى

مصادر: الحزب هو الأقرب للكنيسة.. وخليل: شائعات من أعداء الوطن

«المصريون الأحرار» يُعلن جاهزيته لخوض الانتخابات منفرداً

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية ، بدأت الأحزاب السياسية إجراءاتها الداخلية من أجل الاستقرار على الموقف الحزبي النهائي لخوض الانتخابات البرلمانية المرتقبة، حيث كثفت الأحزاب اجتماعاتها ، ويناقش حزب المصريين الأحرار خوض الانتخابات منفردا، خاصة وأنه استقر على مرشحي القوائم والفردي التى سيخوض بها الماراثون النيابي.

وقال الحزب إنه كثف من استعداداته وفي انتظار مواعيد اجراء الانتخابات وفتح باب الترشح بين يوم وليلة.

عصام خليل القائم بأعمال حزب "المصريين الأحرار"، أكد أن الحزب سوف يدفع بـ"220" مرشحا على المقاعد الفردية و11 مرشحا على قائمة "فى حب مصر"، مضيفاً: "سنواصل الاستعداد، ونهتم بمحافظات الوجهين القبلي والبحري".

وحول النسب المرجح الحصول عليها الحزب داخل البرلمان قال خليل إن كافة مرشحي "المصريين الأحرار" سينجحون بنسبة 100% قائمة وفردى".

وحول دعم الكنيسة للحزب قال خليل ان الكنيسة المصرية لا يجب ان يتم الزج بها أو الترويج لإشاعات مغرضة تريد التنكيل بالحزب والكنيسة من قبل الأعداء، مؤكداً ان الكنيسة ليس لها علاقة بمرشحى الحزب وتم أختيار المرشحين بعناية شديدة بعد جلسات استمرت شهورا.

وأكد شهاب وجيه، المتحدث الرسمى لحزب المصريين الأحرار، إن : "الحزب فى انتظار الجدول الزمني للعملية الانتخابية للإعلان عن البرنامج الانتخابى وأسماء المرشحين، لافتًا إلى أن الحزب مازال مستمرًا فى قائمة"فى حب مصر» بـ11 مرشحا».

ونفى وجيةٍ التحالف مع أحزاب أو قوائم أخرى، مؤكداً أن «المصريين الاحرار» يسعى الى الأصطفاف الوطنى الذى نادى به الرئيس السيسى، وحول الشائعات التى يروجها البعض ان حزب «المصريين الأحرار» يقوم بخطف مرشحى الوفد للدخول فى الحزب قال أن الحزب لن يسعى لخطف مرشحين من أحزاب أخرى، وهذا الأمر لا يليق بـ «المصريين الأحرار»، موضحا أن ما يحدث هو أن عددا من المرشحين تابعين لحزب الوفد طلبوا الانضمام له بعد الخلافات الداخلية التى يشهدها الحزب،مؤكداً الحزب يدرس الآن موقفه بضمهم من عدمه، متمنيا أن يكون حزب الوفد عند طموح ناخبيه بإنهاء الخلافات الداخلية التى توجد بداخله وأن الحزب على استعداد للتدخل للمساعدة.

وفى سياق متصل أعربت مصادر كنسية مطلعه أن حزب المصريين الأحرار هو الأقرب للكنيسة المصرية وسوف يتم دعمه بقوة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة .

وأضافت المصادر أن البابا تواضروس الثانى بابا الكنيسة الأرثوذكسية والأنبا بولا مسئول ملف مرشحى الكنيسة فى الانتخابات البرلمانية أبدو أستقرارهم على مرشحى الكنيسة فى الانتخابات المقبلة فى المصريين الأحرار.

وكشفت مصادر داخل لجنة المواطنة بالكنيسة أنه يوجد تقارب مشترك بين حزب المصريين الأحرار والكنيسة وتم دفع 12 مرشحا من أبناء الكنيسة لخوض الانتخابات البرلمانية على قائمة الحزب ،مؤكداً ان الكنيسة ترى ان الحزب الوحيد الذى يهتم بمدنية الدولة وتحقيق مطالب الثورة، فضلا عن القاعدة الشعبية ومدى انتشاره فى شتى المحافظات

وأكدت المصادر أن الكنيسة لن تدعم قائمة بعينها خلال الأنتخابات او تدعم حزبا بعينه ،ولكن حزب المصريين الأحرار خارج المنافسة لانه هو الأقرب لكافة القيادات الكنسية وتم الاستقرار عليه ودعمه خلال الانتخابات . وحول الأحزاب الاخرى التى تواصلت مع الكنيسة قالت المصادر ان كافة الاحزاب تواصلت مع الكنيسة من أجل دعمها ولكن بعضا منهم يتاجر بالكنيسة فى الوسائل الإعلامية ويدلى بتصريحات خاطئة ،مؤكدا اننا لن نسمح بالاتجار والزج بالكنيسة فى الانتخابات . وأعرب بولس حليم المتحدث الأعلامى بأسم الكنيسة عن استيائه ممن ينشرون شائعةٍ دعم الكنيسة للمصريين الأحرار،مؤكداً ان الكنيسة دورها رعوى وليس سياسيا ونقف على مسافة واحدة من كافة الأحزاب ولن ندعم حزبا بعينه.

وأضاف حليم ان الشعب المصرى هو وحدة المسئول عن اختيار من يمثله فى البرلمان وعليه أن يختار بعناية شديدة ويعتمد على الكفاءات ،مشيراً ان كافة الأحزاب السياسية تواصلت مع البابا لمعرفة ماذا تطلب الكنيسة من مرشحى الاحزاب ، لافتاً ان البابا لن يدعم حزبا وقائمة بعينها .

طانيوس تمرى

مُراجعة التشريعات ومراقبة الحكومة أبرز أولوياته

الصراعات تُعزز من غياب حزب «الأغلبية»



شهدت مصر خلال الفترة الماضية تركيبات متنوعة من الأطياف السياسية التي وصلت إلى البرلمان وشكلت فيه الأغلبية، فقبل ثورة يناير 2011، كان الحزب «الوطني» الذي عرف بفساده السياسي، هو المسيطر على المجالس النيابية، حتى عرف البرلمان باسم «برلمان أحمد عز وفتحي سرور»، وأصبحت كلمة «موافقة» هي السمة الأساسية له، دون مناقشة القوانين الهامة التي تساعد على توفير معيشة كريمة للمواطن.

ثمٍ جاء برلمان الإخوان الذي كان يسعى دائماً إلى إصدار القوانين التي تخدم مصالح الجماعة ومكتب الإرشاد، وبعد ثورة 30 يونيو التي أنهت حكم الجماعة، بات المصريون على شوق لاستكمال الاستحقاق الأخير من خارطة المستقبل (الانتخابات البرلمانية)، لكن يبقى التساؤل عن تركيبة البرلمان في ظل الحديث عن صلاٍحيات واسعة له في الدستور المقبل، فضلاً عن أولويات عمله.

الناشطة الحقوقية داليا زيادة قالتٍ إن البرلمان المقبل سيكون مختلفا تماماً عن البرلمان الماضي ،ٍفالوضع في مصر تغير، وتسير البلاد حالياً علي خطوات واضحة وصريحة ولا توجد فرصة للتلاعب أو سيطرة أحد الأحزاب أو الجماعات علي مقاعد البرلمان كما في السابق ، مشيرة خلال حديثها مع «المشهد» إلي أنه لابد وأن تكون هناك فرصة حقيقة لمشاركة المرأة والأقباط في البرلمان، إلا أنها لفتت إلى أن البرلمان المقبل سيشهد صراعا شديدا بين الأحزاب علي المقاعد. وقالت: «الصراع بين الأحزاب يعزز من غياب سيطرة حزب الأغلبية على البرلمان»، وأكدت ضرورة تمثيل جميع الفئات في البرلمان المقبل، واختيار الكوادر المناسبة والفئات العمرية والمهنية المختلفة لكي تتحقق العداله الاجتماعية والتعبير عن إراده الشعب والعمل علي تحقيق مطالبه.

وقالت زيادة أنٍ انتخاب مجلس النواب بواقعٍ 480 مقعدا بالنظام الفردي، و120 مقعداً بنظام القوائم المغلقة يحقق للأحزاب والمستقلين التكافؤ في الفرص واستقلاليه البرلمان.

فيما أكد صلاح سالم عضو برلماني سابق في حزب «الوفد» أن البرلمان المقبل سيكون له دور مهم في مناقشة القوانين والتشريعات، والرئيس السيسي يدرك أهمية البرلمان لذلك فهو حريص علي أن يتم إجراء الانتخابات في الوقت المناسب من أجل أن يعمل المجلس التشريعي لمصلحة الشعب المصري.

وقال إن من أولويات البرلمان القادم مراجعة دستورية القوانين السابقة التي تم إصدرها في الفترة الحالية والعمل بها ومنها قانون التظاهر والاستثمار وغيرها.

من جانبه، أوضح المستشار حسنى السيد المحامى بالنقض والدستورية العليا، أن البرلمان القادم سيناقش جميع القوانين التي أصدرت منذ تولي الرئيس المؤقت عدلي منصور حتي الآن، كما ستكون له مهمة أساسية وهي اصدار القوانين الجديدة، إلا أنه لفت إلى حزمة من الأمور ربما تضع البرلمان المقبل تحت ضغوط شديدة.

وقال حسني إن البرلمان سيعمل في أول 15 يوما علي مناقشة جميع القوانين التيٍ تم إصدارها، وهي مدة غير كافية، مشيراً إلى أنه لن تكون هناك أغلبية في البرلمان المقبل، لوجود صرعات داخلية في الأحزاب، إلى جانب افتقاد وجود حزٍب قوي صاحب جماهيرية واسعة، متوقعاً أن يكون هناك حضور قوي وشديد لحزب «النور» السلفي.

وتابع: «أخشي علي البرلمان المقبل من فلول الإخوان والوطني المنحل ورجال الأعمال الذين يسعون للتسلق للبرلمان المقبل بدفع الأموال والرشاوى الانتخابية للمواطنين للحصول على أصواتهم، مستغلين الحالة المادية للفقراء».

حسام عبد العظيم

رؤية خاصة

الاتجاه الصحيح



منى ياسين

واقعة اختطاف الرهينة الكرواتي ومزاعم قتله التي قد تكون حقيقيةليست مخيفة.. لكنها حقيرة.

في بدايتها ومنتهاها لا تعدو أن تكون جريمة نكراء.

جريمة يريد لها مرتكبوها أن تكون أكبر من هذا؛ أن تثير الفزع والرعب. أن تسبغ عليهم قوة لا يملكونها وسطوة لا يصلون إليها.

نحن هنا- هذا ما يريدون لنا أن نصدقه- أيدينا واصلة وأزرعنا طويلة تصل لداخل مناطق العمل والمشروعات،

تنتقي من تشاء من الضٍحايا في وضح النهار.

أرادوا للجريمة أيضاً أن تثير أكبر قدر من الحرج للدولة ولأجهزتها. فوقع اختيارهم على ضحية أجنبي آملين أن تتضخم الواقعة وتثير أكبر قدر من اللغط الدولي وتروج رسالة سلبية مفادها أن مصر عاجزة عن حماية المتواجدين على أرضها.

بنفوسهم المريضة استقروا على هذا التوقيت لعلهم يطفئون فرحة الناس في الداخل ويردون الخارج عن الاعتقاد الذي قوي واشتد بأن مصر خرجت من عنق الزجاجة وبسبيلها للإجهاز نهائياً على الإرهاب.

ربما تمكن هؤلاء الإرهابيون المجرمون من اختطاف ضحيتهم وقتله. لكنهم لن يفلحوا أبداً في مساعيهم الخبيثة ؛ لن يحصلوا على حجم أكبر من حجمهم الحقيقي؛فمثلهم مثل أي تشكيل عصابي من بضعة أشقياء يخطف ضحية ويطالب بفدية ويهدد بٍقتل ضحيتهٍ ثم يقتلهاٍ بكل خسة. هل يجعله ذلك بطلاً أو مجاهداً أو طرفايحسب له حساب؟

أما العالم الذي يريدون تأليبه ضد مصرٍ بهذه الأفعال الإجرامية فلاشك أنه يعي جيداً حجم الحرب التي تخوضها مصر ضد الإرهاب ومحرضيه والعاملين عليه.رغم كل شيء، مصر تسير في الاتجاه الصحيح. لم ألتقه إلاٍ مرة واحدة فقط في حياتي.. كان يعبر الشارع متجهاً إلٍى عربته في عز ألقه ومجده السينمائي. دهشت كثيرا لما رأيت؛ مظهر عادي، زي بسيط ، كتٍفان أقرب للانحناء، ورأس خفيض خف شعره قليلاً من الخلف وابتسامة تجمع بين الهدوء والثقة.

لا يرفع رأسهٍ فيمن حوله كأنما يخشى أن يظنه المحيطون باحثاً عن نظٍرات الإعجاب و صيحات الجمهور، ولا يتخفى تماماً كي لايتهم بالتكبر وادعاء الهرب من ملاحقة المعجبين. فقط يكتفي بابتسامته المرسومة على ملامحه الطيبة احتياطاً إذا ما وجه إليه أحدهم نظرة أو حياه بكلمة.

لم يكن نور الشريف فناناً موهوباً فحسب. فكم من مواهب بددها أصحابها وأسٍاءوا لٍها فانطفأت وذوت. كان نور الشريف مزيجاً متفرداً من الموهبة والوعي والثقافة والحس العام. كنت أجد في أحاديثه السياسية والعامة متعة لا تقل عن متعة متابعة أعماله الفنية الهامة والمؤثرة. وكمصرية كنت أزهو بعمق أفكاره ودقة تحليله للقضايا العربية. تربع نور الشريف لسنوات غيرٍ قليلة على عرش النجومية السينمائية وحقق أفلاماً تمثل علامات في تاريخٍ الفن السينمائي والتليفزيوني. ومع ذلك حين سئٍل يوماً عن أكثر النجوم موهبة منح اللقب بسخاء لعملاق آخر هو أحمد زكي، وأعطاه الدرجة كاملة فيما أعطى نفسه ٧ من عشرة فقط على سلم الموهبة. هكذاٍ بلا عقدٍ ولا صغار نفس ولا أحقاد.كان التواضع مكوناً أصيلاً في تركيبة هذا الفنان. الحزن الشديد الذي خيم على المصريين والعالم العربي لرحيل الفنان الكبير نور الشريف يؤكدٍ للمرة الألف أن داخل الجماهير بوصلة تشير دائماً للاتجاه الصحيح وتميز الفن الصادق.

رحم الله نور الشريف.

مؤشرات

زفير العم «كامل زهيري»



محمود الحضري

قبل سنوات وفي زيارة لأستاذنا الجليل المرحوم الكاتب الصحفي "كامل زهيري" للإمارات عند تكريمه لحصوله على جائزة الشخصية العربية الاعلامية، في أولى دورات جائزة الصحافة العربية، وكان اللقاء في يوم حار، رغم أنه كان في أواخر أبريل أو أوائل مايو، روى لي والحضور وهو في فندق برج العرب قصة جميلة عن علاقته بالحر الشديد.

وتتلخص القصة، أنه سافر الى قطر في الثمانينات لتأسيس إحدى الجرائد القطرية في هذا الوقت، وكانت من أولى سفرياته الى الخليج ، وعاش هناك لعدة شهور، وكان يراسلٍ السيدة حرمه، ويهاتفها عن المناٍخ في الخليج وقطر تحديداً، ووصف لها شدة الحرارة في مقولة مختصرة في عدة كلمات "الدنيا هنا يا سيدتي زفير وليس هناك شهيق" أي الناس من شدة الحر يقولون "أوف أوف أوف" ليلا ونهارا.

الكلمات البسيطة ظلت في ذاكرتي كلما إشتد الحر طيلة السنوات التي عشتها في الامارات، والتي قاربت العشرين عاما، وأقول الله يرحمك يا عم كامل، وظلت السيدة زوجتي تذكرني بذلك، عندما تشتدٍ درجة الحرارة وتعلو نسب الرطوبة، ويصبح الهواء مشبعاً بثاني أكسيد الكربون، وتقل نسبة الأوكسجين في الجو، لتقول "إنه زفيرٍ ... عم كامل زهيري"، ونقول سويا "فين يوم من أيامٍ مصرٍ".

ولن يخلد ببالي أن نرى في مصر يوماً حاراً مثل تلك الأيام التي وصلت فيها درجة الحرارة الى سقف الخمسين درجة، وظل الدرس الذي تعلمناه في سنوات عمرنا الأولى ،أحفظه عن ظهر قلٍب حتى الآن، ما هو المناخ في مصر، فنردد "حار جاف صيفا معتدل ممطر شتاء".

وتمر الأيام وتحدث العديد من التغييرات المناخية، لا الحار أصبح معتدلا ولا الشتاء أصبح دافئا، ويبدوا أن "ثقب الأوزون" إستقر فوق مٍصر ومنطقة الشرق الأوسط، ليصبح "زفير العم كامل" حاله في مصر حال كل المناطق الحارة جداً جداً، وتصبح حياة الناس زفيراً في زفير، بل تخطب ذلك، حيث يَقتل الحر العشرات، لدرجة أن وزير الداخلية أصدر تعليمات بتخفيف أعداد المحتجزين في أقسام ومراكز الشرطة، بعد موت العشرات في الأقسام نتيجة تكدس الأعداد.

ومن المؤكد أن البشر ليس لهم دخل في التغييرات المناخية التي تشهدها الدنيا، فهذا شأن رباني، ولكن في نفس الوقت جزء منه يرجٍع لحجٍم التلوث الذي ترتبكه البشرية، والدول الصناعية برا، وبحرا، وجوا، ويعاني منه البشر كل البشر، ولا أؤمن بنظرية المؤامرة التي قالها أحد الخبراء في حديث مع أحد الزملاء في "المشهد"، وقلت له حتى إنه كلام بالتعبير البلدي "هجس"، وعليك أن تبحث عن الدليل العلمي لاتهام دولة ما أو كيان، بهذا، وقلت له المؤكد عمليا أن التلوث الصناعي والبيئي من البشر أحد الأسباب للموجات الحارة، وحتى الباردة.

وهناك شئ آخر لابد من الاشارة إليه، في تلك الأيام التي لم تشهدهاٍ البلاد لسنوات طويلة، فليس من المقبول أن يكون هناك نوعاً من أنواع الإهمال الحكومي في توفير الخدمات التي تحد من من درجات الحرارة، فإنقطاع الكهرباء أمر مميت في هذه الأيام، ولا أريد أن أدخل في موضوعات ذاتية، حيث تعرضت لأول مرة في حياتي لحالة إغماء بسبب الحرارة، لقطع التيار الكهربائي في مقر العمل، والتي أدت الى توقف كل أجهزة التهوية، والتبريد.

والأمثلة على هذا كثيرة، فلا مجال لانقطاع المياه بأي سبب كان، ولا الكهرباء، وتهوية أماكن الاحتجاز في أقسام ومراكز الشرطة تفرضه أبسط حقوق الإنسان، وهو ما رأيته ولمسته في العديد من أقسام الشرطة في بلدان حارة وباردة، والشئ بالشئ يذكر في عربات المترو وٍوسائل المواصلات العامة، فالحياة الحضارية حق وليس مٍنة من أحد.

المشهد
العدد172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب
عليك أن تفعل الأشياء التي تعتقد أنه ليس باستطاعتك أن تفعلها
روزفلت

أزمات المسيحيين فى انتظار مجلس النواب..

الكنائس تدعم مشروع قانون «الأحوال الشخصية»

شهدت ندوة «مشروع قانون الأحوال الشخصية للأقباط» التى نظمها المعهد الديمقراطى المصرى ضمن فعاليات مشروع مراقبة الأداء البرلمانى، نهاية الأسبوع الماضى، اتفاقا بين الحضور على إصرار المشرع على معالجة قضايا الأقباط الاجتماعية والأسرية بطريقة مناسبة، فيما ثار خلاف بين الرؤية الكنسية والقانونية والمدنية حول آليات تطبيق الخطوات المعززة لاستقرار الأسر المسيحية.

وقال سعيد عبد المسيح المحامى بالنقض، إن مشروع القانون لابد من استكماله بمادة أو قرار لوزير العدل، تسمح بصبغ الصفة الرسمية والقانونية على المجلس الملي وقراراته الخاصة بمشكلات الأقباط، لمحو أى تشكيك فيها حال تناول أى قضية تتعلق بالأسر القبطية أمام المحاكم، لافتا إلى اكتظاظ المحاكم المصرية بنحو 250 ألف قضية طلاق أو بطلان زواج أو إلزام للكنائس بمنح مسيحيين تصاريح الزواج الثانى، ومطالبا فى الوقت ذاته بتقنين وضعية الزواج المدنى الذى لا يسمح الشهر العقاري بتوثيقه للمسيحيين أو غيرهم من المصريين، إلا إذا كان الطرف الثانى بالعقد أجنبيا.

وقال القس بولا فؤاد رياض الأب بكنيسة العذراء بالمطرية شرق القاهرة، إن قضايا الأحوال الشخصية للأقباط لا يمكن حلها بعيدا عن الكنيسة، وأن أبنائها سيعودون إليها مهما ثارت الخلافات حول شئونهم الداخلية، مؤكدا أن مشروع القانون الذى تلقته وزارة العدالة الانتقالية من الكنائس بعد اتفاق الأخيرة عليه، شهد تناولا لكافة قضايا الأقباط وإصرارا من لجان صياغته على التصدى لها، مشيرا فى الوقت ذاته إلى تفعيل لجان التصالح بالمجلس الملى ونشرها بكافة الكنائس تطبيقا للامركزية التى يؤمن بها البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية.

واعترض بولا على مطالب بضم طوائف الأدفنتست والمارونيين والسبتيين فى مشروع القانون واصفا إياها بالجماعات المتصهينة البعيدة عن المسيحية والمؤمنة بالملاك ميخائيل بدلا من السيد المسيح، ورفض اعتراضات بعض الحضور من المتضررين من تراجع دور الكنيسة فى التعامل مع هموم أبنائها، مؤكدا تفعيل دورات ولجان المشورة المقررة من قبل المجلس الملى فى مارس الماضي على كل اثنين مقبلين على الزواج، وتضم إخصائيين اجتماعيين ونفسيين واستشاري مشورة وعلاقات أسرية، وواصفا الهاربين من ملتهم ومذهبهم بسبب الأزمات الأسرية، إلى عقائد أخرى، بالمرتدين والدنيويين. فى المقابل قال المهندس جورج جميل جورجى، عضو الهيئة العليا بحزب المحافظين، إن مشروع القانون تجاهل الوافدين إلى الديانة المسيحية وأنكر تنظيم علاقاتهم الاجتماعية بالوسط المسيحي والكنسي كما استبعد مواقف محددة للكنيسة للتعامل مع ماضيهم، واقترح جورج منح الأحقية لتاركى المذهب فى التصرف بمستقبله كما يشاء انطلاقا من مبدأ حرية العقيدة المقر دستوريا، ودون إلزامه بتحديد هوية مذهبه أو دينه الجديدين حتى تتم تسوية أزماته الاجتماعية التى يخلفها داخل أسرته أو كنيسته.

وأضاف جورج، أن عملية إثبات وقائع الزنا الذى يمثل علة وحيدة للطلاق حسب تفسيرات الكنيسة للإنجيل، صعبة للغاية ومعقدة ولا تحتمل معها أسر قبطية الصبر على أزماتها، مؤكدا أن الكثير من المسيحيين لا يلتزمون بتعاليم الكنيسة لأنهم بعيدون عنها، وليس على آباء الكنيسة التعويل أو التعليق على خطاياهم، وعليهم أن يتفرغوا لأبناء العقيدة وممارسي عباداتها بدلا من إضاعة الوقت فى أزمات مفتعلة مع مسيحيين إسمًا .وأكد الكاتب الصحفى حسين متولى وجود 913 ألف عقد زواج سنويا طبقا لإحصاء 2014 ونحو 325 ألف عقد طلاق مقابلها، ما يؤكد خطورة ما تتعرض له الأسر المصرية من أزمات تستوجب حلولا تشريعية واجتماعية واقتصادية عاجلة، تحقق للمصريين امالهم بعد ثورتين.



14 ألف قاض فى انتظار التكليف

الاستحقاق الثالث يدخل مرحلة الجد

عقدت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار أيمن عباس اجتماعا بكامل أعضائها الأحد الماضى، والجريدة ماثلة للطبع، لاستعراض الجدول الزمنى للانتخابات النيابية بمراحلها وضوابطها وموعد إعلان نتائجها وتوقيت انعقاد البرلمان. وقامت اللجنة بالتنسيق مع وزارة العدل ونادى القضاة بترتيب المهام المكلف بها قضاة مصر المشرفين على الانتخابات، حيث يقف 14 ألف قاض فى انتظار إعلان تكليفهم بعد مراجعة سيرهم الذاتية ومقار عملهم وسكنهم، وسط تأكيدات قضائية على توفير وثائق خاصة بالتأمين على كل قاض بقيمة مليون جنيه خلال مرحلة الانتخابات. ونشرت «الوقائع المصرية» الخميس الماضى، قرار الرئيس بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات، اعتباراً من 15 يوليو الماضى، لتحصل قوانين تقسيم الدوائر ومجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية على مشروعية صدورها.

وبموجب القرار رقم 332 لسنة 2015، ترأس اللجنة القاضى أيمن عباس، رئيس محكمة استئناف القاهرة، بعضوية المستشارين مصطفى جمال الدين شفيق، ومحمد عادل الشوربجى، نائبا رئيس محكمة النقض، بصفة أصلية، والمستشارين عبدالجواد هاشم فراج محمود، وأنسى على عبدالله عمارة، نائبا رئيس محكمة النقض، بصفة احتياطية، وتضم من نواب رئيس مجلس الدولة، المستشارين محمد إبراهيم قشطة، ومجدى العجاتى، بصفة أصلية، ومحمود إسماعيل رسلان، ومحمد زكى موسى، بصفة احتياطية، ومن رؤساء محاكم الاستئناف المستشارين سرى محمد بدوى الجمل، وأحمد صبرى يوسف، أصليين، وإبراهيم محمد عبدالملك، وفتح الله عكاشة نصر، احتياطيين، وتباشر اللجنة مهامها وفقاً لأحكام قرارى رئيس الجمهورية رقمى 45 لسنة 2014 (قانون مباشرة الحقوق السياسية) و46 لسنة 2014 (قانون مجلس النواب)، وتم تكليف وزير العدل بتنفيذ القرار.



أبو ليلة.. يحيى آمال الشباب فى مقعد النواب بالزيتون

بدأ المهندس أحمد عزت أبوليلة، العضو بالحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى، برنامجا خدميا وتوعويا لأبناء دائرة الأميرية والزيتون، يعكس رؤيته التشريعية والرقابية المستقبلية التى يستهدف تنفيذها تحت قبة البرلمان. ويمثل أبو ليلة رهانا جديدا لشباب ثورتى يناير ويونيو على مقعد مجلس النواب، فى دائرة يقترب ثلثا مرشحيها من الستين، ويحظى بتأييد واسع لقطاعات عريضة من المؤمنين بمباديء الثورتين والمطالبين باستحقاقاتها المتأخرة ، إلا أن أزمة خروج الناخبين فى دائرة لم تزد نسبة الأصوات في صناديق انتخاباتها عن 3 % على الأكثر فى زمن وجود زكريا عزمى رئيس الديوان، تمثل إشكالية له وأغلب مرشحى الدائرة حتى الآن.

ويتمتع أبو ليلة بترحيب جيد من قبل كتلة الأقباط التصويتية وعلاقات جيدة بقيادات كنسية وشخصيات عامة وقانونية وقيادات شعبية، وينتظر أن يكون أحد أصحاب المعارك الحقيقية فى دائرة لاتزال تبحث عن النائب المناسب، عقب عقود من الموات السياسي تلتها حالة استقطاب دينى وسياسي حاد بعد ثورة يناير.


أحمد عزت أبوليلة

مرشح الشباب والمرأة في الفيوم: أدعم التشريعات المناهضة للبطالة

محمد محمود خليل، وشهرته "حمادة خليل"، من أبرز المرشحين بدائرة بندر الفيوم ويطلق عليه مرشح الشباب والمرأة، ويحظى بشعبية كبيرة فى حى دار الرماد الذى يعيش به، ويعد من أكبر المناطق فى الفيوم مساحة وتصويتاً، وكذلك الأحياء المجاورة له مثل، التفتيش ومصطفى حسن.

شارك فى حل العديد القضايا التى كانت تواجه أبناء محافظة الفيوم، حيث كان عضوا بالمجلس المحلى،وأكد خليل " أن ترشحه للنواب يأتى كوسيلة لتوصيل الخدمات إلى أهالى بندر الفيوم، إضافة إلى اهتمامه بالتعليم، حيث أنه يعمل موجهًا بإدارة غرب التعليمية بالفيوم.

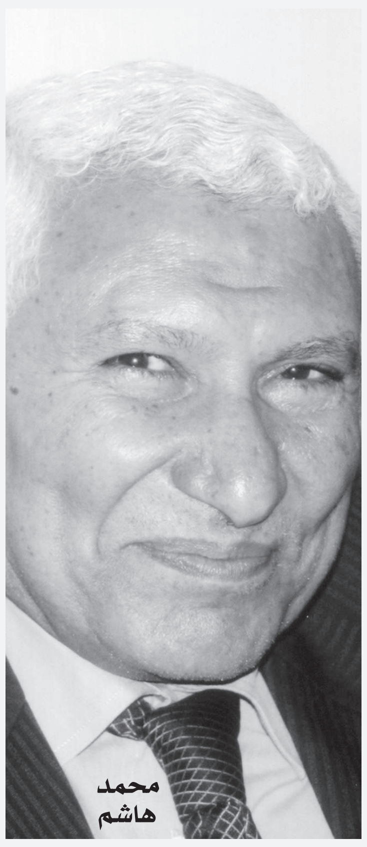
وشدد خليل على أن الحد من البطالة قضية هامة، يسعى لتقديم حلول تشريعية عديدة لها، بالإضافة إلى المشكلات الآخري التي تواجه دائرته، كالنظافة، الصناعة، السياحة، المشروعات الخدمية، والمشاكل الاجتماعية التي تواجه الأهالي في بندر الفيوم، وكذلك وضع حلول عملية في مشكلة البناء علي الأراضي الزراعية وتقيننها رأفة بالفلاح الفيومي


محمد محمود خليل

هيام عزام

خمسة أحزاب تتنافس على ضم محمد هاشم

يعد محمد هاشم عضو مجلس الشعب السابق أبرز المرشحين والأقرب لمقعد مجلس النواب بحى الحواتم،مسقط رأسه وأكبر الأحياء الشعبية المعروفة بالفيوم، وله من الخدمات الجماهيرية لأبناء الدائرة سواء فى قطاع الأمن أو الصحة أو التعليم الكثير.هاشم هو رئيس جمعية روضة الفرقان الأهلية التي تكفل قرابة 300 أسرة وتضم مكتبا لتحفيظ القرآن الكريم ودار عزاء وتوفر أغذية وأطعمة مجانية للفقراء، فضلا عن مركز للغسيل الكلوي سيتم انشاؤه قريبا. كان هاشم قد فاز بعضوية البرلمان في الدورة التكميلية عام 2002 وفاز بالعضوية في 2010 بإجمالي 18 ألف صوت ، وخاض انتخابات 2011 وحصل فيها علي 24 ألف صوت لكنه لم ينجح فيها، ويخدم مكتبه منذ أكثر من 12 سنة الجماهير، وتتنافس 5 أحزاب على كسب انضمامه إليها والترشح تحت مظلتها .نجح هاشم في خدمة المطالبين بحقوقهم فى العلاج علي نفقة الدولة وتوصيل خطوط المياة والكهرباء للأماكن العشوائية والفقيرة وإصلاح انفجارات مواسير مياة الشرب والصرف الصحي.


محمد هاشم

هيام عزام

زعيم المعارضة بالقليوبية يخوض انتخابات النواب مستقلًا

سامى عبدالوهاب، عضو اللجنة العليا لحزب الكرامة، مرشح لمجلس النواب القادم، عن دائرة بندر بنها، كمستقل، وولد عبدالوهاب فى 25 يناير، عام 1958 ، التحق بالحزب الناصرى وهو فى الجامعة عام 1978، شارك فى فعاليات العمل السياسى داخل الجامعة تحت راية الحزب الناصرى، وشارك فى تأسيس الحزب الاشتراكى العربى الناصرى بقيادة فريد عبدالكريم، كذلك كان من أوائل المؤسسين للحزب العربى الديموقراطى الناصرى.

انتخب عضوا باللجنة المركزية بالحزب الناصرى وأمينا للعمل الجماهيرى، واختير فى المجلس الاستشارى لمحافظة القليوبية عام 2014، ولقب بزعيم المعارضة عندما فجر العديد من قضايا الفساد وإهدار للمال العام قدرت بمئات الملايين، أبرزها عملية بناء مبنى جديد لمستشفى التأمين الصحى ببنها، وبعد بناء لمستشفى بالكامل، وقبل مرحلة التشطيبات توقف العمل فى المستشفى، بعد اكتشاف لجنة هندسية أن المبنى غير صالح هندسيا، ودخل فى صدام وقتها مع المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية.

شارك عبدالوهاب فى تنظيم الفعاليات والتظاهرات المطالبة بحقوق العمال والموظفين داخل محافظة القليوبية، وكان يتوجه لمنزل أصحاب الشكاوى ليقوم بإنهاء مصالحهم، ونزل ميدان التحرير وقاد عدة تظاهرات خلال ثورة يناير وما تلاها للمطالبة بتمكين الثورة من الحكم، وطالب أهالى بنها من عبداللوهاب الترشح فى برلمان 2012، ولكنه رفض رغم الضغوط التى مارسها عليه الأهالى وأعضاء عدد من الإئتلافات السياسية التى شكلت بعد ثورة يناير، بسبب أن الأجواء وقتها كانت تتجه ناحية التيار الدينى ولضعف إمكانياته المادية.وقاد عبدالوهاب حملة دعم المرشح الرئاسى حمدين صباحى بالقليوبية، فى انتخابات الرئاسة 2012، وبعد خروج صباحى من الجولة الأولى، رفض عبدالوهاب أن تدعم حملته أيا من المرشحين أحمد شفيق، ومحمد مرسى.

شارك عبدالوهاب، فى عدة وقفات أمام نقابة الصحفيين فى الفترة التى قضاها مرسي فى الحكم، وبينها مظاهرة الشهيد الحسينى أبو ضيف، وقاد فعاليات ثورة 30 يونيه ببنها، وتولى جمع استمارات حملة تمرد بالقليوبية، وقرر مؤخرا الترشح كمستقل لمجلس النواب.


سامى عبدالوهاب

المشهد
العدد172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب

إن عينيك ليست سوى انعكاسا لأفكارك

إبراهيم الفقي

رئيس تحالف العاملين بقطاع الدواء الحكومى لـ«المشهد»:

لو استثمرت أموال القناة فى صناعة الدواء لنافسنا الدول الكبرى



بعدما كان قطاع الدواء الحكومى المتمثل في 11 شركة بإمكاناته السابقة يوفر 90% من احتياجات سوق الدواء المصري، وبأسعار تتناسب مع الحالة الاقتصادية والاجتماعية العامة للمواطنين واحتياجات الدواء في الوطن العربي والشرق الأوسط، أصابته حالة من التردي المتعمد وإنحسار دوره لصالح شركات القطاع الخاص والاستثماري الذي يسعى للربح في المقام الأول، وأصبح لا يصل حجم انتاجه إلى 4% فقط أي حوالى 3.8% من احتياجات السوق المصري بعدما تركته الدولة يعمل على استحياء بعد الثورة، هكذا بدأ محمود المليجي رئيس تحالف العاملين بالقطاع الدوائي الحكومي، حديثه مع "المشهد" والذي سرد خلاله نقاط الضعف والقوة لشركات القطاع العام وكيفية النهوض به.

المليجي، أوضح أنه بدأ الانحدار بمستوى القطاع منذ بداية التسعينيات بإصدار قانون 203 لسنة 1991 قانون الأعمال "المعيب"- على حد قوله- وبدأ التمهيد للتخلص من القطاع العام لبيعه للقطاع الخاص الاستثماري والتخلص تمامًا من مسئوليات الدولة في توفير الدواء للمواطنين والاعتماد فقط على الخاص، وذلكٍ كان طبقا لشروط وبنود البنك الدولي، موضحا أن القانون وضعه بعض ترزية القوانين، حيث اشترط الربح مقابل البقاء وإلا سيتم التصفية للشركة أي الخصخصة بالقانون، في حين أن شركات القطاع العام غير هادفة للربح وتهدف توفير دواء آمن للمريض يتناسب مع امكانياته الاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف: اضطررنا لتقليص إنتاج الدواء لتقليل الخسائر ومن هنا خُلقت أزمة في سوق الدواء ووجود نواقص كبيرة وهو ما يشهده السوق المصري في السنوات الأخيرة الماضية حتى الآن، الأمر الذي انعكس بالسلب على المستشفيات والدولة، مشيرا إلى أن مرضى الهيموفيليا، الدولة تتكبد استيراد حقن الفاكتور، لعلاجهم وهي بالأساس كانت تنتجها شركة فاكسيرا وتم إغلاق مصنعها.

وأضاف "رئيس تحالف قطاع العاملين بقطاع الدواء الحكومي": "لو الدولة استثمرت فلوسها اللي بتجيبها من الشعب المصري زي مشروع قناة السويس، ستكون صناعة الدواء الصناعة الأولى في مصر وتكون القاطرة التي تسحب مصر إلى منافسة الدول الكبرى".

ونوه إلى أن الرئيس السيسي حينما قال في لقاءه الشهري أنه مضطر لاستيراد "السوفالدي"، و لم يعرض عليه حينها أن هناك 8 شركات تستطيع تصنيع مليون وحدة من العقار بسعر الخام فقط. واستطرد: لابد من استعادة هذا القطاع الحيوى لـدوره الحقيقى وحجمه المناسب فى السوق المصري حتى لا يظل مصير مصر مربوط بالدول الغربية في صناعة الخام ونقع تحت رحمتها ويقف المواطن المصري ذليل أمام العلاج.



وأكد المليجي ضرورة تطوير المنتجات القائمة عن طريق التواجد فى السوق لترسيخ المنتجات القائمة، وذلك بإجراء الأبحاث المعملية والتسويقية لتقييم المنتجات، واستحداث منتجات جديدة والتي تتناسب مع الواقع المرضى الحالى وعدم الاعتماد فقط على مزيج المنتجات المتواجد من فترة طويلة. وأكد أنه لا بد من تضافر الجهود بين قطاع الدواء المملوك للدولة وبين الحكومة ممثلة فى وزارة الصحة وعدم إنتهاج سياسة الجزر المنعزلة والعمل على وضع قطاع الدواء الحكومى مع القطاع الخاص والإستثمارى على قدر المساواة وعدم التمييز والانحياز للقطاع الخاص فى التسجيل والتسعيير والمراقبة وفتح صناديق التسجيل للأصناف الجديدة أمام القطاع الحكومى بالمساواة مع القطاعات الأخرى.

وشدد على ضرورة مراعاة الأسس العادلة عند تسعير أو إعادة تسعير المستحضرات بما يتناسب والظرف الإقتصادى للبلاد ومراعاة إرتفاع أسعار الخامات وزيادة الإجور والطاقة ومصاريف التشغيل والعمل على مراجعة التسعيركل فترة زمنية معلومة فهناك أصناف لم يتم تسعيرها منذ فترة كبيرة جدا وكذلك إعادة النظر فى قرار 499 الخاص بتحرير سعر الدواء الذى سيصل بسعر الدواء لأضعاف أضعاف سعره الحالى .

وطالب المليجي، بإلغاء أو تعديل قانون 203 لسنة 1991 لجعل القطاع مثمر وليس مهمل، مُشددًا: "نحن في هذه المرحلة نحتاج لقرارات عادلة وحكيمه وليست أموال"، وقال: "أعلم أن قطاع الدواء الحكومي على خريطة الحكومة، لكنها لابد وأن تُسرع من النظر إليه".

واختتم حديثه باسم التحالف، مُوجهًا للرئيس السيسي: قطاع الدواء جاهز وينتظر إشارة البدء لنكون جنودًا لإحياء الدواء الوطني، فالدولة لابد وأن تواجه مسئوليتها ولا ترمي الحمل على قطاع مُنتج".

نورهان صلاح

140 ألف طالب بالثالث الابتدائى حصلوا على «صفر» في الإملاء...

نتائج «القرائية» تسلط الضوء على كارثة التعليم الحكومى

حصل 140 ألف طالب بالصف الثالث الابتدائي على درجة "صفر" في الإملاء، وحصل 162 ألف طالبٍ بالصف الرابع الابتدائي على درجة "صفر" أيضاً، وفقا لمؤشرات النتائج الأولية لاختبارات الطلاب في مشروع القرائية.

وأثار ذلك جدلا واسعا حول عدم وجود تعليم فى المدارس الحكومية ومدى جودة التعليم، رغم تأكيدات الدكتور محب الرافعى وزير التربية والتعليم على أهمية المشروع باعتباره مشروعا قوميا لمواجهة ضعف القراءة والكتابة "الإملاء" لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

وسبق ان قال الوزير: "بحلول شهر نوفمبر المقبل سيكون تم معالجة ضعف القراءة والكتابة لدى التلاميذ حيث بدأت خطة المشروع منذ شهر مايو الماضى تنتهى فى سبتمبرالمقبل وذلك عقب تدريب حوالى 75 ألف معلم لتدريب التلاميذ بالمشروع من الصف الأول وحتى الثالث الإبتدائى"

ومن جانبها، قالت هناء قاسم مديرة إدارة القرائية بوزارة التربية والتعليم، إن مشروع القرائية أول حل عملى لضعف القراءة والكتابة لتلاميذ الإبتدائى عقب اعترافنا بوجود أزمة الأمية التى ليست وليدة اللحظة ولكنها منذ عقود قليلة مشيرة إلى أن الطلاب الذين أدوا الاختبارات يصل عددهم إلى 3 مليون و80 ألف طالب، وبالتالي فإن نسبة الطلاب الحاصلين على "صفر" في الإملاء لا تتجاوز الـ10% من جملة عدد الطلاب الذين أدوا الاختبارات .

وأضافت: إن القرائية تهدف إلى نشر ثقافة التعليم مشيرة إلى أن هناك العديد من دول العالم طلبت الإطلاع على التجربة لتطبيقها لديهم منهم المغرب وعمان وباكستان واليمن .

وأشارت مدير إدارة القرائية إلى أن مشروع القرائية لم يطبق فقط على الطلاب بالمدارس بل تحرص 278 بإدارات القرائية بالمحافظات على عمل حلقات نقاش لأولياء الامور الراغبين في تعلم القراءة والكتابة حيث إن تعليم ولي الأمر سيساهم فى تعليم أبنائه .



وأكدت قاسم على أن الطلاب الذين لم يجتازوا الاختبارات التشخيصية للقرائية سيتم عمل أنشطة صيفية لهم نحو 72 ساعة للطالب الضعيف، و36 ساعة للطالب صاحب المستوى الاعلى بحيث لن يتم تقديمها بشكل جاذب كالمعسكرات تحتوى على أنشطة ثقافية وعلمية وفنية و يتم تعليمهم القراءة والكتابة إلى جانب وجبة للطلاب لتحفيزهم على الحضور.

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور محب الرافعى وزير التربية والتعليم أن مشروع القرائية سيعمل على اكتشاف المعلمين غير المؤهلين للتدريس ويحدد المدرس الضعيف وذلك من خلال نتائج اختبارات القرائية ومن ثم تدرب وزارة التربية والتعليم على آليات التدريس.

وحذر الرافعى فى تصريحات صحفية المعلمين، قائلا "إن المعلم الذي لن يستجيب للتدريب ولن تتحسن نسبة القراءة والكتابة بين طلاب فصله سيتم تحويله لمنصب إداري" .

وعلى جانب أخر، قال خالد صفوت مؤسس رابطة أولياء أمور المدارس: إن مشكلة مشروع القرائية تكمن فى تطبيق آلياته مشيرا إلى أنه بدء منذ عام 2012 ولكن النتائج غير مرضية بالمرة .

وأضاف صفوت: إن وزارة التربية والتعليم ستنجح فى مشروع القرائية، في حالة تفعيل آلية جيدة للرقابة، وتدريب المعلمين وإعطائهم الأدوات الدراسية الحديثة والمؤهلة للتعليم حتى تصل المعلومة للطالب جيدا، مؤكدا أن المعلم هو المسئول عن وجود طالب فى المرحلة لا يجيد القراءة والكتابة لذا من الضرورى الاهتمام بالمعلم أولا .

ويرى أن الأنشطة الصيفية أو البرامج العلاجية فى الأجازة ، بلا جدوى لأنها ليست إجبارية ومن ثم لا يلتزم هؤلاء الطلاب بالذهاب للمدرسة نظرا لسفر البعض واعتبار الأجازة للتسلية الخاصة بهم واللهو واللعب، لافتا الى أن اعداد الطلاب الحاصلين على نصف درجة، ودرجة واحدة ودرجات سيكون أضعاف الاعداد التي أعلن عنها وزير التربية والتعليم بشأن الحاصلين على صفر فقط.

نغم رأفت البجيرمى

تعا اشرب شاي

فنون التطبيل أمام عزرائيل



أمانى قاسم

كان إبن أخى لم يزل صغيرا حين سألته إن كان يحبنى ،فأجابنى : بصراحة لأ ، كانت إجابته تلقائية وسريعة وقاطعة ، فكدت أن أقع من فرط الضحك ، لم أتوقف إلا كى أمنع والدته من ضربه بسبب "قلة ذوقه" حسب ما رأت .

عندما عدت إلى البيت أخذت أفكر بجدية فى أمر الصغير ، فهذه هى المرة الاولى التى أتلقى فيها إجابة كتلك ، وعندما راجعت سلوكى معه وجدت أنه على حق ، فأخوه الأكبر هو الطفل الأول لذلك فهو إبن العائلة المدلل ، وأخته الصغيرة فى أجمل مراحل الطفولة لذلك فهى تخطف قلوبنا جميعا بكلماتها المبعثرة وردود أفعالها المباغتة ، أما هو فلا أحد يعيره الإهتمام الكافى و ضاع حقه بينهما .

علمنى هذا الطفل وقتها أن أراجع مواقفى ، ليس معه فحسب وإنما مع كل من أعرف ، بداية من الصغار حتى كبار السن أولئك الذين نعاملهم ككومبارس صامت فى حياتنا ، فحين نجتمع لا نوجه إليهم سوى كلمات المجاملة العابرة من حين لآخر بينما ننهمك فى حوارات جانبية كأن لا وجود لهم بيننا .

أحسست أننى مدينة له بالشكر ، فقد فعل الشئ الذى يكاد ألا يفعله أحد معى سوى أبى وأمى ، وهو مصارحتى بعيوبى ، لذا فقد كنت متعاطفة مع مبارك – كإنسان – حين إندلعت ثورة يناير ، كنت أرى أنه لم يجد شخصا يحبه بحق ، فلو كنت إبنته أو زوجته لنصحته منذ سنوات عديدة بالتنحى تماما كنجوم الرياضة الذين يعتزلون وهم لا يزالون على القمة وبذلك تظل ذكراهم طيبة فى قلوب الجميع ، إلا أن كل فرد ممن حوله كان يحب نفسه أكثر مما أحبه ، كل المحيطين به كانوا مستفيدين من وجوده فصعب عليهم إسداء النصيحة المخلصة ، كل رموز الدولة فى كافة المجالات لم يحبوه بصدق فلو أحبوه بالفعل لوجهوا له النقد أو كفوا عن مدحه على أقل تقدير ، ولكنهم كانوا يتصرفون معه تماما "كمجاذيب الست" عظمة على عظمة ياريس حتى وإن عطس.

كنت أرى أن عصر مبارك هو الأكثر نفاقا و تطبيلا ، ليس فقط تجاهه وإنما على كافة المستويات ، فكل مسئول له شلة الهتيفة الخاصة به ، والبعض يتخذها مهنة تماما كالمعددة التى تقبض مقابل الولولة على الميت ، فهو يهتف فى كل المجالس وفى كل المواقف وأضدادها.

الحقيقة أننى عندما عدت بذاكرتى إلى الماضى وجدت أن التراث المصرى يشجع على ذلك التطبيل ويلقنه للأطفال مع وجبة السيريلاك ، ولا أنسى حدوتة جدتى "أمنا الغولة" التى قصدتها عند البئر فتاة – مفروض فى الحدوتة أنها غبية – وهى تمشط شعرها المملوء بالقمل ، فأمرت الفتاة أن تأكل ذلك القمل ، فتأففت و إشمأزت ، فما كان من أمنا الغولة إلا أن صبت عليها جام غضبها جزاء وفاقا ، وأخذت تأمر بئرها قائلة : يا بير يا بير إملاها قمل وصراصير ، ثم جاءتها الفتاة – الذكية راجحة العقل –وحين أمرتها أن تأكل قملها ، أخذت تتغزل فى طعمه وحلاوة مذاقه ، فكافئتها أمنا الغولة على لباقتها وحسن أدبها ، فأمرت بئرها قائلة : يا بير يا بير لبسها حرير فى حرير ، يا بير يا بير إملا إديها لولى ودهب كتير ، فلا عجب أن ننشأ على التطبيل كل فى مجاله ، فالسياسى يحمل دف التقدم ورجل الدين يحمل دف الفضيلة ، و رجل الإقتصاد يحمل دف النمو والرخاء......... إلخ أما الإعلامى فهو يحمل بالإضافة إلى بوقه ، أبواق جميع السادة المطبلاتية .

لم أكن اتخيل أن يأتى على اليوم الذى أترحم فيه على التطبيل فى عهد مبارك و أقتنع أن هتيفة ذلك العهد كانوا عيال خيبانة ومبتدئة مقابل ما أراه اليوم ، فلصالح من كل هذا النفاق ؟

لو كنت مسئولة لنفضت كل هؤلاء من حولى لأنهم بإختصار لا يحبون سوى أنفسهم ، فلا تهمهم مصلحتى و لا مصالح العباد ، و قد صعدوا حالة التطبيل إلى أعلى مستويات النفاق و ببجاحة يحسدون عليها ، فلم تعد جملة (شلوت سعادتك دفعة للأمام) نكتة، بل واقعا ملموسا ربما يضيف إليه البعض شيئا من التجلى فيقول أن البركة قد حلت بجسده منذ أن مسه الحذاء الطاهر لذلك المسئول أثناء ضربه بالشلوت.

لقد أصبحنا فى صالة مزادات النفاق ، عن نفسى سأفتتح المزاد وأعلن أن رئيسى فى العمل من العشرة المبشرين بالجنة (أيوة هو كدة و ما حدش يسألنى حيدخل بدل مين من الصحابة) ها مين يزود؟

قديما قالوا: صديقك من صدقك ، و رضى الله عن سيدنا عمر بن الخطاب الذى قال وهو من هو : إهدوا إلى عيوبى .

السادة المسئولون الآن ليسوا أكمل من عمر فإهدوا إليهم عيوبهم بأدب و بنية الإخلاص ، فإن لم تنتهوا فلا أقل من أن تنافقوهم دون أن تسمعونا أصواتكم، فقد أصابنا الغثيان وأصبحنا نحسد الصم لأنهم لا يسمعون نعيق طبولكم ، و لكن تذكروا قبل أن تبدأوا فى الضرب على الدفوف ، أن لا أحد سيخلد فيها فالأولى أن تتعلموا فنون التطبيل أمام عزرائيل إن كان ذلك سيشفع لكم عنده.

عجاجيات

المفرعنون يمتنعون



عبدالغنى عجاج

المفرعنون هم من يصنعون (الفرعون) بكل إخلاص ل (الفرعنة) وبكل دأب وحرص على الحياة فى ظل فرعون... المفرعنون يبجلون ويطبلون ويرفعون من يجلس على الكرسى لأعلى عليين...يغارون عليه من نسمة الجنوب أو بالأحرى أى نقد يوجه له....يعتبرون من يعارضه قد ابق وكفر بالسلطة والسلطان والعياذ بالله...يتلقفون كل ما يلفظ به على أنه الحكمة والتخطيط الاستراتيجى للحاضر والمستقبل.... يسعون لزيادة سلطاته حتى تجتمع له ثنائية القوى والأمين التى يضمنونها له...

المفرعنون فى أيامنا هذه يخشون على الرئيس السيسى من البرلمان القادم أو مجلس النواب القادم ويخشون عليه من رئيس الوزراء الذى سيتم اختياره بعد انتخاب مجلس النواب...ويرون أن دستور 2014 وقع فى أخطاء لا تغتفر عندما أعطى بعض الصلاحيات لمجلس النواب ولرئيس مجلس الوزراء ويرون ضرورة تصحيح ما وقعت فيه لجنة الخمسين برئاسة عمرو موسى.... هم باختصار يرون ضرورة تعديل الدستور وإعادة الأمور إلى نصابها أو بالأحرى إعادة كل السلطات والصلاحيات لرئيس الجمهورية المبجل عبد الفتاح السيسى.

مثلا وحيد الاقصرى ، رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى يرى أن الوضع الراهن الذى تمر به الدولة من إرهاب وفوضى أمنية يجعل من اللازم على رئيس الجمهورية ضرورة تعديل الدستور...وبكل حزم وثقة يؤكد أن مصر كدولة لا يتناسب مع مكوناتها السياسية تطبيق النظام شبه الرئاسى خاصة وأن رئيس الوزراء المقبل حال تشكيل الحكومة من حزب أو ائتلاف الأكثرية بالبرلمان سينازع الرئيس فى معظم صلاحياته!!! الاقصرى –من الاخر– دعا الرئيس السيسى لتعديل الدستور قبل إجراء الانتخابات البرلمانية.

والعجب العجاب أن يأتى مثل هذا الكلام وبصورة أوضح من شخصية سياسية طالما اتقنت الجلوس فى مقاعد المعارضة ...الدكتور رفعت السعيد احد عتاة اليساريين والذى أخذ نصيبه من الاعتقال نسب إليه كلام عجب....يقول الوضع الراهن في مصر لا يسمح بالنظام شبه الرئاسى أو حتى تطبيق النظام البرلمانى وان لجنة الخمسين وقعت فى الخطأ عندما وافقت على تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية.

ويذهب الدكتور رفعت السعيد الى ابعد مدى على طريق الفرعنة فيصدر حكما قاطعا إلا وهو: الدول النامية ومن بينها مصر لا يتناسب معها سوى الرئيس العسكرى أو الرئيس ذو الصلاحيات الواسعة....ومن ثم يطالب بأن يكون الدعوة لاستفتاء شعبى لتعديل الدستور اول ما يعرض على البرلمان القادم.

أتمنى على المفرعنين أن يمتنعون فكفانا فراعنة...وأولى بهم أن يركزوا على خوض أحزابهم الانتخابات البرلمانية القادمة والا يكتفوا بالتمثيل المشرف ونيل بعض المقاعد بالتعيين....وأتمنى على الرئيس أن يبعث برسائل واضحة تقول لا تفرعنونى فأنا ضد الفرعنة

في الذكرى الرابعة لرحيل «ملكة إغراء التابلوه»

هند رستم .. الجسد المكتفي بذاته





تمر هذه الأيام الذكرى الرابعة للفنانة هند رستم التي رحلت في الثامن من أغسطس 2011 عن ثمانين عامًا تقريبًا. فهل نستطيع أن نعيد قراءة مشوارها الفني في ضوء جسدها؟

إن الجسد ليس حضورًا بيولوجيًا محايدًا وإنما هو دائمًا جسد ثقافي محمل بالإشارات والعلامات الجديرة بالقراءة والتأمل. ولعل أول سؤال يطرح نفسه: كيف تشكلت هوية جسد هند رستم؟

في حي محرم بك في الإسكندرية المدينة الكوزموبوليتانية التي عاش فيها المتمصرون من ذوي الأصول التركية والطليانية واليونانية والأرمينية، ولدت هند حسين مراد رستم، لأب من أصول تركية، عمل في الشرطة حتى وصل إلى رتبة لواء. وتلقت هند تعليمها في مدارس سان فانسان دي بول.

فنحن إذن أمام جسد في جيناته الكبرياء التركي، أرستقراطي النشأة والثقافة، جسد أشقر لا يخلو من امتلاء، أي نصف شرقي نصف غربي. جسد كوزموبوليتاني مثل مدينتها.

في أحد حوارتها تشير هند إلى أن أول سؤال وجهه إليها المخرج عز الدين ذو الفقار . أحد مكتشفيها: هل أنت أجنبية؟ كانت فتاة دون الثامنة عشرة، تملك جسدًا ربما يفوق سنها، ويتميز بمواصفات جمال لا تتمتع بها المصريات عادة. فمن الواضح أن مواصفاتها الأوروبية المثالية هي التي لفتت انتباه عز الدين ذو الفقار من بين بقية الفتيات الطامحات للعمل في السينما، وكان آنذاك يعمل مساعدًا للمخرج محمد عبد الجواد الذي أسند إليها دور كومبارس لا يزيد عن إلقاء جملتين في فيلم "زهور وأشواك" عام 1947.

إذن كان الجسد الأشقر، المميز والمهجن والمختلف، هو جواز مرورها إلى شاشة السينما. وهو نفسه كان السبب في حصولها . لاحقًا . على لقب "مارلين مونرو الشرق". وإن كانت في رأي أكثر جمالا في مواصفاتها وملامحها من مارلين التي تفوقها في الجاذبية وخفة الظل.

موهبة متعثرة

لا توجد إشارة في موقف عز الدين ذو الفقار إلى أداء تمثيلي ولا اختبار معين، وكأن الكاميرا لا تحتاج أكثر من جمال وجهها ورشاقة قوامها. ومن المؤكد أنها لم تكن الشقراء الوحيدة التي عرفتها السينما المصرية، لكنها على الأقل هي الأشهر، وربما تكون الشقراء الوحيدة التي صنعت تاريخًا فنيًا يعتد به.

لكن الجمال الخام لن يكون كافيًا في مهنة حساسة ومعقدة مثل السينما، وهو ما يفسر لنا كيف أن مطربة وممثلة مثل شادية التي تنتمي إلى نفس عمرها تقريبًا والتي ظهرت معها كمغنية في الفيلم ذاته "زهور وأشواك" سرعان ما أصبحت بطلة تمثيلا وغناء في فيلمها الثاني "العقل في أجازة" بعد أشهر قليلة، وفي العام التالي لعبت شادية بطولة "الروح والجسد" بينما ظهرت هند في مشهدين فقط.

وهكذا أصبحنا أمام نجمة حلت سريعًا محل ليلى مراد وأثبتت جدارتها لتمتعها بثلاثة عناصر مهمة: الموهبة الغنائية والبراعة في التمثيل وخفة الظل. مقابل الظهور الخافت والخجول جدًا لهند رستم التي تفتقر تقريبًا لهذه العناصر الثلاثة.

وأفضل ما يلخص تعثر بدايتها، إن لم نقل محدودية موهبتها، أنها ظهرت عام 1949 بعد عامين من التمثيل والظهور في أكثر من خمسة أفلام أنها رضيت أن تلعب دور كومبارس صامت في "غزل البنات" أحد أشهر أفلام السينما المصرية، مجرد فتاة جميلة تظهر كديكور في أغنية "اتمخطري يا خيل" إلى جانب خمس فتيات مجهولات كن على الأحصنة حول بطلة الفيلم ليلى مراد.

وحتى بعد مرور عشر سنوات على عملها في السينما، التقت مرة أخرى مع شادية في فيلم "أنت حبيبي" ليوسف شاهين، الذي يلخص كل شيء، هند في دور ثان أمام شادية المتوهجة تمثيلا وغناء، وفي أغنية "زينة" الشهيرة لا تقارن موهبة هند المتواضعة في الرقص بموهبة شادية في الغناء.

الثقة في الجسد

وإن لم تكن البداية واعدة لكن من الواضح أن هند رستم كانت تثق تمامًا في جسدها وأن كاميرا السينما حتمًا سوف تنتبه إليها، ولن تظل إلى الأبد مثل عشرات الشقراوات اللواتي كن يظهرن في بارات الأفلام والتابلوهات الاستعراضية.

ومع ثورة يوليو التي غيرّت اتجاهات السينما المصرية وجاءت بمطربيها ومخرجيها، علت أسهم هند. والمفارقة هنا أن الثورة التي كانت تنظر بعين الارتياب للمتمصرين إلا أن هند رستم تضاعفت حظوظها وشاركت في "رد قلبي" أكثر الأفلام تعبيرًا عن العهد الجديد. وخلال عقدي الخمسينيات والستينيات انفتح لها الباب الملكي للتعاون مع مخرجين كبار مثل صلاح أبو سيف في "بين السماء والأرض" و يوسف شاهين في "بابا أمين" و "باب الحديد" وأحمد بدرخان في "سيد درويش"، وفطين عبد الوهاب في "إشاعة حب".

لكن يكفي النظر إلى عناوين معظم أفلامها: جحيم الغيرة، اعترافات زوجة، حب في الظلام، بنات الليل، بنات حواء، الجسد، توحة، فطومة، قبلني في الظلام، حب في حب، نساء وذئاب، ملكة الليل، هو والنساء، مدرستي الحسناء، والجبان والحب. كي ندرك غلبة الطابع التجاري، والاستغلال المتكرر لجسدها.

ولأن المخرجين والمنتجين راهنوا مثلما راهنت هي، على هذا الجسد الذي لا يستطيع تجاوز عمره الافتراضي على الشاشة، كان من الطبيعي أن تكون هند رستم أول نجمة في جيلها تعلن اعتزالها وهي دون الخمسين من عمرها، وعاشت أكثر من ثلاثين عامًا بصفة "فنانة معتزلة"، فالأعمال التي قد تسند إليها في تلك السن سوف تتطلب منها ما هو أكثر من جسد لم يعد جميلا. بل هي ذكرت أنها أعلنت عن رغبتها في الاعتزال عندما تبلغ "الأربعين" سن النضج لأي ممثل. وهي بالفعل توقفت أربع سنوات قبل أن تعود وتقدم آخر أفلامها "حياتي عذاب" 1979

لقد فضلت أن تحتفظ بحضور جسدها الأيقوني كرمز للجمال والإغراء، في عيون جمهورها. أي أن جسدها فرض عليها معادلاته دائمًا في اختيار أدوارها مثلما فرض عليها قرار الاعتزال.

هي لا تتصور نفسها في دور أم أو جدة، أو بطلة مسلسل ديني باللغة العربية الفصحى.. وليس لديها أي تجربة مسرحية تثبت موهبتها التمثيلية، بل إنها اعترفت أنها عام 1950 في بداياتها تقريبًا شاركت في مسرحية وحيدة بعنوان "أوديب" كانت تعتمد على التمثيل باللغة العامية فضحك الجمهور وسخر منها ، ووصل الأمر بالبعض أن قذف ما في يده على المسرح فقررت بعد هذا العرض ألا تقوم بأي بطولات مسرحية.

وكان هذا الموقف مؤشرًا أن حضورها كممثلة على الشاشة سوف ينتهي مع نهاية العصر الذهبي لجسدها. وهذا ما حدث.

تلوين وتطويع

على مستوى آخر، وامتدادًا لثقتها في جسدها، سعت هند إلى تطويعه والتلوين من خلاله، وليس من خلال موهبة التمثيل المحدودة نسبيًا، بمعنى أنها حاولت أن تقدم جسدها في كل حالات الأنثى، تعيد اكتشافها مهما صغر حجم الدور، فهي الفتاة الأرستقراطية، والمعلمة، والفتاة الشعبية، والمرأة اللعوب، والعشيقة، والراقصة، والخائنة، والأرملة.. تنويعات لا حصر لها لتجليات الجسد، أكثر منها للدور. بمعنى أنها لن تقدم رقصًا يفوق ما تقدمه تحية كاريوكا وسامية جمال.. ولن تجسد أفضل أداء ممكن للفتاة بنت الطبقة الوسطى أفضل من فاتن حمامة.. ولا الفتاة الشعبية أفضل من سعاد حسني.. لكنها في كل أحوالها ستقدم أداء "مقبولا" يشفع له جسد حاصل على الامتياز. ففي "باب الحديد" جسدت "هنومة" أشهر أدوارها، ولولا براعة يوسف شاهين ما كنا لنصدق أنها فتاة شعبية تبيع "الكولا" في القطار، وتصبح في الوقت ذاته الفاكهة المحرمة لعيون ركابه الغرباء.

عائق ملكة الإغراء

لقد كان الجسد رأسمالها السينمائي، لكنه في الوقت نفسه كان العائق أمام تعميق وتطوير تجربتها التمثيلية، فهي تراهن عليه قبل أي شيء آخر. وإن عجزت عن التحرر من طبيعته الأرستقراطية الكوزموبوليتانية.

فكان يبدو أنها تبذل جهودًا مضاعفة لتبثت جدارتها بلقبها الآخر "ملكة الإغراء".. ورغم ما يقال عن إغرائها "النظيف" و"غير المبتذل".. إلا أن الإغراء ذاته يتطلب أحيانًا حركات وغمزات وتعبيرات . مبتذلة ربما . وخفة ظل، ومسحة غموض، وشيئًا وحشيًا.

لكن إغراءها "النظيف" لم يكن قرارًا واعيًا بقدر ما هو تعبير عن جسدها المقيد بأطره الثقافية.. بطبيعة تعليمها وجيناتها التركية وعلاقتها مع أبيها الضابط الكبير.

فلا أظن أنها تميزت في تلوينات الإغراء مثل ناهد شريف بوعيها الشعبي المبتذل أحيانًا وجسدها المصري الخمري، ومثل شويكار بمعجمها اللغوي وتأرجحها بين الشعبي والأرستقراطي، ولا ميرفت أمين بمسحة الغموض في حضورها الجسدي الموارب.

كان جسدها بمثابة قالب رائع التكوين لكنه بحاجة إلى عيب بسيط.. نقص مغو. فنزعتها الأرستقراطية أبقته جسدًا متعاليًا لا يتّدنى لإثارة الجمهور، ولا يملك مساحات غامضة ولا حركات همجية. جسد مترفع، صريح، وفاتر. صحيح هو "أيقونة" عن جدارة، لكنه أيقونة جميلة في ذاتها، مكتفية في ذاتها، ولا ترغب صاحبته في أن تضيف إليه شيئًا، وإن فعلت تبدو إضافتها متكلفة ومرتبكة. فهي "ملكة الإغراء" ربما، لكنه الإغراء السطحي، إغراء التابلوه الجميل الخالي من أي تعقيدات أو توابل.

دمية المخرجين

تقريبًا عملت هند رستم مع كل المخرجين، فكان تتألق مع الأسماء الكبيرة المعروفة، أو يتم استثمار جسدها في تجارب تجارية نوعًا مع مخرجين لم يتركوا بصمة تذكر. بمعنى أنها "دمية" مخرج تتشكل حسب ما يصنعه هو. وهي هنا تختلف عن ممثلة من جيلها مثل فاتن حمامة التي لا تقبل العمل مع أي مخرج.

واللافت أن هند رستم شاركت في جميع الأفلام السياسية والاجتماعية والغنائية والكوميدية، لكن هذا التنوع لم يكن تعبيرًا عن حجم موهبة كبيرة بقدر ما كان معبرًا عن أقصى توظيف ممكن لجسدها.

لهذا السبب، وعلى عكس ما يحدث مع النجمات الأخريات، فمثلا شادية وصلت إلى البطولة واستمرت بطلة، نلاحظ أن لهند مسيرة مزدوجة ومتذبذبة، فهي تظهر أحيانًا كبطلة رئيسية وأحيانًا أخرى أقرب إلى السنيد للبطل، وضيف الشرف، وربما كومبارس بعد بطولة. ولنتذكر مثلا مساحة أدوارها في أفلام إسماعيل يس مثل "ابن حميدو" و"إسماعيل يس في مستشفى المجانين" ليست أكثر من فتاة حلوة . أو في "إشاعة حب" أمام عمر الشريف وسعاد حسني، وفي هذا الفيلم تحديدًا لا توظف جسدها المشتهى فقط بل وشخصيتها الحقيقية ك "فنانة إغراء" يشتهيها الرجال.

حتى في أفلامها المتأخرة نسبيًا والتي يفترض أنها جاءت بعد نضج وشهرة مثل "الزوج العازب" و"كلمة شرف" وكليهما أمام فريد شوقي، نجد أنفسنا أمام بطلة تتراجع لا شعوريًا عن البطولة.

أمام بطولة متذبذبة لا تحافظ على مكان الصدارة، وممثلة لا تملك الذكاء الكافي لاستثمار نجاحها وشهرتها، وتدرك واعية أو غير واعية، أن حضور جسدها يفوق حضور موهبتها. فلا غرابة أن تظهر في أدوار كان بإمكان أي ممثلة أخرى أن تؤديها.

ومن بين كل المخرجين الذين قدمت معهم نحو ثمانين فيلمًا، كان حسن الإمام الأكثر إيمانًا بجسدها، منذ أن تعاون معها في "الملاك الظالم" عام 1954 ثم أخرج لها "بنات الليل" الذي كتب من أجلها، وتقريبًا شكل ثنائيًا معها في حوالي عشرة أفلام أهمها "الراهبة" و"شفيقة القبطية" وإن كان من الصعب أن نتصور شفيقة القبطية في جمال هند رستم، أو أن يكون رقص هند رستم في عبقرية رقص شفيقة.

خارج الكادر

يتسق هذا التحليل لجسد هند رستم على الشاشة، مع طبيعة جسدها في الواقع أو "خارج الكادر" فهي ظهرت ككومبارس في فيلم "خيال امرأة" للمخرج حسن رضا عام 1948 ثم منحها الرجل مساحة لا بأس بها في فيلمه التالي "العقل زينة" عام 1950، وبالطبع انتبه حسن إلى جمالها منذ اللحظة الأولى، فتزوجها وأثمر هذا الزواج ابنتها الوحيدة "بسنت". ومن المؤكد أنها رأت في زواجها حلا مثاليًا يحقق لها حلم الاستقرار والأمومة وفي الوقت نفسه وبصفته مخرجا يكبرها بعشر سنوات سيكون أبًا روحيًا لها.

ورغم فشل الزيجة، لكنها وعلى عكس نجمات هذا الزمن لم تخض تجارب وغراميات ولا زيجات فاشلة، بل سعت إلى زيجة ثانية وأخيرة من طبيب النساء المعروف محمد فياض وكانت زيجة مستقرة حتى وفاته قبلها بنحو عشر سنوات، ولم تثمر أطفالا. أي أن التحفظ الذي مارسه جسدها على الشاشة، مارسه أيضًا في الواقع.

تحليل مشهد

وختامًا سنحاول أن نقدم تحليلا عمليًا لأحد أشهر المشاهد والرقصات التي قدمتها هند رستم خلال مشوارها، وذلك في فيلم "صراع في النيل" لعاطف سالم.

الأغنية كتبها مرسي جميل عزيز، بروح تمزج ما بين أناشيد "الفواعلية" والغربة والتصوف ويكفي أن نقرأ : "يا مسافر بين ضلمة ونور.. يا مبحر ومعدي جسور"!

ولحنها محمد الموجي، فلم يتعامل معها كأغنية إيقاعية خفيفة، بل وظف الآلات الشرقية باقتدار منها "الناي"، ليشع الدفء والشجن أكثر من الإيقاع الراقص، كما فتح مساحة للمطرب لإبراز قدراته، بمصاحبة كورال رجالي خشن أضفى مصداقية وقيمة تعبيرية تضاف إلى اللحن وأجوائه الدرامية، وكأننا بالفعل أمام أغنية عفوية لعمال وبحارة.

بصريا تبدأ الأغنية التي مدتها حوالي خمس دقائق، بلقطة بعيدة ل "المركب" يتهادى في النيل، مع الاستهلال الموسيقي، قبل أن يظهر محمد قنديل في لقطة متوسطة وهو يعزف على الناي، في ملابس البحارة.

حضوره في مقدمة الكادر يؤسس لكونه "بطل الأغنية" رغم أن دوره هامشي جدا في الفيلم نفسه. بعدها وعن طريق القطع الموازي والذي لا يخلو من دلالة درامية، يرينا المخرج عاطف سالم بطل الفيلم رشدي أباظة وهو يخرج من "الخُن" ثم يختفي ثانية، بعدها تظهر هند رستم من "خن" آخر مجاور، وفقاً لمقولة "إن غاب القط العب يا فأر".

تصعد بليونة إلى سطح المركب، بوصفها بطلة "الأغنية/الفيلم". وأهم ما يميز خروجها، تلك الطريقة الأفعوانية الملتوية في إبراز جسدها، فهي أولا تطل برأسها ثم بقية جسدها، وطيلة الأغنية ستظل الكاميرا مشغولة باستعراض مفاتنها، مع التركيز على رجليها وخلخالها، في لمحة فيتشية واضحة!

يصعب وصف أدائها بأنه "رقص"، فهو أقرب إلى التمايل والخفة والدلع، وحركتها تكاد أن تكون بطيئة Slow motion ومثلما يبدو جسدها غريباً على الرقص، فهو أيضاً "لا منتمي" إلى إرث "غازية الموالد". الدور الذي تجسده في الفيلم. على مستوى التكوين والملامح والماكياج وتسريحة الشعر، وحتى الفستان الذي ترتديه.

فبنظرة من بعيد، سيبدو جلياً أن رقصها، وحضورها الجسدي، لا علاقة لهما بأجواء "المركب" ولا طبيعة الأغنية، ولا الشخصية التي تؤديها، بل هي أقرب إلى "فوتوشوب" حركي جميل مقحم على الأغنية أدائيا وبصريا.

إن جمالها الحاضر هو جمالها المكتفي بذاته . كما أشرنا . أيقونة مارلين مونرو الشرق التي لا علاقة لها بأداء درامي أو تعبيري. مع ملاحظة أن الجسد عندما يحضر في أغنية، لا يحضر بحيزه المكاني فحسب، بل يجلب معه تاريخه أيضا، فجسد هند رستم لا يمثل "غوازي الموالد" ولا الفتيات الشعبيات، بل يمثل الأرستقراطية المصرية المهجنة، بشعرها الأشقر وبياضها وتكوينها.

هذا أمر لا يعيبها، بقدر ما يشير إلى أنها لا تستطيع أن تنفصل عن تكوين جسدها وتاريخه الثقافي، كفتاة أرستقراطية، وهو ما كان يعوقها في كثير من أعمالها.

وهنا في أغنية "هونها"، لم يهتم الموجي كثيراً بالإيقاع الصاخب والراقص لمقام البياتي، رغم إمكانية ذلك، ربما لإدراكه أن موهبتها في الرقص لن تسعفها، أو لرغبته النرجسية كملحن في الحفاظ على دفء وشجن الأغنية، كعمل مسموع، خالد بذاته، بمعزل عن رقصها المؤقت.

وبينما انشغلت الكاميرا بقراءة جسدها، فإنها قد تجاهلت الحضور الجسدي لبطل الأغنية الذي كان يختفي أحياناً وراءها، أو يظهر بصوته فقط.

وإذا كانت هي نموذج للأنوثة البورجوازية المصرية، فإن قنديل على النقيض منها يفتقر لأدنى مقومات الوسامة، بسمرته وبدانته، ويعبر جسديا عن إنتمائه الشعبي.

إذا نحن لسنا أمام تناقض صارخ بين النموذج الجسدي للراقصة والنموذج الغنائي للمطرب.. بين فضاء المركب وطبيعة الرقصة.. بين مواصفات جسدها وطبيعة الدور الذي تلعبه. بل هو أيضًا تناقض مضمر بين طبقتين من طبقات المجتمع المصري. وإن كان الاثنان يشتركان في ضعف موهبة التمثيل، عوضته هند بجمالها، وعوضه قنديل بجمال صوته.

ولا ننسى مفارقة مهمة أسسها المخرج عاطف سالم، فهو لم يقدم الأغنية ككتلة منفصلة على عادة معظم الأفلام الغنائية، بل وظفها دراميا، فاللقطات التي ظهرت فيها هند وغريمها رشدي أباظة، وحبيبها الولهان عمر الشريف، كانت تقول لنا معنى دراميا، موازيا للمعنى الترويحي للأغنية ذاتها.

ثم إن هناك مفارقة أخرى بين كل ما كان يدور على المركب من دراما وغناء ورقص، وبين حركة الريح ومياه النيل، حيث يندفع المركب "عروس النيل" شيئاً فشيئا إلى أن يصطدم بضفة النهر، فنسمع ونرى في نهاية الأغنية ارتطام الأواني وتكسر الفخار وسقوط "الغازية" والجميع على الأرض.

هل تلك المفارقات، هي التي شكلت جمال الأغنية، صوفيتها وحسيتها، عذوبتها ودراميتها؟ ربما.. لكن ثمة تناقض أخير، جدير بالانتباه، فالكاميرا على المستوى البصري كانت مشغولة بجسد هند رستم وحركتها، بينما صوت قنديل برقته وشجنه وعذوبته، كان ينتشر ويتغلل في فضاء المركب والنيل، ويحيط بفضاء المتفرج ذاته، بما يملكه الصوت عموما من قدرة على الانتشار والإحاطة بنا من كل جانب.

وفي هذه المواجهة تحديدا ينتصر طغيان وانتشار الصوت الجميل على طغيان الجسد الجميل.

شريف صالح



اقرأني لتراني

ذكريات أولى ثانوية عامة (3)



د. منى النموري

كان المتوقع من أوائل الثانوية العامة القسم الأدبى فى اواخر الثمانينيات أن يلتحقوا بكليات القمة وقتها، إما الإعلام أو السياسة والإقتصاد. لم تكن أى من الكليتين من أحلامى. كان حلمى الذى تبلور فى المرحلة الثانوية هو دراسة اللغات ، رغبة قديمة فى معرفة الشعوب الأخرى ودراستها عن طريق أدق وأجمل ما فيها: الأدب. كنت مفتونة بحركات الترجمة والاحتكاك الثقافى بين الشعوب، وكانت رغبتى ان ألتحق بكلية الألسن فى القاهرة.

بكى أبى لأول مرة! أبى، الجبل الشامخ، رجل المهمات الصعبة، خريج جامعة القاهرة فى الخمسينيات وجدته مهزوزا لفكرة أن تترك إبنته حضنه وتعيش فى القاهرة! وقفت فى صفه أمى، خريجة جامعة القاهرة ايضاً التى تتلمذت على يد طه حسين. كلاهما أشفق علىّ من تجربة الغربة وحشدا الحجج لإقناعى أن كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية فى أقرب جامعة وهى جامعة طنطا هى البديل الصحيح والسليم لى من كليات القاهرة، بما فيهم الجامعة الأمريكية التى قدمت لى منحة مجانية للدراسة! قالا ان الغربة مضناة، وأنه لاراحة إلا فى بيت الإنسان، وأن اجمل شيء أن أكون فى حضنهما آخر الليل، وأن راحتى فى بيتى ستؤمن لِى التفوق بقية حياتى الدراسية ووو..كلام كثير بدا مقنعا ودوافعه نبيلة. كانت منى ذات السبعة عشر عاماً لاتملك من الخبرة ولا وضوح الرؤية ما يكفيها لتتخذ قراراً مخالفا، وكانت الأيام الثلاث المفزعة التى قضيتها فى العاصمة وقت النتيجة فى خلفية ذهنى وانا أستعرض كلمة "القاهرة" فى خيالى صحوا وقياما، لم أكن أعرف عن الجامعة الأمريكية شيئاً ولم يكن هناك فى محيط علاقاتى أى من خريجيها لأسأله ولم تكن بالطبع ثورة المعلومات قد بدأت لأسترشد بها. بدا كل شئ مرهقا وغامضا وكان وجهى أبوى القلقين فى إنتظار قرارى يصاحبانى ليلا ونهارا ويصعبان الأمر علىّ.

آداب طنطا إذن!

أتخيل الآن ان الدولة كان لابد لها من التدخل، ربما كان عليها جمع الأوائل وأهاليهم فيما يشبه الرابطة وإعطائهم توجيهات ونصائح للمستقبل، ومراعاتهم فى سنواتهم المقبلة بما يؤمن لهم استمرار الازدهار، ودراسة حالاتهم وتوفير أفضل الفرص لكل واحد منهم. تكونت رابطة بعدها بحوالى ١٣ سنة على يد حسين كامل بهاء الدين، احتفلنا فيها عدة مرات وتناولنا العشاء وأخذنا الكثير من الصور التى إنتشرت فى الإعلام وإنتهى الأمر عند هذا الحد!!

جاء موعد كتابة إستمارة التنسيق. ورقة نلصق عليها طوابع بأسماء الكليات المرغوبة. ذهبت إلى مكتب التنسيق بالإستمارة وعليها رغبة واحدة: آداب طنطا! لكننى فوجئت بالموظف يقول لى عفوا لابد من إستكمال ٤٨ رغبة! "يا سيدى! انا أولى الثانوية العامة القسم الأدبى هذا العام، ألا تعرفنى؟ أى رغبة أريدها ستلبى لى بطبيعة الحال!!"

"أعرفك وكنا بإنتظارك، لكن لا مفر من إستكمال بقية الرغبات!"

وقفت أنا وأخى على الشباك نستكمل بقية الرغبات بعد الرغبة الأولى كما يحلو لنا. وضعنا مما وضعنا هندسة المنيا وطب أسيوط وصيدلة القاهرة!!

صهوة

ناجي العلي .. مات



أمل إبراهيم

من وقت لآخر تراودنى نفسى فى الكتابة عن ناجى العلى وطفله حنظلة مولود الزنازين وفى كل مرة ينشغل فكرى بأمر مختلف يلح على بالتدوين ، وعند سماعى خبر وفاة نور الشريف حاولت مرارا أن أجد كلمات رثاء تليق بكلاهما وتعلن عن فقدان حنظلة طعم المر الذى هدد الأنظمة وصرخ فوق جدران السجون ليرهب سجانيه رغم أننا لا نتبين ملامح وجهه الطفولية .

جاءت وفاة نور الشريف لتؤكد أننا حزانى ليس على أشخاص بعينهم ولكن على زمن ولى منه أحساس الونس الذى كنا نعيشه مع من يكتبون عن أحلامنا ويصيغون أفكارنا ويتناولون قضايانا من خلال الفن والكتابة ورسوم الكاريكاتير .

تبدو كلها وسائل تعبير عربية خالصة تجسد معنى الحرية التى نتمناها فى زمان بح فيه الصوت وانتشرت فيه رائحة النفاق إلى حد يزكم الأنوف ويعمى الأبصار .

ناجى العلى عاش مطاردا من أغلب الأنظمة العربية التى هاجم حكامها من خلال حجر صغير فى يد حنظلة ينتقل من جدران الزنازين إلى أوراق الصحف يتسلل حتى عقول القراء ، وعندما جسد نور الشريف تلك الشخصية بعد وفاتها منع الفيلم من العرض فى أغلب الدول العربية وبات الأمر قضية تخص مجسد الشخصية "نور الشريف " للبحث عن حل لعرض الفيلم .

تتلخص قضيةالأنسان العربى فى سؤال لم نجد له إجابة حتى الأن ،، كيف تمتلك قلما ولديك أفكارا مختلفة وبعض من الورق أو حتى جدران ؟

ناجى العلى الذى عاش حياته فى مخيم عين الحلوة وقضى سنوات فى سجون اسرائيل ولبنان ، كيف لشخص مثله أن يهادن السلطات أو يعيش منافقا لها ،كما فعل اولئك الذين هاجموا نور الشريف وأتهموه هو وفريق العمل بالفيلم بالخيانة لأنه جسد شخصية رسام كاريكاتير كان يرفض التطبيع مع إسرائيل .

لا يستطيع كثير منا أن يفهم أن حصار الأسوار لا يكسره إلا الكتابة أو صراخ الجدران أو شخصية كاريكاتورية وربما مشهد ساخر فى فيلم أو مسرحية يعيش فى وجدان المواطن الذى يسعده دائما أن يجد من يتحدث بلسانه ويملك سلاح السخرية من مشاعر الخوف الذى نعايشه ويحرر الأفكار التى يقبع أغلبها حبيس العقول .



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

تطوير صناعة الدواجن فى مصر يحتاج إلى قرار سيادى

175 مليار جنيه خسائر الموجة الحارة فى أغسطس

منذ سنوات طويلة لم تشهد مصر موجة حارة مثل هذه التى اجتاحت البلاد، وأسفرت عن العديد من الخسائر المادية والاقتصادية كضمور المحاصيل ونشوب الحرائق فى بعض المصانع، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل وصل إلى الخسائر البشرية، فقد توفى العديد بسبب ارتفاع درجات الحرارة وقدرتهم وزارة الصحة بحوالى ٨٨ وإصابة الآلاف بالإرهاق والإنهاك الحرارى.

مع العلم أن هذه الموجة انتشرت فى جميع الدول العربية والعديد من الدول الغربية وتسببت فى الكثير من الخسائر، وأثرت الموجة على المحاصيل الزراعية مما أدى إلى ارتفاع أسعار الخضروات والفاكهة.

كما أثرت أيضا على الثروة السمكية والحيوانية، حيث نفق العديد من الحيوانات نتيجة لهذه الموجة، وأثر ذلك بشكل كبير على ارتفاع الأسعار.

يقول الدكتور صلاح جودة، الخبير الاقتصادى، إنه منذمنتصف شهر يوليو ٢٠١٥ ونجد أن مصر دخلت الحزام الأشد حرارة وحتى منتصف أغسطس مما تسبب فى الكثير من الخسائر منها خسائر بشرية.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" وهناك خسائر أخرى ناتجة عن اندلاع الحرائق فى بعض المصانع، تسبب فيها إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة عدم وجود صيانة، وقد وصلت خسائرها خلال هذا الشهر حوالى ١/٢ مليار جنيه.

وقال جودة إن الخسائر أثرت على الناتج القومى لمصر، حيث بلغت حوالى ٥,٦ مليار جنيه يوميا، وذلك لآن الناتج الإجمالى المحلى لمصر يبلغ حوالى ٢٨٠٠ مليار جنيه سنويا أى أنه يوميا يعادل ٧,٦ مليار جنيه، وحيث إن مصر تعمل بطاقة لا تزيد عن ٢٥٪ فمعنى ذلك أن هناك خسائر فى الناتج الإجمالى المحلى يبلغ حوالى ٧٥٪ من حجم الناتج أى حوالى ٥,٦ مليار جنيه يوميا فى هذا الشهر .

وأرجع ذلك للضغط على استهلاك الكهرباء بسبب التكييفات والمراوح والجلوس فى المنزل لفترات طويلة خشية الحر والتكاسل عن العمل.

وأكد جودة أن إجمالى خسائر موجة الحر خلال هذا الشهر بلغت حوالى ١٧٥ مليار جنيه على الأقل.



وفى سياق متصل أكد الخبير الاقتصادى محسن الخضيرى أن الخسائر لا يمكن حصرها فقد تفاقمت بشكل كبير موكدا أن البلاد لم تشهد مثل هذا الأمر من قبل، وأشار إلى أن الخسائر تتضمن كذلك الطاقات الضائعة بسبب هذه الموجة الحارة.

ومن جانبه أكد حمدى النجار، رئيس الغرفة التجارية أن هناك ضررا كبيرا للموجة الحارة التى تشهدها البلاد حاليا .

وأضاف أن هناك تلفيات فى بعض المحاصيل الزراعية خاصة الخضراوت بسبب موجة الحر الشديدة التى أثرت على زهور النباتات مثل الخيار والكوسة.

كما أن عشرات التجار والباعة تعرضوا إلى خسائر بسبب ارتفاع درجة الحرارة، حيث تلف منهم العديد من الفواكة مثل التفاح والعنب وأيضا الخضراوات مثل الطماطم والفلفل واللوبيا الخضراء .

علاوة على أنهم لم يستطيعوا الاستمرار طوال اليوم فى السوق بسبب ارتفاع درجة الحرارة علاوة على أن عملية البيع ضعيفة جدا بسبب خوف الأهالى من النزول تحت أشعة الشمس الحارقة. وأكد أن هناك خسائر فادحة لدى أصحاب مزارع الدواجن حيث نفقت الآلاف من الدواجن فى المزارع بسبب صعوبة التهوية وارتفاع درجة الحرارة لأعلى من معدلاتها الأمر، الذى كبد أصحاب المزارع خسائر كبيرة وقاموا ببيع الدواجن قبل انتهاء دورتها .

ونفى وجود أى خسائر فى المنتجات السمكية وذلك لدخولها الثلاجات، فالمنتجات التى تدخل الثلاجات لا يوجد بها ضرر.

وقد أشار الدكتور عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة بالغرفة التجارية بالقاهرة، لـ"المشهد" أنه لا توجد إحصائيات شاملة ولكن نسبة النفوق تصل إلى ما يقرب من ٢٠٪ فى مزارع الفراخ.

وأشار إلى أن المتضررين هم أصحاب المزارع المفتوحة لتعرضهم للشمس مباشرة بعكس المزارع المغلقة والتى تستخدم مكيفات الهواء.

وقال طالبنا أصحاب المزارع بتغيير نظام المزارع المفتوحة إلى مغلقة لتفادى خسائر الموجة الحارة ولكننا لم نلق استجابة منهم. انخفضت أسعار الدواجن بنسبة كبيرة والسبب فى ذلك هو عدم الإقبال على شراء الدواجن لانخفاض وزن "الفرخ" اللى كانت تزن ٢ كيلو ونص فى ٤٠ يوما حاليا تزن كيلو ونص فقط مما جعل حركة الإقبال على الشراء ضعيفة.

وسجلت أسعار الدواجن تراجعا بالمزارع من ١٤,٥ جنيه إلى ١٢,٥ جنيه، لتباع للمستهلك بسعر ١٥,٥ جنيه، وتصل مذبوحة ومكيسة بسعر ١٩ جنيها .

وأشار السيد إلى أن الموجة الحارة هى السبب الرئيسى فى هذا الانخفاض، بالرغم من ارتفاع أسعار الأعلاف إلى ٣٩٥٠ جنيها. وتطرق عبد العزيز فى حديثه إلى أن صناعة الدواجن فى مصر تحتاج إلى قرار سيادى نريد تغير النظام الحالى التقليدى وعلى الدولة توفر أماكن بعيدة عن المناطق السكنية فى الصحراء، ويكون هناك خطة مستقبلية طويلة الأجل، لتطوير وتحديث هيكل صناعة المزارع، مشيرا إلى أنه بتغير فصول السنة تتغير أنواع الأمراض فلابد من العمل على التطوير فالمواطن صاحب المزرعة الصغيرة لا يستطيع التطوير للظروف المادية.

حسام عبد العظيم



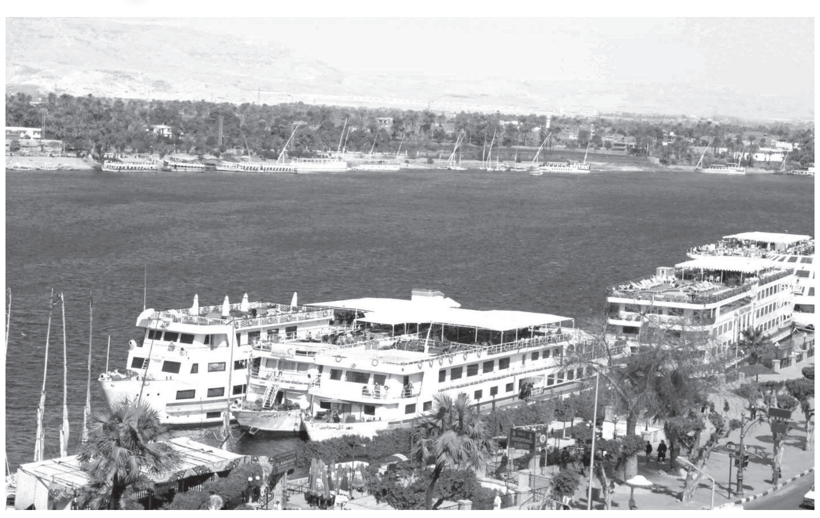
قانون الخدمة المدنية.. وغضب الموظفين ! 10-11

الإيجار القديم.. حقوق مهضومة وجدل لا ينقطع 12

بواخر الأقصر تتوقف عن الإبحار ومخاوف من إلغاء عشرات البرامج السياحية

تسبب التخبط الحكومى، والأيادى المرتعشة للمسئولين، فى فضيحة تهدد مستقبل قطاع السياحة النيلية، فى الأقصر وأسوان، وسط مخاوف من إلغاء عشرات البرامج السياحية لمئات السياح أسبوعيا، بجانب تشريد مئات العمال، وذلك بعد أن رفضت هيئة النقل النهرى، تجديد تصاريح الإبحار الخاصة بعدد ٢٧ باخرة سياحية وفندقا عائما تعمل بين مدينتى الأقصر وأسوان حاليا، فيما ضرب اللواء رضا إسماعيل الرئيس الجديد لهيئة النقل النهرى – بحسب مصادر سياحية – بتعليمات رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب عرض الحائط، وذلك بعد أن أصدر "محلب" تعليمات بقيام هيئة النقل النهرى، بفحص تلك البواخر والفنادق العائمة، عبر استخدام التصوير المائى فى أعماق نهر النيل، بدلا من رفع البواخر والفنادق العائمة، فى أحواض جافة، وذلك بعد أن ثبت بحسب لجان تفتيش مشتركة من النقل النهرى، والملاحة النيلية، والدفاع المدنى، صلاحية تلك البواخر والفنادق العائمة، للإبحار فى النيل، ووجود خطأ فى تحرير التصاريح الخاصة بها لتكون ٦ أشهر بدلا من عام، على الرغم من أن المعمول به، هو فحص البواخر والفنادق العائمة فى أحواض جافة، بشكل سنوى، وهو الأمر الذى يكلف صاحب كل باخرة، ٣٠٠ ألف جنيه.

وكان خطأ هيئة النقل النهرى، فى منح تصاريح الملاحة والإبحار للبواخر السياحية، العاملة بين الأقصر وأسوان، لمدة ٦ أشهر فقط بدلا من عام، قد تسبب فى أزمة سياحية، بعد توقف ١٧ باخرة وفندقا عائما عن العمل، وقرب انتهاء تصاريح ١٠ بواخر أخرى، الأمر الذى يهدد قطاع السياحة النيلية والثقافية بفضيحة مدوية فى الأسواق السياحية العالمية.



واستغاثت شركات السياحة بمحافظ الأقصر، محمد بدر، ومحافظ أسوان، مصطفى يسرى، اللذين سرعا إلى تشكيل لجنة فنية مشتركة من النقل النهرى والملاحة النهرية والدفاع المدنى لفحص البواخر والفنادق التى تم حظر إبحارها، وتم التأكد من سلامتها وصلاحيتها للإبحار والملاحة فى نهر النيل، وتم منحها تصاريح مؤقتة للقيام برحلاتها .

ومع انتهاء المهلة التى منحها محافظا الأقصر وأسوان لتلك البواخر والفنادق العائمة عادت الأزمة مجددا، حيث تحتاج ٩ بواخر لتصاريح للإبحار اليوم الجمعة، وبات مئات السياح الذين قاموا بحجز رحلات نيلية بين الأقصر وأسوان، على متن تلك البواخر والفنادق العائمة، مهددون بإلغاء رحلاتهم.

وطالبت غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة فى الأقصر بتدخل رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب لحل الأزمة، وإلزام هيئة النقل النهرى، بعمل تصوير مائى لأجسام البواخر والفنادق العائمة للتأكد من سلامتها، بحسب تعليمات "محلب" التى أصدرها بهذا الشأن، وإيفاد لجنة من خبراء الهيئة لفحص كل البواخر والفنادق العائمة، والتأكد من سلامهتا وصلاحيتها للملاحة والإبحار على أرض الواقع، لتفادى تعرض قطاع السياحة النيلية لفضيحة مدوية فى الأسواق المصدرة للسياحة فى العالم، ومراعاة حجم الخسائر التى يتعرض لها قطاع السياحية النيلية والثقافية فى الأقصر وأسوان بوجه خاص.

كلام لبكرة

الإخوانجي والنسوانجي والتأميم!



صلاح عبدالجابر العربي

لنفرض مثلا، ان أخين وأقارب لهما قرروا انشاء شركة بينهم، وكل منهم يدفع مبلغا فيها، وتكون شركة مساهمة تقسم الأسهم بينهم بناء على ما دفعوه، فدفع "الإخوانجي" اقل من ١٠٪ من اسهم الشركة ودفع اخوه "النسونجي" ٦٠ ٪ ودفع ثلاثة شركاء لهم صلة مصاهرة مع "النسونجي" مبلغ ٣٠ ٪ الباقية، وكان ذلك في وقت حكم مبارك، وظلت الشراكة بينهم طيلة فترة طويلة، الى ان اكتشف "النسونجي" ان انضمام شقيقه "الإخوانجي" الى جماعة محظورة سوف يضر باستثماراته فقرر ان ينهي عقد الشراكة، وان يخرج اخوه من الشركة وتظل الشراكة باقية مع مع بقية المساهمين من أصهاره، ومع مرور الوقت ودخول الحكومة في مواجهة مع الاخوان بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ الى الان، فقررت الحكومة مصادرة أموال الاخوان والمنتمين لها، فجاءت لجنة ادارية ليس لها اي صفة قضائية وقررت الحجز على الشركة بدعوى انها شركة يملكها أشخاص من المنتمين لجماعة الاخوان، فقال لهم "النسونجي" : "انا نسوانجي وأخويا اخونجي وليس له اي سهم في الشركة" فردوا عليه "ولو" وتم مصادرة أموال الشركة.

هذا الحكاية واقعية مائة في المائة، وحدثت وقائعها الأسبوع الماضي، لشركة صرافة مشهورة بالقاهرة، تم مصادرة اموالها مع ١٣ شركة صرافة اخرى، وبعدها تمت مصادرة أموال صاحب شركة جهينة للألبان

هل عاد بِنَا الزمن الى عصر تأميم الشركات، وهو العصر الذي عصف بالاقتصاد و"طفش" المستثمرين، الشبهة الجديدة التي يتم بها الان مصادرة الشركات من أصحابها هي الانتماء الى جماعة الاخوان المحظورة، ربما تكون مجرد بلاغات كيدية الى لجنة ادارية ليس لها صفة قضائية فيتم على اساسها التحفظ او مصادرة أموال الشركة، وتعيين مديرين او مراقبين من قبل هذه اللجنة المختصة بمصادرة أموال جماعة الاخوان المحظورة لإدارة عمل الشركات.

الغريب ان بعض هذه الشركات تبرع بمبالغ ضخمة "٥٠٠ الف جنيه" لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة كما قامت اغلب هذه الشركات بعمل لافتات دعاية تهنيء فيها بافتتاح القناة الجديدة قبل مصادرة اموالها بأسبوع فقط، فهل لو كانوا إخوانا كانوا هناءوا بافتتاح القناة الجديدة؟ نائب رئيس شعبة الصرافة في الغرف التجارية المصرية، علي الحريري، قال إن: "هذا الإجراء سيؤدي إلى تعطيل العمل وانتعاش السوق السوداء للدولار"، موضحا أن: "هذه الشركات تعمل وفقاً لتراخيص رسمية وأمام أعين الدولة، وفي حالة التعنت معها ستنشط السوق السوداء في مقرات خفية".

وأضاف أن: "عدد الفروع التي تم غلقها تقارب على ٢٠ ٪ من حصة شركات الصرافة في السوق، ويبلغ عدد الشركات المرخصة في مصر نحو ١٥٠ شركة، ويحق للشركة الواحدة فتح من ١٥ إلى ٣٠ فرعاً لها في عموم أنحاء البلاد، ووفقاً لتقديرات خبراء، يمتلك الأقباط ٢٠ ٪ من حجم هذه الشركات.

حتى اراك

ماسبيرو دائن ام مدين ؟؟



د. نادية النشار

أخفي داخل شاشة رأسي مشهد عادل امام في مسرحية شاهد ما شافش حاجة ، علامة مميزة يا استاذ) وصوت غليظ يصرخ بالمثل الشعبي (المشرحة مش ناقصة قتله) لأبدأ الكتابة ،،

ضيوفنا في ماسبيرو نوعان؛ ضيف نطلبه ، وضيف يطلبنا ، اما الذي نطلبه ، فغالبا ، غالبا ، يحاول إرضاءنا بأسهل السبل ، فيمدح الحكومة، ويسب المعارضة ، يوجه التهم لافراد وجهات ، و يغسل أيدي غيرهم ، يشعل نيرانا ويطفيء اخرى ، وفق اتجاه الريح ، حتى يضمن استمرار ضيافته ، وبقاء صوته ، ظنا منه انه هنا في اعلام الدولة ، ولا صوت يعلو ، (مش احنا الحكومة)

وأما الذي يطلبنا فغالبا ، يبدي غضبه او شكواه ، واذا فاض به الكيل يسب ويلعن ، و يلقي بالتهم فوق رؤوس المسئولين والاعلاميين ، ويعبر عن حقه المستحق لانه مواطن يدفع رواتبنا بضرائبه ومواطنته (احنا الحكومة والوزراء والبرلمان)

المهم ان لضيوفنا حق علينا بشرط الا يتعارض هذا الحق مع ما يطالبون به من تطوير ، وتعبير عن الجميع ، وتغيير ، لماسبيرو ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، الذي يتوجه برسالته لكل المواطنين ، ليقدم الخبر والشرح والتفسير والترفيه والتوعية ، ، المفترض ان يتم ذلك بمهنية وأداء ومطالبة بحقنا في الحصول على معلومات .

وحين سب ضيفي المعارضة على عمومها ، قاطعته ، ورفضت سبه ، وطالبته بكلام موضوعي في اتجاه رفضه لأداء المعارضة ، وكذلك حين سب مستمعي احد المسئولين قاطعته ، وطالبته بعرض أمره ومشكلته بأسلوب يليق باعلام يدخل كل مكان ، ولكل ضيوفنا طالبين او مطلوبين ، قولوا ما شئتم لكن في اطار يحكم الجميع ، المعارضة مشروطة ، والتأييد كذلك مشروط ، فلا مطلق ابدا الا ما يتعلق بثوابت محدودة ،، فنحن في ماسبيرو نمثل كل المواطنين مؤيدين ومعارضين ، ما دامنا جميعا مواطنين ، نتمنى ، ونتكلم ونعبر ، ولا يخرج احدنا عن الإطار المهني ، والاداء الاعلامي.

نعم نحن الحكومة لكننا ، أو معظمنا ، نحاول ان نجدد العلاقة في اتجاهات افضل ، نحاول بعد التجارب المريرة التي مررنا بها كوطن ان ننهي زمن البوق الواحد ، ونطرح بموضوعية كافة الآراء ، وفق سياسات اعلامية لا يحكمها الا مصلحة وطن ، و احتياجات مواطن ، ومن يفعلها غيرنا ، وهكذا تحديدا ينبغي ان تكون مصلحة الحكومة المنشودة ،،،

قد لا تسر أحوال ماسبيرو عدوا ولا حبيبا ، مديونيات وخسائر وأرقام مرتبات وتفاوت في الاجور والمرتبات والمكافات ، مديونية يدفعها ماسبيرو من سمعته وسمعة ابنائه ، دون تفرقة بين صالح وطالح ، واصل المديونية إنشاءات و مشروعات بمبالغ طائلة ، وميزانيات انتاج بلا حساب ، يحدثوننا عن ديون ماسبيرو ، ولا احد يتحدث عن ارصدة ماسبيرو ، ومبالغ مستحقة لم يحصلها ماسبيرو من المستفيدين منه ومن خدماته ، وزارات لها مالها عند ماسبيرو ، الذي نقل أخبارها ، ووضح إنجازها ، وعملها ، وأعطاها الفرصة لشرح وجهة نظرها امام المواطن لفض الاشتباك ، ماسبيرو الذي تقرب من كل الأنظمة ، على مر عقود ، ودفع ثمنا باهظا ومازال رغم زوال الأنظمة،

اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، ماسبيرو ، المبنى العريق ، الحلم ،، رمانة ميزان الاعلام ، منبع الكفاءات ، اقوى ثروة بشرية ، اعلام الوطن والمواطن ، دائن ام مدين ؟؟

قريبا ستحل الهيئة الوطنية للإعلام محل ماسبيرو لتكون البديل لاتحاد الإذاعة والتلفزيون (ماسبيرو)، ستكون الهيئة الوطنية للإعلام هيئة مستقلة تقوم على إدارة المؤسسات الإعلامية المرئية والإذاعية والرقمية المملوكة للدولة وتطويرها و تنمية أصولها وضمان استقلالها وحيادها والتزامها بأداء مهني وإداري واقتصادي رشيد. وسط مخاوف شعبية و اعلامية من كلام دون تفاصيل موثقة ، هكذا قرأنا ، قريبا تتغير اوضاع ، وتتبدل احوال ، المهم هل نحن جميعا مستعدون ؟

قالت العرب

إنسان بدون هدف كسفينة بدون دفة
كلاهما سوف ينتهى به الأمر على الصخور

توماس كارليل

الشهر
العدد 172 - السنة الرابعة - من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

الحكومة تصر علية.. ومع

قانـون الخدمـة المدنيـة.

مسئولون: يحارب الوساطة و ينمى روح المنافسة ويرفع العلاوة السنوية إلى 5 %

بعد أن أصدر رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى قانون الخدمة المدنية الجديد، ونشرته الجريدة الرسمية يتطلع عدد كبير من الموظفين والعاملين المدنيين فى الدولة إلى معرفة مزايا قانون الخدمة الجديد بالنسبة للموظفين، حيث حقق القانون للموظفين والعاملين المدنيين بالدولة العديد من المزايا نشير لبعض منها.

قال الدكتور شعبان عبد الجليل، أستاذ القانون فى جامعة القاهرة، إن هذا القانون يضم ما يتمناه المقبلون على العمل، حيث يحارب الوساطة والمحسوبية بكل أنواعها، وذلك عن طريق التعيين بموجب موافقة من سيادة الرئيس أو من ينوب عنه.

وأكد عبد الجليل أن التعيين يأتى بمقتضى الكفاءة لا للوساطة أو المركز الاجتماعى بما يحقق المساواة بين أفراد الشعب.

وأوضح أن النقطة التى تحملها المادة ٢٥ أشاد بها المفكر والقانونى المستشار طارق البشرى، والذى أوضح أن هذا القانون يقوم بقياس الموظف حسب كفاءته وأداءه فى العمل، وأشار إلى أن هذا القانون ينمى روح المنافسة بين الموظفين فلن يحصل أحد على زيادات أو مكافآت إلا إذا كان بالفعل يستحقه.

يتضمن ذلك القانون حق المرأة الحامل فى الحصول على إجازة تبلغ أربعة أشهر وإمكانية ذوى الإعاقة من أخذ ٤٥ يوما ضمن الإجازة الاعتيادية دون التقيد بدرجة العمل. وأشار إلى أن القانون يحدد المادة ٢ والمادة ٣٦ يحددان العلاوة الدورية بنسبة ٥ ٪ من الأجر الوظيفى، وأن علاوة الترقية والعلاوة التشجيعية وعلاوة الدراسات العليا بنسبة ٢,٥ ٪ من الأجر الوظيفى (المواد ٣٠ و٣٧ و٣٨، وأن أجر الموظف المنتدب بكامله على الجهة المنتدب إليها (المادة ٣٢)، تم زيادة مدة إجازة الوضع لتصبح أربعة أأشهر بدلا من ثلاثة (المادة ٤٩)، تم إقرار امتيازات أكثر لمن يرغب فى المعاش المبكر الاختيارى (المادة ٦٧).



موظفون باحد المكاتب الحكومية

بالنسبة للمرتبات فإنه تم رفع العلاوة الدورية السنوية إلى ٥٪ من الأجر الوظيفى، فتح باب الترقيات لاختيار الكفاءات دون التقيد بالأقدمية كما فى القانون القديم، الموظف الذى يحصل على مؤهل أعلى أثناء الخدمة يمنح علاوة تميز علمى، يستحق العاملون والموظفون إجازة بأجر كامل عن أيام العطلات والمناسبات والأعياد والتى تتحدد بقرار رئيس مجلس الوزراء، وبالنسبة لجدول أجور الوظائف التخصصية كالتالى: الدرجة الممتاز الأجر الوظيفى ٢٠٦٥، العالية ١٤١٥، مدير عام ١٣٢٥، الأول (أ) الدرجة الأولى أقدمية أكثر من سنة ١١٩٥، الأول (ب) الدرجة الأولى أقدمية حتى سنة ١١٧٥، الثانى (أ) الدرجة الثانية أقدمية أكثر من ثلاث سنوات ١٠٣٥ جنيه، الثانى (ب) الدرجة الثانية أقدمية حتى ٣ سنوات ١٠٢٠ جنيها، الثالث (أ) الدرجة الثالثة أقدمية أكثر من ٦ سنوات ٩١٠ جنيهات، الثالث (ب) الدرجة الثالثة أقدمية أكثر من ٣ سنوات وحتى ٦ سنوات ٨٩٥ جنيها، الثالث (ج) الدرجة الثالثة أقدمية حتى ٣ سنوات.

صلاح عبد الجابر العربى

من هم الذين لن يطبق عليهم القانون الجديد ؟

قانون الخدمة المدنية الجديد والذى وضحنا أنه يطبق على الهيئات والوحدات فى الدولة، ببساطة أى موظف كان يطبق عليه قانون ٤٧ هو من سيطبق عليه قانون الخدمة المدنية الجديد ولكن "القوانين واللوائح الخاصة" لن يطبق عليهم وفقط المذكور أنهم كانوا تحت قانون ٤٧ أو محالون لقانون ٤٧، ويستثنى من تطبيق القانون من يخضعون لقوانين ولوائح خاصة (الكوادر)

وهم:

المدرسون والعاملون بالجامعات
هيئة الأطباء والتمريض العاملون بالصحة
الموظفون الأجانب
الخفراء
العاملون بوظائف الرقابة الإدارية
كادر العاملين فى السودان
العاملون بالأزهر الشريف
الخاضعون لكادر المعلمين فى التربية والتعليم
الشرطة
العاملون برئاسة الجمهورية
العاملون بالمناجم والمحاجر
البحوث
الخاضعون لقانون ١١٥ لسنة ٩٣
الموظفون الدبلوماسيون

موظفون : ليس فى صالحنا .. ويهدر حقوقنا

يبدو أن قانون الخدمة الخدمة المدنية الجديد لن يمر مرور الكرام، هكذا الصورة التى عكستها وجوه المشاركين فى وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين، ففى وسط زيادة الأسعار، ورفع الدعم تدريجيا، صدر قانون يرى كثير من الموظفين أنه يهدر حقوقهم، وينتقص من قوت يومهم، لذلك احتشدوا منددين بالقانون، ومطالبين الرئيس السيسى بالتدخل لإلغائه، شهدت الفاعلية مشاركة واسعة من موظفى الآثار، والنقل العام، والضرائب، من محافظات شتى.

وصف عبد الخالق درويش حسين، رئيس اللجنة النقابية للعاملين بنقابة الآثار، قانون ١٨ لسنة ٢٠١٥ بالظالم، معتبرا إياه تعديا صريحا على حقوق الموظف الفقير لسد عجز الموازنة العامة للدولة، وذلك لكونه ينتقص من راتب الموظفين، وطالب "عبد الخالق" باستثناء العاملين فى الآثار من القانون، أو إلغائه، كما طالب بتطبيق الحد الأقصى على جميع الموظفين.

وأوضح أن وزارة الآثار إيرادتها سيادية، وتصرف على نفسها، مضيفا أن العاملين بالآثار يعانون منذ الثورة، كما قال أن الدكتور أشرف العرابى، وزير التخطيط، "دمر الدنيا، فهو يأخذ من المواطن الغلبان، ويعطى للأغنياء".

وقال صابر محمود، حارس الآثار بمنطقة السيدة زينت، "المرتبات زادت فى الفترة الأخيرة، ثم انتقصت مرة أخرى، مع صدور القانون الجديد"، مضيفا أن المرتبات لا تكفى لسد الاحتياجات اليومية، وقال إن أقصى مرتب لحراس الآثار يبلغ ١٢٠٠ جنيه مبينا أنها قليلة جدا مقابل الجهد المبذول، كما طالب الحكومة بتطبيق الحد الأدنى للأجور.

وأبدى شعبان طه، مأمور ضرائب، اعتراضه على القانون بشكل عام، بدعوى أنه ليس فى صالح الموظفين، وتساءل إذا كان القانون فى صالح الموظف فلماذا تم استثناء بعض المصالح الحكومية منه، وقال إن نقص رواتب الموظفين سيؤدى إلى تفشى الفساد والرشوة.

وأضاف "أن الوقفة الاحتجاجية سلمية، وغير سياسية، ولا نية لأى عنف، وأرسلت خطابا لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لتغيير القانون ولكن دون جدوى، وقال سنعاود الوقفة مرارا وتكرارا فى حالة عدم استجابة الحكومة لنا هذه المرة".

وقال أحد المشاركين فى التظاهرة، والذى رفض ذكر اسمه "أن الدولة لا تخدم إلا خمس فئات هى الجيش والشرطة والقضاء والإعلام ورجال الأعمال، ويعتبرهم النظام هم فقط المواطنون وهذا من الظلم والتعسف، والمواطن العادى لم يصبه أى شىء من العدالة، ونحن نرفض هذا" وأوضح أن هيئة النقل العام حقوقها مهدرة منذ نشأتها.

وردد المشاركون هتافات مناهضة للقانون منها "محلب بيه يا محلب بيه كيلو اللحمة بـ١٠٠ جنيه" و"القانون باطل، قانون الظلم، قانون العار باطل" و"واحد اثنين حقوقنا راحت فين" و"صوت الأمة طالع طالع فى المصانع والشوارع" و"حد أدنى للأجور للى عايشين فى القبور، وحد أقصى للأجور، للى عايشين فى القصور" و"عايزين عدالة فى الأجور" و"الإضراب مشروع مشروع ضد الفقر وضد الجوع"، كما هددوا بالتصعيد فى حين لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

وفى أول رد فعل رسمى للحكومة نفى الدكتور أشرف العربى وزير التخطيط، فى مؤتمر صحفى بمقر مجلس الوزراء، تراجع الحكومة عن تعديل القانون خلال الفترة المقبلة، وقال إنه تم الانتهاء من مسودة اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية، والتى ستصدر خلال الأيام القليلة القادمة فى أقل من الوقت المحدد له بـ١٥ يوما، وتم عمل حوار مجتمعى وتم مخاطبة كل فئات المجتمع.



خلال مظاهرة ضد القانون

قال محمد عبد العزيز، الموظف بوزارة الزراعة، إن هناك موظفين كثيرين وكل هيئة أو كل قطاع له مواد معيبة تضره بشغله، وتابع "أنا شخصيا ومعى تقريبا ٦ آلاف موظف، قمنا بتفعيل صفحة على موقع التواصل الاجتماعى تحت اسم ائتلاف الموظفين المتضررين من منع التسوية بقانون الخدمة المدنية الجديدة، ويتفاعل معها حوالى ٦ آلاف من الموظفين هذا غير الموظفين الذين ليس لها حسابات شخصية على موقع فيس بوك، ولا يستطيعون الدخول إليها أصلا.

وتابع، "احنا عندنا مشكلتين:- الأولى ليس هناك شىء ملح يتطلب إصدار قانون بهذه السرعة يمس ٦ أو ٧ ملايين موظف، وهناك برلمان قادم فكان من الممكن الانتظار قليلا حتى يتم مناقشته أمام نواب البرلمان والتصويت على كل مادة على حدة، وتساءل لماذا هذا الاستعجال هناك قوانين أولى بالصدور مثل قانون الانتخابات البرلمانية.

أما عن المشكلة الثانية فقال "إن هناك الكثير من الزملاء الموظفين يدرسون بالتعليم المفتوح وأنا أحدهم وكان ذلك فى ظل قانون يسمح بالتسوية، وكنا على أمل الحصول على درجة وظيفية أعلى والارتقاء بالمستوى الوظيفى؛ ولكن القانون الجديد يلغى كل هذا فبعد عناء دراسة أربع سنوات بالجامعة تبقى درجتى الوظيفية كما هى، فلماذا لم يتم تبليغنا بهذا قبل دخولنا الجامعة وترك القرار لنا، إننا تعرضنا لحالة نصب من الحكومة فبعد تعب ومصاريف يصدر قانون بإلغاء التسوية.

وأضاف "احنا دخلنا فى ظل قانون العبودية مرة أخرى، فالقانون الجديد يدعونا لتقبيل يد المديرين كل يوم لكسب رضاهم حتى لا يتم كتابة التقرير السنوى والنصف سنوى بشكل سيئ، مما يؤدى إلى الفصل من العمل بموجب القانون الجديد، وهذا خلاف القانون القديم وفيه لا يتم الفصل إلا بقرار من المحكمة.

واستطرد "إذا لم يأت القانون بالعدالة بين المواطنين كما ينص الدستور فهو قانون غير دستورى، وهذا القانون استثنى موظفى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والعدل هذه الاستثناءات تجعل من المجتمع مجتمعا ظالما.

واختتم حديثه قائلا "مصر بقطاعتها شرقا وغربا طولا وعرضا ضد قانون الخدمة المدنية لما فيه من عيوب وكوارث دستورية."

وقال عربى السيد، الموظف بجامعة بنى سويف، إن قانون الخدمة المدنية لا يشتمل على أى ميزة للموظف فهو يمنح المدير المباشر بالعمل سلطات مطلقة، ويلغى التسويات بالمؤهلات العليا، كما أنه يتسبب بنقص فى المرتبات، فأنا مثلا ادرس بكلية التجارة تعليم مفتوح، واقتص من قوت يومى كى أتعلم وأحصل على درجة وظيفية أعلى، وبعد ذلك يصدر قانون بعدم التسوية فهذا يُعد ظلما بَيِّنا.

وأضاف، "الترقيات لم تعد بالأقدمية كما كان بالسابق، وأصبحت حسب رأى المدير المباشر فى تقريره السنوى، مما يدعم مبدأ المحسوبية والوسطة، وهذا غير الاستثناءات التى منحت للوزارات السيادية، فالقانون لم يطبق إلا على الغلابة، على حد تعبيره.

وقال "أرسلت خطابا رسميا بعلم وصول إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى وأبلغته اعتراضى على القانون، ولم يتم الرد عليه بعد"

وأوضح جاد عبد الكريم، معلم بوزارة التربية والتعليم، أن قانون الخدمة المدنية لم يطبق على المعلمين، ولكنه يطبق على الإداريين.

وأشار إلى أن ما يميز قانون ١٨ لسنة ٢٠١٥ هو زيادة المعاشات بمعنى أن المعاش لايقل كثيرا بخلاف قانون ١٥٥ المفعل حاليا.

كما أنه بَيَّن مساوئ القانون قائلا "توجد عيوب أيضا فى القانون فالزيادة تكون ٥٪ فقط على خلاف قانون ١٥٥ التى تصل فيه الزيادة إلى ١٥ أو ٢٠ ٪، كما أنه تم تحديد العلاوة الدورية بنسبة ٥٪ فقط من الأجر الوظيفى، ومع تحويل الحوافز إلى مبالغ مقطوعة لا تزيد سنويا، يؤدى تآكلها تدريجيا مع التضخم، وسوف يؤدى ذلك إلى تقليل الزيادة السنوية المعتادة لرواتب جميع العاملين، إضافة إلى زيادة تسلط الجهات الإدارية بإعطائها الحق فى الترقى والنقل والعلاوات والفصل بناء على تقارير الكفاية التى تضعها، فى الوقت الذى يحرم العامل فيه من حقه الأصيل فى الرد على تظلمه من هذه التقارير.

كما فتح القانون الباب للفصل التعسفى للموظفين بالطريق الإدارى بعد أن كان الطريق للفصل هو المحكمة، وحُرم العاملون من البدل النقدى للإجازات بإلغاء ترحيل أى جزء منها.

حسام عبد العظيم - وإبراهيم جمال

في المواجهة

محورية الشر ما بين «داعش» وأخواتها فى ليبيا



محمد حميدة

"الإرهاب كالنار تأكل نفسها حين لاتجد ما تأكله"

كثيرة هي الأسئلة التي باتت تطرح نفسها بشأن التواجد الداعشي في ليبيا، خاصة أنه بات يتوسع في سيطرته على أماكن عدة، منها "درنة، سرت، النوفلية" ولن يكون عجيبا إذا سمعنا أنا داعش بات يسيطر على العاصمة الليبية سرت.

الحقيقة أنا لن نستطيع الإجابة على كل الأسئلة بشكل قاطع، بل يمكننا فك خيوط اللعبة القذرة ومعرفة ملامحها بالكامل، وهو ما قد يمكن معه الإجابة على أغلب الأسئلة المطروحة.

التواجد الداعشي في ليبيا، وبحسب ما كنت قد أنفردت به، بدأ في سبتمبر٢٠١٤، بعدما أرسل التنظيم بعض عناصره على ظهر سفينة تركية وكانت عمليات التنسيق مع ما يعرف بمجلس "شورى شباب الإسلام" المتطرف المتواجد في درنة، وكذلك ما يعرف بـ"مجلس شورى المجاهدين، والجماعة الإسلامية المقاتلة" ثم دخلت العناصر إلى ليبيا وظلت مختفية فترة طويلة حتى تمكنت من جذب المزيد من العناصر من سوريا والعراق، وكذلك استقطاب العناصر المتطرفة من من التنظيمات الإرهابية المماثلة، وفي مارس ٢٠١٥ كان بدء تنفيذ المؤامرة التي ظنت "فجر ليبيا "أنها ستنهي على عملية الكرامة، أو أنها ستستمد شرعيتها من هذه اللعبة، وهي انسحاب قواتها من سرت بعد مهاجمة عناصر "داعش" وكذلك من "النوفلية"، لكنهم نسوا ما حدث لأهالي سوريا والعراق الذين احتضنوا التنظيم فذبحوا على يد التنظيم الإرهابي في شوارع وميادين البلاد.

الأوضاع التي استفاد منها التنظيم في ليبيا مشابهة بشكل كبيرللأوضاع التي أستفاد منها في سوريا، فزعم محاربة الأسد جعل بعض فصائل المعارضة ترحب بوجود العناصر الإرهابية، وكذلك زعم محاربة الجيش الليبي والمؤسسات الحكومية جعل "فجر ليبيا" تفسح لها المجال أملا في التخلص من البرلمان والجيش الليبي، لتبقى وحدها على الساحة الليبية، كما أن هناك أمر آخر لابد من الإشارة إليه في سرت تحديدا، وهو وجود قبائل "القذافي" التي رأت في وجود داعش إنتقاما من كافة الأطراف فغطت البصر عن دخول العناصر وتمركزها وسيطرتها على المدينة، واليوم تكوى بنيران هذا الصمت وهذا الترجيح أو التخطيط الخاطئ.

غدا أو بعد غد ستذبح عناصر فجر ليبيا أيضا على يد التنظيم الإرهابي، فالإرهاب كالنار تأكل نفسها حين لا تجد ما ما تأكله، وستكرر السيناريو العراقي والسوري في ليبيا، وسيندم كل من غض البصر عن هذه الكارثة.

المجتمع الدولي الذي فعل بليبيا كما فعل بالعراق، والذي كان يجب أن يعمل بالمثل الشهير" اللي حضر العفريت يصرفه" إلا أن المجتمع الدولي لم يقم بضرب النظام فقط في العراق وليبيا ، بل ضرب كافة البنى التحتية، وما يمكن أن يساهم في تماسك الدولة، ثم ترك الأرض وهو يعلم ما سيحدث بعد ذلك، ومع ذلك ما زال مصرا على عدم قيام دولة ليبيا من خلال استمرار فرض حظر على عملية تسليح الجيش الليبي.

كما يجب على القائمين على الأمر في ليبيا معرفة المخطط الذي تقوده بعض الدول التي تدعي العروبة حاليا لعزل الجنوب الليبي، وتقسيم ليبيا إلى عدة دويلات صغيرة للإستفادة من النفط الليبي والخيرات الموجودة في باطن الأرض، وذلك بالإتفاق مع دول الاتحاد الأوربي.

السؤال الأهم في هذه العملية هو موقف الدول العربية ودول الجوار، والتي لن تكون بمأمن من نيران داعش إذا استوحشت في ليبيا، فإنها ستتجه إلى كافة الدول المجاورة وأولها دول المغرب الإسلامي وكذلك الدولة المصرية، وهو ما يحتم قيام هذه الدول بضربات إستباقية للتنظيم، أو إتخاذ موقف دولي موحد وجاد لدعم الجيش الليبي للتمكن من فرض السيطرة على البلاد وقيام دولة مدنية، إما هذا وإما أن هذه الدول ستندم يوم لا ينفع الندم.

ملخص المشهد أن فجر ليبيا التي سمحت لداعش بالتوغل في الأراضي الليبية ستذبح على يد عناصر الإرهاب، وكذلك القبائل الموالية للقذافي التي سمحت لهم بدخول سرت ستذبح أيضا، وربما أن أحداث سرت الأخيرة التي مازالت مستمرة خير دليل على ذلك.

قالت العرب

ليست الأهداف ضرورية لتحفيزنا فحسب،
بل هي أساسية فعلاً لبقائنا على قيد الحياة

روبرت شولر

المشهد
العدد172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

ــــــارضوه يريدون إسقاطــه

وغــضب المــوظفيــن !

القانون يؤدى لمزيد من التسلط و يخرج آلاف العاملين لأول مرة فى عهد السيسى

فجر القانون الجديد المنظم لعمل موظفى الحكومة والمعروف بـ«الخدمة المدنية» الصادر مؤخرا فى ١٢ مارس ٢٠١٥، قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادى بيوم واحد، رقم ١٨ لسنة ٢٠١٥، ثورة غضب فى أوساط الموظفين الحكوميين، طالت صداها الرأى العام، ووصفتها الصحف بأنها «ثورة غضب»، و«أكبر مظاهرة فى عهد السيسى»، و«ثورة موظفين»، كانت لأسباب عديدة وآليات منها على سبيل المثال افتقاد خطوات إعداد القانون إلى الحوار المجتمعى مع الأطراف الاجتماعية، فضلا عن إحالة ٢٣ مادة من القانون والكثير من أحكامها إلى اللائحة التنفيذية التى تتجاوز التفسير، عدم الاعتراف بمشاكل الجهاز الإدارى المتراكمة من سوء الإدارة والفساد والمجاملة والمحسوبية، بالإضافة إلى عدم تحديد نسبة الأجر الوظيفى إلى الشامل وعدم تفصيل ما تم النص عليه من عناصر الأجر المكمل.

كان الرئيس عبد الفتاح السيسى قد اعتمد قانون الخدمة المدنية الجديد فى مارس الماضى فى ظل تمتعه بالصلاحيات التشريعية حتى يتم انتخاب البرلمان، وقال وزير التخطيط والإصلاح الإدارى أشرف العربى إن الحكومة طرحت القانون لحوار مجتمعى من خلال تنظيم سلسلة من ورش العمل قبل اعتماد الرئيس له.

وتتضمن مواد القانون تغييرات واسعة فى نمط العمل بالجهاز الحكومى الذى يتجاوز عدد العاملين فيه نحو ٥ ملايين موظف، فى إطار السعى إلى تطبيق آليات رقابية على الجهاز الإدارى للدولة.

معضلة الأجور

أثارت معضلة الأجور فى القانون الجديد غضب جمهور الموظفين، حيث تم تثبيت المكافآت والبدلات لجميع العاملين بالدولة "بلا استثناء" كإحدى الإصلاحات الهيكلية والمالية الضرورية فى القانون.

ومن جانبه، أكدت المستشارة نجوى صادق، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية لـ"المشهد" أن قانون الخدمة المدنية عدل من نظام حساب الأجور المكملة (المتغيرة) للأجر الأساسى لتكون فئات مالية مقطوعة، بدلا من حسابها كنسبة مرتبطة بالأجر الأساسى الأمر الذى يقلل من فرص نمو الأجور الحكومية، ويثير غضب الموظفين، وبشكل أساسى هو جوهر انتفاضة الموظفين.

وأكدت صادق أن الحكومة تستهدف من النظام الجديد لاحتساب الحوافز والمكافآت تقليل التفاوتات فى قيمة هذه البنود بين الأجهزة الحكومية، كما سيكون الباب مفتوحا لإقرار حوافز جديدة لبعض الجهات، ولكن بقرار من رئيس الوزراء، مضيفة أن علاوة يوليو، التى كان يصدر قرار رئاسى بتحديد قيمتها فى كل عام منذ ١٩٨٧، أصبح لها نسبة ثابتة فى القانون الجديد، بقيمة ٥٪ من الأجر الوظيفى.

وأشارت إلى أن الأجر الوظيفى فى القانون الجديد سيمثل فى المتوسط ٨٠٪ من إجمالى الأجور التى يحصل عليها موظفو الحكومة فى الوقت الحالى.

يذكر أنه فى مقابل كبح زيادة الأجور بالقانون الجديد، تعهدت الحكومة للموظفين بعدم تخفيض أجورهم عن المستويات التى كانت سارية قبل قانون الخدمة المدنية، حيث أصدر رئيس الوزراء قرار رقم ١٨٢٢ لسنة ٢٠١٥ يضمن لموظفى الحكومة الحفاظ على مستويات أجورهم.



تظاهرة مناهضة للقانون

مزيد من التسلط

ومن جانبها، كشفت نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية أن القانون الجديد يتضمن بعض الثغرات، حيث يتيح للمسئول السيطرة الكاملة على الموظفين من خلال التقارير التى يمتلكها الرئيس أو المسئول مما يجعلهم يفقدون الإحساس بالأمان فى التعامل ويؤدى بهم إلى الإحباط، مشيرة إلى أن تقريرين يكتبهما المدير المسئول فى الموظف جديران بفصله نهائيا، وهذا قد يؤدى إلى زيادة التسلط والاستبداد من قبل المديرين.

وأكدت على ضرورة تعديل قانون الخدمة المدنية الذى لا يلبى احتياجات المرحلة فى مكافحة الفساد الإدارى، ووضع حد لتغول السلطات فى يد المسئولين دون رقابة.

نقطة ومن أول السطر

أثارت تظاهرات الآلاف من موظفى الحكومة أمام نقابة الصحفيين، يوم الاثنين – فى ظل تراجع فعاليات الاحتجاج فى الشارع المصرى منذ ٢٠١٣ – تساؤلات حول طبيعة التغير الذى طرأ فى سياسات الحكومة تجاههم، والتى دفعتهم لهذا الاحتجاج، حيث قدر باحثون فى الشأن العمالى، حجم المشاركين فى التظاهرات ضد قانون الخدمة المدنية بحوالى ٥٠٠٠ مشارك، ويروا أنها تمثل تطورا مهما فى احتجاجات الحركة العمالية، التى كانت تتسم بالهدوء النسبى خلال الفترة الماضية، ولم تحشد مثل هذه الأعداد منذ فترة طويلة، حيث نظم المئات من موظفى الضرائب العامة والضرائب على المبيعات والعاملين بالجمارك، وقفة أمام نقابة الصحفيين بوسط القاهرة، احتجاجا على بعض مواد قانون الخدمة المدنية، ملوحين بإجراءات تصعيدية.

فيما أصر وزير التخطيط أشرف العربى، فى مؤتمر صحفى مشترك مع وزير المالية على أنه لا تراجع إطلاقا عن القانون الجديد، ومن المنتظر صدور اللائحة التنفيذية له خلال أيام.

وهذا على عكس ما كان سائدا أيام حكم الرئيس الأسبق مبارك، حيث كان استرضاء طبقة الموظفين من أبرز دعائم حفظ الاستقرار السياسى، وأن هذه السياسة ساعدته على تطبيق إجراءات تحررية بتقليص الإنفاق على الدعم السلعى، ما يضع نقطة تحول مفصلية فى علاقة الحكومة بالموظف.

فيما هدد موظفو الحكومة بالتصعيد وأنه سيكون على مستوى الجهات الحكومية فى مختلف المحافظات بداية من الإضراب الجزئى الذى يكلف الدولة خسائر بمليارات الجنيهات، حتى الإضراب الكلى لحين الاستجابة لمطالب المحتجين.

ويستهدف قانون الخدمة المدنية، بحسب الحكومة، تحسين مستوى الخدمات العامة من خلال إخضاع الموظفين لنظم لتقييم الأداء أكثر تقدما، كما يعدل من نظام الأجور ليستحوذ الأجر الأساسى على ٧٥٪ من إجمالى الأجر مما يعالج من تشوهات نظام الأجور السابق الذى كانت الأجور المتغيرة تمثل النسبة الأكبر فيه.

أحمد ناجى

العاملون بالضرائب والجمارك: يجور على حقوقنا ولابد من حوار لتجاوز أضراره

قال عدد من العاملين بالضرائب والجمارك إنهم يرفضون قانون الخدمة المدنية، معتبرين أنه يجور على حقوقهم المالية، ويؤدى إلى خفض مرتباتهم، ويقلل من مكاسبهم، مؤكدين أن القانون يحمل الكثير من الأضرار سواء من النواحى المالية والإدارية على العاملين.

ودعا عاملون فى القطاع الجمركى والضريبى إلى ضرورة بناء حوار بين الحكومة ونقابات العاملين فى الجمارك والضرائب، للاتفاق على آليات لحل المشاكل التى يتسبب فيها القانون، مقترحين تعويضات بديلة، مثل نظام المكافآت.

وطالبت النقابة العامة للعاملين بالضرائب على المبيعات بوقف تطبيق قانون الخدمة المدنية على العاملين بالمصلحة، لما له من ضرر كبير من الناحية المالية والإدارية على العاملين، وهو ما دفعها إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس الوزراء يوم ١٠ أغسطس الجارى.

ويوضح مسئول بدرجة مدير عام فى ضرائب الجيزة، أن قانون الخدمة المدنية الجديد جاء ليعالج بعض عيوب قانون ٧٩، خاصة بعض التغيرات التى شهدتها الدولة.



العاملون بالضرائب والجمارك يتظاهرون ضد القانون

وبين أن القانون القديم صدر فى ظل منظومة شبه اشتراكية، إلا أن الدولة شهدت من عام ٧٩ حتى الآن متغيرات كبيرة، خصوصا بالتوجه إلى السوق الحر وهو ما تطلب تعديلا فى القانون.

ويرى المسئول، الذى رفض ذكر اسمه، أن القانون نقله حضارية، إلا أن هناك اعتراضات عليه من عدد من الموظفين فى مؤسسات الدولة، ولذلك لابد من إجراء حوار مجتمعى تشارك فيه كل الفئات وممثلى الحكومة للتوافق فى شأن نطاق الخلاف.

وقال إن القانون لا يتيح كشف فساد الرؤساء، مبينا أنه لا يسمح بوجود موظفين يخالفون رئيسهم فى الآراء، فإنهم وبنص القانون الجديد لن يحصلوا على علاوة وترقيات.

ويضيف فى ظل القانون القديم تم إقرار علاوة سنوية ١٠٪ يتم إضافتها إلى الراتب الأساسى، بينما فى القانون الجديد تم تخفيض العلاوة إلى ٥٪ وهذا من عيوب القانون الجديد.

ويرى أنه من الممكن اقتراح حل لتعويض العاملين فى الضرائب بصرف مكافأة شهر لتعويض عن التأثيرات التى سيؤدى إليها القانون الجديد على دخول العاملين.

وقالت فاطمة فؤاد، رئيس نقابة العاملين بالضرائب عن المبيعات، إن النقابة تقدمت بالعديد من الشكاوى لرؤساء مصلحة الضرائب المصرية، خلال الفترة الماضية، ولم تتم الاستجابة لمطالب العاملين، كما تقدمت النقابة بشكوى لوزير المالية هانى قدرى دميان، لافتة إلى أن المصلحة قدمت لائحة بحوافز للعاملين بها التى يورد منها نحو ٧٠ ٪ من دخل الموازنة العامة، ولم يعتمدها الوزير، موضحة أن مطالب النقابة تتركز فى توفير حياة كريمة للعاملين بالمصلحة.

وأضافت: أن الوقفة جاءت من أجل تحسين مستوى معيشة العاملين بالمصلحة، والتأكيد على الحقوق المشروعة فى نظم حوافز تليق بطبيعة العمل، تطبيقا لنص المادة ١٤٨ من القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥، والمادة ٥٢ من القانون ١١ لسنة ١٩٩١ وتعديلاته، بالإضافة إلى مخاطبة رئيس الجمهورية بتكليف مجلس الوزراء بإعداد مشروع بقانون لتحويل مصلحة الضرائب المصرية إلى هيئة مستقلة للموارد السيادية، بما يضمن الاستقلالية والحيادية والجودة فى الأداء ونمو الحصيلة.

وقالت فؤاد، إن الحكومة تسرعت فى إصدار القانون، دون طرحه على حوار مجتمعى جاد، مضيفة أن القانون ليس قرآنا فهو من صنع البشر وبالتالى قابل للتعديل، وإذا كان لدى الحكومة الحالية فكر حقيقى لما وضعت قانون مثل هذا بعد ثورتين للشعب المصرى.

ولفتت إلى أن من سلبيات القانون أنه نص على هيكل أجور يخالف الحد الأدنى للأجور، والتى أقرته الدولة منذ عام، مشيرة إلى وجود ٢٧ جهة حكومية متضررة منه، ومنها الضرائب والجمارك والتأمينات.

وترى أن القانون فى وضعه الراهن سيقنن الفساد ويزيد من معدلاته، كما سيرفع نسب الرشوة خصوصا مع عدم معايير واضحة للعقاب والثواب، مشددة على رفض موظفى الدولة للقانون وضرورة إلغائه.

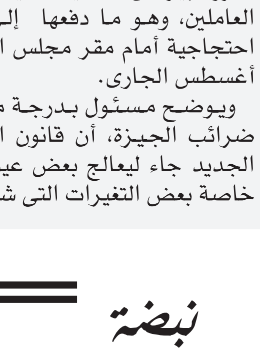
ويرى مجدى شعبان، رئيس النقابة العامة للعاملين بالمالية والضرائب والجمارك، أن قانون الخدمة المدنية قد أهدر غالبية حقوق العاملين المكتسبة، خاصا الذين يعملون فى مجال ضرائب المبيعات والجمارك والضرائب العامة.

ونوه إلى أن النقابات وبمختلف أنواعها وفئاتها لم تشارك فى إعداد قانون الخدمة المدنية، وهو ما يمثل إهدارا للمبادئ الدستورية والحقوق النقابية للعاملين، مؤكدا أننا سنواصل العمل لإصلاح ما أفسده هذا القانون.

رامى الحضرى

نبضة

رد «عبد الناصر» على «روزاليوسف»



نجوى طنطاوي

فى عدد سابق من جريدة المشهد تعرضنا لحال الصحافة بعد ثورة ٢٣يوليو من خلال كتاب الصحافة والثورة للكاتب الصحفى رشاد كامل ،وكيف أنه يتشابه مع المشهد الصحفى الآن ، ونشرنا رسالة الكاتبة الصحفية فاطمة روزاليوسف الموجهة إلى عبد الناصر تناشده

إطلاق الحريات خاصة حرية الصحافة،فماذا كان رد عبد الناصر عليها ؟ فى نفس العدد من مجلة روزاليوسف بتاريخ ١١مايو كتب عبد الناصر ردا بدأه بالشكر وإنتقل إلى جوهر الخطاب وقال "واما حاجتى إلى كل رأى فقد أعلنت هذا ولن أمل تكرار إعلانه ليس من أجلى وإنما من أجل مصر.

وأما حاجتنا إلى الخلاف فى التفاصيل فهى قدر حاجتنا إلى الإتحاد فى الغايات فأنامؤمن به وأثق إنه من أسس الحرية الصميمة بل من أسس النظام أيضا .

وانا أكره بطبعى كل قيد على الحرية وأمقت بإحساسى كل حد على الفكر على أن تكون الحرية للبناء وليس للهدم وعلى أن يكون الفكر خالصا لله والوطن..ودعينى ألجأ إلى تجربتك كى تبقى الحرية للبناء وليس الهدم،وعلى أن يكون الفكر خالصا لله والوطن ..لاتخرجبهما شهوات وأغراض ومطامع عن هذه المثل إلى إنقلاب مدمر يصيب مصالح الوطن المقدسة بأبلغ الأضرار.

ويواصل رده على الخطاب المفتوح الذى يطالب بالحرية ويأتى الرد فى نفس العدد مما يشير إلى أن الرقابة حاضرة وعلى أعلى مستوى قبل النشر.

ويقول اليوزباشى عبد الناصر مخاطبا فاطمة روزاليوسف "لقد قلت أنت بنفسك أنى أخشى على موقف البلاد الصلب من إطلاق الحريات خشيةأن يندس بين أمواجها دعاة الهزيمة والتفكك ،لقد عبرتى بهذا عن جزء مما اشعربه ..واسمحى لى أن أضيف عليه شيئا آخر ..وهو أننى لاأخشى من إطلاق الحريات كما كانت قبل ٢٣يوليو سلعا تباع وتشترى،ونحن لانريد أن يشترى الحرية غيرنا ،ومن يدرى فقد يكون بينهم أعداء للوطن يفرقون هذا الشعب الطيب الوديع الذى إستغلت طيبته وإستغلت وداعته وأستغل قلبه المفتوح وغرر به دون ما أساس سليم يصونه من التضليل .

لاحظ وصف الشعب بالطيبة والوداعة ومنطق الخوف على الشعب وكأنه طفل فاقد الأهلية والقدرة على التميز.

ويستدرك فيقول :ومع ذلك فاين هى الحرية التى قيدناها ؟أنت تعلمين أن النقد مباح وأننا نطلب التوجيه والإرشاد ونلح فى الطلب بل إننا نرحب بالهجوم حتى علينا إذا كان يقصد منه الصالح العام وإلى بناء مستقبله وليس إلى الهدم والتخريب ومجرد الإثارة .

ذلك لأننى أعتقد أنه ليس من بيننا من هو فوق مستوى النقد أو من هو منزه عن الخطأ.

ويختتم رده "وبعد فإنى أملك أن أضع رأسى على كتفى ولكننى لاأملك أن أضع مصالح الوكن ومقدساته هذا الوضع.

إنتهى رد عبد الناصر على خطاب قاطمة روزاليوسف والذى تطالب فيه بالحرية للصحافة والصحفيين ،أما رده العملى فكان فى قرارات تأميم الصحافة لتصبح جميعها صوت واحد وإتجاه واحد وهو مأأضر بالصحافة .

فى الوقت الذى نشرت السيدة فاطمة روزاليوسف خطابها ونشرت رد جمال عبد الناصر

كان الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل يقود حملة على صفحات آخر ساعة يطالب بتطهير الصحافة فى ١٣أغسطس ١٩٥٢، وأحالته النقابة للجنة تأديب لمحاسبته ومنعته من المواصلة فى نفس الملف مادام الموضوع أمام لجنة التأديب ،وإستغل هيكل السجال الدائر حول حرية الصحافة ليكتب مقالا يستند فيه على ماذكره عبد الناصر ليدافع به عن نفسه وأثار قضية المصروفات السرية وكتب يقول:إننى كنت أتمنى لو أن نقابة الصحفيين واجهت أزمتها بكرامة وعزة ،وقالت الحق وقذفته فى وجوه الآخرين ،وقدمت الدليل على إستحقاقها للحرية قبل أن تثور عليه .إن أحدا لايستطيع أن يعطينا الحرية،و'ن الحرية لاتعطى كما تعطلى المصروفات السرية.

ولأن العلاقة بالثورة وكل ثورة تتشابه فإن ما حدث بعد ثورة يوليو يتكرر الآن فقد نشرت جريدة قومية أسبوعيةمنذ أيام حملة صحفية تدعو أيضا للتطهير وتوجه 'إتهامات وتصنف الصحفين ،هاجمت الصحفية التى يرأس مجلس تحرير عضو سابقبمجلس نقابة سابق نقيب الصحفين والنقابة وقال إنهم نظموا إفطارا جماعيا لأسر الصحفين الإخوان المعتقلين ، ،ووصفت صحفى بوكالة أنباء الشرق الأوسط بانه 'إخوان وهارب إلى قطر ،

فى العدد التالى أرسل النقيب ردا يكذب ويتفى وكذلك فعل كل من مسهم سيف التصنيف.

وما تعلمناه ومارسناه إن نشر مايصل للجريدة من ردود دون تعقيب يؤكد أن مانشرته الصحيفة –التى كان توزيعها يتعدى المليون –ليس عليه دليل يثبته،ولكن الجريدة تمارس التدليس وتعنون "التكذيب والتصحيح الذى وصل إليها ردود فعل واسعة على مانشرته....."التكذيب والنفى تحول إلى ردود فعل.

السؤال هل يستطيع مجلس نقابة الصحفين أن يفعل مافعله مجلس النقابة إزاء مانشره هيكل؟

من يقول للسيسى؟

السؤال التانى من يمتلك شجاعةفاطمة رزواليوسف فى توجيه خطاب للرئيس عبد الفتاح السيسى يحذره من مخاطر إعلام الصوت الواحد إعلام المسبحين بالحمد إعلام المنافقين.

من يقول له أن الوطن يحتاج المعارضين أصحاب الرؤى النقدية ،ولايحتاج التابعين

من يقول له إن الإعلام المملوك للدولة الذى ضخت وتضخ فيه الدولة ملياريات من ميزانيتها المرهقة لم يعد يحظى بثقة الجمهور ،من يقول الإعلام الحر أكبر ضمانة لقوة وتماسك الوطن من يقول له أن الشعب الذى وصفه عبد الناصر بالوديع والمسالم والطيب والمضحوك عليه هذا الشعب تغير وخرج ولم يعد.

قالت العرب
إن السعادة تكمن في متعه الإنجاز
ونشوه المجهود المبدع
روزفلت

المشهد الاقتصادى
العدد 172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

محمود حجازى: ضرورة تحرير العلاقة بين المستأجر والمالك خلال 5 سنوات

قانون الإيجار القديم.. حقوق مهضومة وجدل لا ينقطع

مازال قانون الإيجار القديم يثير الكثير من الجدل برغم قدمه، خاصة فيما يتعلق بمدى مصداقيته وعدالته وخاصة بعد زيادة القضايا والمحاضر فى المحاكم بين المالك والمستأجر، وتطورت العلاقة بين المالك والمستأجر الى مستوى جرائم القتل فى محاولات المالك لطرد المستأجر عنوة من عقاره، ومع وجود قانون الإيجارات الجديد يتضح الفرق الشاسع بينهما تظل هناك العديد من الاستفسارات.

٧ ملايين وحدة إيجارية مستأجرة بعوائد ضعيفة

قال عمرو حجازى المنسق العام لجمعية المتضررين من الإيجارات القديمة إن إجمالى الوحدات السكنية المؤجرة فى مصر بقانون الإيجار القديم تبلغ ٥ ملايين وحدة سكنية مأهولة بالسكان، إلى جانب ما يزيد على مليونى وحدة سكنية معلقة لضآلة قيمتها الإيجارية، وأن السبب الرئيسى وراء غلق الوحدات السكنية وخلق أزمة الإسكان فى مصر يرجع إلى أزدواجية القانون والذى أجبر بعض ملاك العقارات على إغلاق وحداتهم خوفا من وجود تعديلات جديدة فى القوانين، ورغبة فى الاحتفاظ بالوحدات لحين حاجة أبنائهم لها حتى لا يواجهون مشكلة مع المستأجرين.

وأوضح حجازى أنه مع نقص قيمة الإيجار للمالك ورفض المستأجر لإصلاح ما ليس ملكا له تنعدم الصيانة للعقار وبالتالى يصبح آيلا للسقوط، وقد رصدنا فى خلال ١٣٠ يوما انهيار ٧١ عقارا كليا وجزئيا، موضحا أنه بسبب إبقاء الحكومة على قانون الإيجار القديم وأن القائمين على هذا العمل فى مجلس الشعب فى ذلك الوقت هم هشام طلعت وأبو العينين فأرادوا الإبقاء على الفجوة بين العرض والطلب وبالتالى تزداد قيمة المدن الجديدة التى يقومان ببنائها.

وقال: نطالب الحكومة بتحرير العلاقة بين المستأجر والمالك خلال فترة زمنية لا تتجاوز ٥ سنوات، وعودة القطاع الخاص القادر على البناء بقرارات لتوفير الإيجار لخدمة محدودى الدخل، كما اقترحنا إنشاء صندوق لمساعدة غير القادرين على سداد القيمة الإيجارية تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى، ولابد من وجود ضريبة دخل عقارى على كل الوحدات الموجودة فى مصر ويتم استقطاع نسبة ٥٪ من الضريبة العقارية يمول بها هذا الصندوق لمساعدة غير القادرين وذلك سيوفر للدولة المليارات من الثورة العقارية، فوفقا للاحصائيات فإن هناك حوالى ٨ آلاف أسرة تحتاج إلى دعم وليس ٢,٥ مليون الذين يسكنون إيجار قديم.

وأضاف نحن لا نمانع سكن المواطن، فالسكن حق مكفول فى الدستور، ولكن حق المالك مكفول أيضا فى الدستور، ولا ينبغى أن يجور حق على حق آخر، ولكن قانون الإيجار القديم أدى إلى التميز العنصرى حيث جعل المواطن المالك للعقار يشعر بالعنصرية فى تنازله عن أملاكه لغيره، وهذه القانون سبب أساسى فى كثرة الخلافات بين المالك والمستأجر، فنجد المحاكم تكتظ بقضايا ومحاضر قانون الإيجار القديم.

القانون الجديد والعناصر الثلاثة اللازمة لتفعيل العقد

وأوضح أن القانون الجديد جيد ومناسب لتوافر فيه العناصر الثلاثة اللازمة لتفعيل العقد وهى المدة والمنفعة والقيمة، ولكن مشكلته أنه تم تفعيله فى ظروف خاطئة وهى عدم التوازن بين العرض والطلب، جعلته يظهر بهذه الصورة، وكأن الدولة قاصدة إظهاره بهذه الصورة، فليس هناك قانون واحد ما بين القوانين القديمة ينصف المالك فى حق ممتلكاته.



فرج صبرى: محلب يستأجر شقة بـ19 جنيها

فيلا ٩ حجرات بـ١٥ جنيها ومحلب يستأجر شقة بـ١٩ جنيها

من جانبه أكد فرج صبرى القائم على استفتاء إلغاء قانون الإيجار القديم أنه قانون ظالم وغير دستورى، فإنه بعد زيادة أسعار مواد البناء والأزمة الاقتصادية العصيبة أصدر العالم بأكمله مجموعة من القوانين الاستثنائية وبعد فترة قصيرة ألغت الدول الأوروبية هذه القوانين ومن بعدها باقى الدول وعادت للقانون المدنى ولكن مصر ظلت تعمل بهذه القوانين حتى بعد أن عادت للعمل بالقانون المدنى، مشيرا إلى أن استحواذ الحكومة على عقارات بإيجار قديم يجعلها توافق على العمل به، دون الأخذ فى الاعتبار ظروف أصحاب الملك وما يعانون منه بسبب هذا القانون، فنجد المهندس إبراهيم محلب يستأجر شقة بقيمة ١٩ جنيها شهريا، كما يستأجر اللواء يوسف حماد فيلا ٩ حجرات على مساحة٦٠٠م وإيجارها ١٥ جنيها وبعد وفاته ورثها عنه نجلاه، فى حين تعانى صاحبة الفيلا من الفقر وهى امرأة عجوز لجأت إلى الاستلاف لتوفير المأوى والمأكل والعلاج.

واستكمل قائلا أطالب الحكومة بإلغاء قانون الإيجار القديم، فالإيجارات القديمة حولت أصحاب الأملاك إلى أصحاب الفقر والجوع، فكيف يعيش بإيجار شقة لا تزيد عن ٢٥ جنيها فى الشهر، وحتى المحلات التجارية يزداد إيجارها بنسبة ١ ٪ إلى كل ١٠ جنيهات، وفيما يخص محاولة العديد من أصحاب الأملاك إخراج المستأجرين عنوة، إننا لا نشجع العمل الإجرامى، فالمشكلة الأساسية تنصب على الحكومه وليس المستأجرين.

وفى استطلاع لآراء بعض المواطنين بشأن قانون الإيجار القديم، قال أحمد محمد أطالب وزير الإسكان بإلغاء قانون الاحتكار القديم للشقق لأنه قانون ظالم ومستبد وغير دستورى، فهذا القانون يحول عقد الإيجار إلى تمليك مدى الحياة فينبغى رفع القيمة الإيجارية بما يتماشى مع متطلبات العصر، حيث تتزايد الأجور والمرتبات والمعاشات سنويا، بينما هذا العقد متجمد لا زيادة فيه من عشرات السنين، كما أطالب بمنع التوريث بأى صلة قرابة.

وقال الحاج عبد ربه أستاجرت شقة مساحة ٧٥ م منذ حوالى ٣٥ سنة بإيجار ١٥ جنيها شهريا، واليوم يطالبنا صاحب العقار بإخلاء الشقة فورا، فى حين أن معظم سكان العقار لا يمتلكون عقار تمليك وعندما قدمنا بلاغا، بدأ فى تكسير البيت ونحن مقيمين فيه ليثبت فى المحضر أنه آيل للسقوط، وأسكن شبابا مدمنين فى الشقق الفارغة لتخويفنا لترك العقار والتنازل عن المحضر.

وذكرت الأستاذة سلوى أراد صاحب عقار إخراج المستأجر منه بعد دفعه لإخلاء القدم، ولكنه رفض مما دفع صاحب العقار إلى إخراجه عنوة أدى ذلك إلى شجار عنيف بينهم أسفر عنه مقتل المستأجر وهرب صاحب العقار وتبحث عنه الشرطة. فنطالب وزير الإسكان بوضع حد لهذه المهزلة إما بإلغاء قانون الإيجار القديم أو بمنع إخراج المستأجرين من العقار عنوة.

آية عودة

البنك التجارى الدولى - مصر يعتمد حلول «إنتيليكت» لحماية معلومات العملاء

أعلنت شركة إنتيليكت ديزاين أرينا ليمتد، المتخصصة فى تطبيق التكنولوجيا الرقمية أن البنك التجارى الدولى- مصر(CIB) أحد أكبر بنوك القطاع الخاص فى مصر، اعتمد حل Intellect Custody Solution على الإنترنت، بما يمكن البنك التجارى الدولى من زيادة معدل الإنتاجية وتخفيض تكلفة البنية التحتية والاتصالات.

تم إنجاز هذا المشروع فى غضون ستة أشهر، حيث تمت العملية كاملة من خدمات الحفظ الأمين فى البنك، مع سعة واجهة مرنة تمكن من التكامل بسهولة مع النظام البنكى الحالى، ويمكن للبنك الآن الدخول للنظام والحصول على المعلومات فى الوقت الحقيقى ومباشرة، مع معالجة محسنة لجميع عمليات الحفظ والعهدة عقد الصفقات إلى المقاصة والتسوية، وتعاملات الشركات.

وقال محمد فرج، رئيس خدمات التعاملات الدولية فى البنك التجارى الدولى: «نعتبر أكبر بنك فى القطاع الخاص بمصر، ومؤسسة مالية رائدة فى المنطقة، ومن المهم أن نقدم قيمة لعملائنا، إن تقديم حل Intellect Custody التى أثبتت قدرتها التكنولوجية عالميا سوف توفر المرونة لتلبية المتطلبات الجديدة ويساعدنا على تلبية متطلبات واحتياجات المجتمع الاستثمارى العالمى».

ومن جهته قال فينكاتيش سرينيفاسان، المدير التنفيذى، للمخاطر والخزانة وأسواق رأس المال فى إنتيليكت ديزاين أرينا لميتد:«إن أمناء العُهَد حول العالم لديهم اهتمام دائم وأساسى مع الحاجة المتزايدة لتوفير الخدمات فى الأسواق والتوسع عالميا وتوفير المزيد من الأدوات،



ولقد تم إضافة هذا إلى مخططات المنتجات المتعددة وخطط الاستثمار الاستراتيجية، ويواصل أمناء العهد التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية ومستويات جودة الخدمة لمجموعة واسعة من الخدمات ذات القيمة المضافة والمتطورة التى من شأنها أن تساعدهم على الاحتفاظ وتوسيع قاعدة عملائهم، مع Intellect Custody فإن البنوك الدولية مثل البنك التجارى الدولى سوف تكون فى وضع جيد للاستفادة من الاستثمارات الحالية فى التكنولوجيا من خلال استخدام واجهات ذات قاعدة قوية وتحويل أعمالهم الخاصة بالحفظ والعهدة، ونحن سعداء لنكون الشريك المفضل للبنك التجارى الدولى، مصر».

إن التقلبات فى الأسواق المالية، والمشهد التنظيمى المتغير، والطبيعة المتخصصة للغاية والمعقدة لهذا المجال يستلزم قيام أمناء الحفظ والعهد بضرورة الالتزام بالمعايير العالمية على حد سواء سواء على مستوى التكنولوجيا أو العمليات التشغيلية وذلك للبقاء فى دائرة المنافسة.

إن حل Intellect Custody هو الحل الشامل الذى يمكنه الانتشار بسهولة وقابل للتشغيل بناء على متطلبات العميل المتغيرة.

أيها الأطباء رفقا بقلوب هؤلاء!



د. سحر محمود عيسى

استمعت إلى مناقشة حادة بين أحد الأطباء وأحد المرضى حول جنيهات قليلة لإجراء عملية ،والحقيقة كم أحاطتنى الدهشة وتملكنى والذهول ، فالمريض فى حالة يرثى لها والجنيهات القليلة لن تضف للطبيب مالا أو جاها أو مكانة لكنها قد تشكل أزمة للمريض الذى أعياه الفقر والمرض والوجع وقلة الحيلة !ومن حوله من الأهل زاغت الأبصار من هذا الكم من الأوراق والتحاليل والأشعة والتوقيعات والأظرف الصفراء والحمراء "شنطة أوراق "متنقلة لا يعرف المريض عنها شيئا سوى أن "البيه "طلب هذا ! بالمناسبة كلمة "البيه" أو "الباشا "ليست تعليقا منى ، فهى رصد لما شاهدته بنفسى بل ان بعض الأطباء يفرح جدا بلقب الباشا! وما علينا من الباشا أو البيه، فما يدعوك للدهشة والألم حقا ،أن بعض الأطباء يحملون حجرا صلبا فى قلوبهم يحملونه معهم أينما ولوا وجوههم ،فى المستشفى ،فى العيادة ،فى المراكز الطبية ،وتحضرنى بعض المواقف التى ترسم صورة لهؤلاء الذين جعلوا من الطب تجارة مربحة أكثر منها مهنة سامية : - طبيب يطلب كما من الأشعة والتحاليل بداع وبدون داع ،ولا يجهد نفسه فى السؤال عن هذا الجيب الخاوى والقلب الضعيف والوجه الذى كسته علامات العجز والمرض والفقر والجهل أيضا ، ذلك القلب الواهن الذى سيقوم بدفع ثمن كل هذه الأشعة والفحوصات والتحاليل ،وليت الأمر يتوقف على هذا ،فالطبيب قد يحول المريض على مركز معين نظرا لتبادل المصالح والمنفعة بينهما ،ولا يفكر لحظة فى أن هذا المركز ربما يكون بعيدا عن المريض أو مجهدا أو مكلفا أو أو ...ولعل الأمر قد يتطور إلى أن الطبيب الزميل قد يطلب إجراء هذه التحاليل والأشعة ووو من جديد بحجة التأكد أو أنه يشك فى شئ ما أو التاريخ قديم أو لتحويل المريض الى صديق آخر ايضا ! - طبيب يأمر -وتأمل كلمة يأمر- المريض بشراء الأدوية من صيدلية معينة أيضا تطبيقا لنظرية تبادل المنافع والمصالح !والويل كل الويل للمريض لو فكر المريض فى مراوغة أو هروب أو عدم استجابة للأمر فبعض المرضى بتلقائية وبساطة وعفوية "وغلب "يقولون : "المهم نكشف ونشترى من أى مكان هو الدكتور هيعرف منين "؟ عزيزى المريض المصرى الطيب لازم تشترى من المكان المحدد لأن "الباشا "سيراجع بنفسه علبة الأدوية - ليس اطمئنانا على مطابقتها للروشتة كما قد يتوهم بعض الغلابة بل اطمئنانا على نفسه- وسيتأكد من ختم الصيدلية وسلم لى على مهنة القلوب الرحيمة!

- طبيب تمتلئ عيادته بكتل بشرية متجمعة فى مكان واحد، ووجوهم تنطق بالألم والحيرة والتمزق والشجن الخوف من المرض والمجهول ،الخوف مما سيقوله الطبيب ،الخوف مما سيدفعه من نقود ،الخوف على توفير لقمة العيش للغد ،الخوف من اشياء وأشياء يعلمها هو ولا تعلمها أنت !ومع هذا التجمع البشرى فى مكان يحوى مروحة منخفضة تعطفا من الطبيب الذى لا تعجزه مليون مروحة أو تكييف ولكنها النفوس المريضة تجمع بشرى ترك كل مهامه وأشغاله ،بل وترك لقمة عيشة فى انتظار" الباشا "الذى تأخر كثيرا بلا كلمة اعتذار أو توجيه تاركا هذه الكتل البشرية المريضة تتألم من المرض ،والحر، والانتظار وإذا أسعدك الحظ وحضر الباشا فعليك الانتظار أيضا حتى ينتهى من المكالمة الطويلة ،أو الاتفاق على أجر عملية - وكأنها صفقة عمره- ،أوالانتهاء من صفقة الأدوية مع أحد مندوبى شركات الأدوية أو للاحتفاء بمناسبة ما مع زملائه أو لسبب خاص لا نعرفه !

أيها الأطباء رفقا بقلوب المرضى التى أعياها الفقر والألم والعجز ،رفقا بذويهم الذى يكتمون صرخات حية فى داخلهم ولا يبثون شكواهم إلا إلى خالقهم وحده فهو سبحانه الأعلم بهم وبحالهم ،وهو الأرحم عليهم من قلوب البشر ،رفقا بالأجساد المنهكة الضعيفة التى تحمل "شنطة أوراق "دفعت فيها ما تملك وما لا تملك ،أجساد ضعيفة تحمل جيوبا خاوية إلا من الستر، رفقا بالنفوس المنكسرة الجريحة التى " حوشت" تمن الكشف من الضمان الاجتماعى أو الراتب أو (السلف) من الأهل والجيران ،وما زالت تحمل "هم "تمن الأدوية رفقا بمصر الطيبة وبأبناء أرضها الطيبين!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«المشهد» ترصد مصادفات «الليلة الطويلة»

حريق سنترال الأوبرا .. عمد أم مصادفة

هل تلعب الصدفة وحدها الدور الرئيسي في تسلسل الأحداث داخل أروقة الشركة المصرية للاتصالات المشغل الوطني للاتصالات الأرضية والتي تنتظر بعد شهور الترخيص لتقديم خدمات الاتصالات المحمولة ؟

وهل تتزامن الأحداث «مصادفة»، حتى تندلع النيران بمركز مراقبة أعمال السنترالات «كبائن إم سان» بسنترال الأوبرا، مع العلم جيداً أن هذا السنترال بالذات يضم وحدات السنترالات التكنولوجية مثل السنترالات السويدية والألمانية واليابانية، بالإضافة إلى وحدات التحكم في الاتصالات المحمولة ؟

وهل مصادفة أيضاً أن يحدث هذا الحريق بعد أيام من «فرحة مصر» وتحقيق حلم إفتتاح قناة السويس الجديدة ؟

وأيضاً يصادف التوقيت الذكرى الثانية لفض تمرد ميدان هشام بركات «رابعة العدوية سابقاً»، ويصادف المكان بالطابق السابع بالسنترال والذي تم فيه احتجاز المهندس محمد عبد الرحيم الرئيس التنفيذي السابق للشركة ومنعه من الخروج ؟

وأيضا يحدث هذا الحريق بعد أقل من أسبوع على قرار الشركة المصرية للاتصالات إرجاء عقد الجمعية العامة غير العادية وتمديد عمل مجلس الإدارة الحالي مما يفتح الباب للتساؤل حول علاقة ذلك بحادث الحريق ؟

مصادفات تدعو للتعجب من تزامنها، وتساؤلات تتصارع بحثا عن إجابات شافية، وربما يصبح الربط بينها سبيلا للحيلولة دون حدوث المزيد من الأحداث التي تضر بالبنية التحتية للشركة الوطنية للاتصالات الأكثر عراقة.

الدكتور محمد سالم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات كان فى موقع الحادث بعد 20 دقيقة فقط من تلقيه إخطارا به، وتابع برفقة المهندس أسامة ياسين الرئيس التنفيذي للشركة أعمال وحدات الحماية المدنية والإطفاء.





تساؤلات حول علاقة موقع الحريق وتزامن توقيته مع الجمعية العمومية وافتتاح القناة وذكرى الفض

د.سالم: الحرائق والأمن أولى الملفات التي ناقشتها ..وتكاليف أنظمة الإطفاء التلقائي باهظة

فجر الدكتور سالم مفاجأة حينما صرح أن ملفى الحرائق والأمن كانا أول ما تم مناقشته بعد أسبوع واحد من توليه مسئولية إدارة الشركة، وقال في تصريحات هاتفية خاصة لـ «المشهد» إن خدمات الاتصالات لم تتأثر لحظة واحدة حيث عملت البطاريات البديلة فورا ولمدة 4 ساعات. وأعرب سالم عن تقديره لأفراد الحراسة والأمن القائمين على سنترال الأوبرا، وأشاد بتصرفهم لحظة حدوث الحريق، وأشار إلى الحاجة الشديدة إلى رفع مستويات التدريب لمثل هذه الحالات الطارئة، منوها إلى أن تقرير الخسائر النهائية لم يتم الإنتهاء منه حتى الآن.

وحول نظم وأجهزة الإطفاء التلقائى قال سالم إن هذه المنظومات باهظة التكاليف، ولا يمكن إعتمادها خاصة فى ظل وجود مايقرب من 1700 سنترال بالجمهورية ..إلا أنه يتم مناقشة تطبيقها أو الحلول البديلة حاليا، وأضاف أن هذه النظم يتم إعتمادها فى المبانى التى يتم إنشاؤها حديثا لأنه يتم إضافتها إلى التكاليف الكلية للإنشاءات.

وكشف رئيس مجلس إدارة الشركة عن وجود نظم مراقبة بالكاميرات للسنترال، وأوضح أن هذه الكاميرات تراقب الأماكن الخارجية وبعض الطرقات، موضحاً أن ملف حريق السنترال بكامله بين أيدى النيابة ورهن التحقيقات حاليا .وصرح سالم أنه بحلول الخميس القادم سيكون كافة الموظفين تم تسكينهم في أماكنهم الجديدة، ولن يتم السماح بإعادة العمل بالسنترال إلا بعد الإنتهاء من التحقيقات وسماح الجهات الأمنية بذلك، إضافة إلى الاعتماد على تقرير الخبراء الإنشائيين لسلامة المبنى ومدى تأثر هيكله الخرسانى نتيجة الحريق.

معلومات ذات صلة

يعد سنترال الأوبرا الكائن بميدان العتبة بوسط القاهرة من أقدم وأعرق سنترالات الشركة المصرية للاتصالات، ويضم عددا كبيراً من القطاعات الفنية والإدارية.

يعلو السنترال برج للإتصالات يصل إرتفاعه إلى 18 طابق، مما يجعله البرج الأكثر إرتفاعاً على مستوى سنترالات الجمهورية.

فى 11 ديسمبر 2012 حدث حريق بسنترال المعادى 2

16 مارس 2014 شبت النيران فى سنترال البدرشين

18 يونيو 2014 تفجير سنترال 6 أكتوبر

22 فبراير 2015 حريق بسنترال رمسيس.



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الجزر المنعزلة

● إختراق موقع مطار القاهرة على الإنترنت الخميس الماضى يفتح أبوبا كثيرة للإستفسارات عن مدى تأمين البيانات والمعلومات، ويعطى مدلولاً خطيرا على تحول الحرب الإرهابية إلى المسارات التكنولوجية، ومتابعتها لمناطق القصور الأمنى فى المعلوماتية فى جهات عدة وعلى مستويات متعددة، وبالطبع تم إتخاذ خطوة إختراق موقع المطار من قبل جهات وجماعات إرهابية لثبوت ضعف التأمين المعلوماتى عليه إضافة إلى إمكانية إختراقه فى أى وقت..وهذا ما حدث بالفعل.

● من مكتسبات هذا الإختراق أنه كشف لنا مدى ضعف التأمين المعلوماتى للموقع، وفتح لنا الأبواب لبحث وتأمين المواقع الحكومية الأخرى، خاصة فى ظل التهديدات الأمنية التى تحيط بالبلاد.

● وكشف لنا أيضاً إختراق الموقع عن الحياة الإنعزالية التى يعيشها مسئولى الجهات المختلفة – خاصة الحكومية – ففى ظل وجود المنظومة التكنولوجية المصرية الصلبة المتمثلة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات ووزارته ومؤسساته يحدث مثل هذا الإختراق الساذج لموقع يمثل احد المؤسسات الحكومية.

● وعلى الصعيد الأكثر أهمية لم يكلف مسئولاً من قبل جهات وزارة الطيران نفسه عناء الظهور على الساحة ليشرح الموقف وتبعاته وكيف حدث والخطوات التى تنوى وزارته إتخاذها لمنع تكرار مثلى هذا الإختراق، وترك الباب مفتوحا أيضا للكثير من التكهنات والإفتراضات.

● يبدو أن مسئولوا قطاع الطيران تربوا على العمل بسياسة الجزر المنعزلة، ولم تصلهم بعد الأخبار عن تعاون وزارات وقطاعات الحكومة مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى تطبيق سبل وإستراتيجيات التكنولوجيا داخل المنظومات الحكومية المتعددة، خاصة فى ظل الإهتمام العالمى بهذا التوجه، وما تعطيه التكنولوجيا من سرعة ودقة فى الآداء إضافة إلى التأمين المعلوماتى على البيانات والمعلومات.

● ولم تصل أيضا إلى معلومات قطاع الطيران أن مصر تمتلك بالإضافة إلى العقول الجبارة والكفاءات المشهودة فى مجال تأمين البيانات والمعلومات، تمتلك مركزا متخصصا على أعلى درجات الحرفية والآداء فى مجالات الأمن على شبكة الإنترنت، كما أن إهتمامات وزارة الاتصالات ينصب معظمها على الأمن السيبرانى.

● أتمنى أن يتم دراسة ملف إختراق موقع المطار جيداً داخل أروقة مجلس الوزراء، وإتخاذ قرارات قوية لمنع تكراره فى نفس الموقع أو فى غيره، وأن يعطى الضوء الأخضر لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتكليفه بتوفير البيئة الآمنة والسبل التكنولوجية – ولو إجباريا – على كافة أنشطة الوزارات والمؤسسات الحكومية لإنهاء فوضى العمل فى الجزر المنعزلة.

«Vsun» و«IBS» تقتحمان السوق المصرية بهواتف ذكية إقتصادية

طرحت مؤخرا شركة «V sun» للهواتف المحمولة أحدث الهواتف الذكية في السوق المصرية والشرق الأوسط من خلال اتفاقية توزيع حصرية مع شركة انترناشيونال بيزنس سيستمز للتوزيع IBS.

فى هذا الصدد قال هيثم كلاكش المدير التنفيذي لشركة «V sun» فى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «يعد طرح هواتف في صن الذكية في سوق الإلكترونيات الاستهلاكية المصري في هذا التوقيت فرصة عظيمة، حيث تشهد البلاد نموا غير مسبوق في الطلب على الهواتف الذكية، إضافة إلى التوجهات الاقتصادية الايجابية التي تشهدها مصر».

وتعليقا على الشراكة مع شركة انترناشيونال بيزنس سيستمز للتوزيع IBS ، أضاف كلاكش: « IBS لديها العديد من سنوات الخبرة في مصر في مجال التوزيع من خلال شركائها الدائمين في السوق المحلي، ولها سجل حافل بالإنجازات كحلقة وصل بين العديد من العلامات التجارية الكبري مع تجار التجزئة عبر البلاد، ونحن سعداء بالعمل مع IBS». من جانبه صرح محمد سامح المدير التنفيذي لشركة IBS أن الشراكة مع في صن موبايل ستعزز حافظة منتجات شركته.

وأضاف سامح: «لفريق العمل لدينا علاقات قوية مع قنوات التوزيع وشبكات اعادة البيع لتلبية طلبات العملاء، ونحن قادرون على تقديم أفضل خدمات البيع وما بعد البيع، كواحدة من أسرع شركات الالكترونيات الاستهلاكية في المنطقة العربية، مع خبرة تمتد أكثر من عشرون عام، وسنقوم بتغطية شاملة توفر تجارب العملاء من المنافسة على جودة عروض المبيعات وخدمات ما بعد البيع».

جدير بالذكر أن شركة في صن تعد واحدة من أكبر الشركات المصنعة للهواتف الذكية الصينية، بمنظومة من أحدث مرافق التصنيع في مختلف إدارات المنظمة من حيث البحث والتطوير، وتصميم البرامج، وإنتاج وتجميع الأجهزة، ومراقبة الجودة، وكامل خدمات ما بعد البيع .

وتستهدف فى صن الوصول بهواتفها الذكية لشباب المستهلكين في مصر، والاستحواذ على 5% من حصة السوق المحلي بحلول نهاية 2016.



لأول مرة فى مصر موبينيل و Mozilla تطلقان Alcatel Klif

أطلقت شركة موبينيل (المملوكة لمجموعة أورانج الفرنسية) هاتف ذكى جديد «Klif» من Alcatel في السوق المصري. يعتبر هاتف Klif أول هاتف ذكى في السوق المصري يستخدم نظام تشغيل FireFox OS الجديد، وراديو FM فضلا عن WiFi وبلوتوث و GPS وخدمات الجيل الثالث، إضافة إلى إمكانية استخدام شريحتين SIM، كما أنه يدعم الإصدار 2.0 من نظام FireFox OS التابع لشركة Mozilla .وتقدم موبينيل الهاتف الذكى Klif مع خط «كنترول فرى» بسعر خاص، كما يحصل العميل على الاشتراك الشهري مجانا لمدة 6 شهور، خلال السنة الأولى بنظام شهر عليك وشهر علينا .

ويمكن للعميل تشغيل خطه على نظام كنترول فرى 15، كما يمكنه التحويل للباقة الأعلى وهي كنترول فري 40 حيث يسترد العميل كامل القيمة المدفوعة مع Klif في صورة 6 شهور مجانية .

وبهذه المناسبة قال المهندس أشرف حليم نائب رئيس الشركة للقطاع التجاري «ان موبينيل تحرص علي تلبية احتياجات جميع العملاء بمختلف شرائحهم وأعمارهم وأذواقهم موضحاً ان هاتف Klif الجديد سوف يمكن العملاء من الاستفادة بباقة متنوعة من الخدمات المتميزة التي تتفرد بها موبينيل وبسعر غير مسبوق في السوق المصري».

وقد اعربت «دينيل ديكسون» – نائب رئيس مجلس الادارة التنفيذي لشركة Mozilla عن حماسها تجاه هذه الشراكة قائلا: «نحن سعداء بشراكتنا مع موبينيل، وتوفير Klif لمستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول في عدد كبير من الأسواق الجديدة في أفريقيا والشرق الأوسط»، وأضافت: «يسعدني أن أرى الحماس في مصر المتزامن مع ترقب نزول نظام تشغيل FireFox OS من Mozilla للأسواق».

«إتصالات مصر» تغطى الإسكندرية وكفر الشيخ والبحيرة بالإنترنت سرعة 20 ميجابت

قامت شركة نايل أون لاين (التابعة لشركة اتصالات مصر) بتسليم أول مجموعة نقاط للمشروع الإسترشادي للخطة القومية لنشر الإنترنت فائق السرعة لعدة جهات حكومية وهي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النيابة العامة، معهد تكنولوجيا المعلومات، وزارة القوى العاملة والهجرة، بالإضافة لوزارة الشباب والرياضة).. يأتي هذا في إطار ما تسعى إليه الدولة لنشر الإنترنت فائق السرعة داخل المؤسسات الحكومية ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للجمهور.

في هذا الصدد قال المهندس خالد ربيع الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال بشركة اتصالات مصر، تعليقا على المشروع: «لا تدخر الشركة جهداً في المشاركة في أي مشروع يستهدف رفع كفاءة وتطوير البنية الأساسية للاتصالات في السوق المصري، خاصة المشروعات التي تستهدف تطوير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين وتحسين مستوى معيشتهم».

وأوضح ربيع أن اتصالات تختص في هذا المشروع الكبير بتسليم 255 نقطة وفقا للاتفاق الذي أقره الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، على أن تكون موزعة على 9 وزارات وجهات حكومية منها ما تم الاتفاق معها فعليا (وزارة التربية والتعليم – وزارة القوى العاملة و الهجرة – وزارة الشباب – وزارة العدل- النيابة العامة – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- معهد تكنولوجيا المعلومات) فيما يجري الآن التعاقد مع وزارتي الصحة والزراعة.

وأكد ربيع أن هذا المشروع سيعمل على تمهيد الطريق للتحول للاقتصاد الرقمي، كما يؤدي للمساهمة في زيادة الدخل القومي وتيسير العمل على المواطنين في التعامل مع الجهات الحكومية بكفاءة، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي في زيادة الانتشار والاستخدام للإنترنت فائق السرعة وخدماته في كافة محافظات الجمهورية.

وأكمل ربيع أن الشركة قامت بتوصيل الانترنت فائق السرعة في كل من الإسكندرية وكفر الشيخ والبحيرة وبسرعات للإنترنت تصل إلى 20 ميجا بايت/ ثانية، ويشمل المشروع تطبيق اتفاقية ضمان مستوى جودة الخدمة SLA التي حددها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لضمان مستوى جودة الخدمة المقدمة للجهات المشتركة بالمشروع.

وأوضح أن الشركة قامت في نهاية يوليو الماضي بتسليم 8 نقاط ومن المتوقع تسليم نحو92 نقطة جديدة خلال الفترة المقبلة.



الشهد
العدد172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب

أفعل الشئ الصحيح فأن ذلك سوف يجعل البعض ممتناً بينما يندهش الباقون

مارك توين

أحمد أنيس أبرز المرشحين

السياسات الإعلامية تدفع لعودة وزارة الإعلام مجددًا

غضب رئاسي من الأداء.. ورحيل الأمير وتعديل «مالية ماسبيرو» قريبًا



كشفت الأيام القليلة الماضية مدى حرص الدولة على تطوير الأداء الإعلامى الرسمي، من خلال توجه إلى إعادة هيكلة مبنى ماسبيرو الذي ضربه الفساد والشيخوخة لسنوات، إذ تسعى حكومة المهندس إبراهيم محلب، إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات السريعة لـ"ضبط الأداء الإعلامي"، بعدما أثار هذا الأداء غضبً مؤسسة الرئاسة، وهو ما ظهر في الخطاب الأخير للرئيس عبدالفتاح السيسى إذ طالب الإعلام ما وصفه بـ"النقد البناء"، وأن هناك دراسات على مكتب رئيس الجمهورية الآن حول هذا الملف.

ومنذ بداية تولي الرئيس السيسي المسئولية ركز على الأداء الإعلامي، إذ تناول بيان خارطة الطريق "وضع ميثاق شرف إعلامي يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصداقية والحيدة وإعلاء المصلحة العليا للوطن"، وهذا لم يتحقق حتى الآن.

وزارة الاعلام

الانفلات الإعلامى، عزز من فرص عودة وزارة الإعلام لفترة مؤقتة بهدف "ضبط الإيقاع"، مشيرة إلى أنه من المتوقع صدور قرار بتعيين وزير للإعلام أو وزير دولة للاعلام، وحول ما إذا كان تعيين وزير للإعلام يتعارض مع مواد الدستور، اتضح أن الدستور لم ينص في مواده على إلغاء وزارة الإعلام، وإنما تتضمن ٣ مواد بأرقام (٢١١، و٢١٢، و٢١٣) حول إنشاء عدد من المجالس لتنظيم الوضع الإعلامي، وهى: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ويختص المجلس بتنظيم شئون الإعلام المسموع والمرئى، وتنظيم الصحافة المطبوعة، والرقمية، والهيئة الوطنية للصحافة، وتقوم على إدارة المؤسسات الصحفية المملوكة للدولة، وإدارة المؤسسات الإعلامية المرئية والإذاعية والرقمية المملوكة للدولة.

احمد انيس

وعند إقرار الدولة إعادة وزارة الاعلام فان اللواء أحمد أنيس، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية "النايل سات"، ووزير الإعلام الأسبق هو المرشح الوحيد بلا منافس لعدة أسباب بينها، خبرتة الإدارية بحصوله على دكتوراه فى الإدارة من الهند وتولية منصب رئاسة الاتحاد ثم وزيرا للاعلام مما يسهل علية أداء المهام المكلف بها فى الفترة المقبلة.

كما تأتى أهم أسباب ترشيح اللواء أحمد أنيس خلفيته العسكرية، إذ أنة كان يشغل منصب مدير إدارة الشئون المعنوية فى القوات المسلحة، مما يعنى أن ولاءه الأول والأخير سيكون لمصلحة البلاد والسياسة العامة لمؤسسة الرئاسة، وستكون من أولويات أنيس حسب التوقعات ، إلغاء اللائحة المالية الجديدة والعودة الى النظام المالى الذى كان مطبقا قبل الثورة. بحجة أنه تم تحويل الجميع إلى موظفيين يحصلون على مالا يستحقون (على عكس طبيعة العمل داخل ماسبيرو الذى يحتاج الى إبداع وقدرات ذهنية خاصة) بدون مردود على الشاشة.

شركات

عصام الأمير قبل رحيله وهو يحاول رفض العمل تحت رئاسة أى وزير أيا كان اسمه، فقد قرر الأمير فى حالة موافقة رئاسة الوزراء على تكوين شركة الصحافة والطباعة والنشر – التى تقدم بمشرعه لمحلب منذ أكثر من 3 اشهر – أن يسند رئاسة مجلس اداراتها لعلى عبد الرحمن.

الشركة الجديدة التي لا تزال محل دراسة من الحكومة، ستضم "مجلة الاذاعة والتلفيزيون" وجميع المواقع الاخبارية الخاصة بماسبيرو، بما فيها موقع "مصر الإخبارى" إلى جانب إنشاء مطبعة لطباعة إصدارات ماسبيرو الورقية، إلى جانب العمل التجارى الذي يسمح بطباعة صحف مصرية وأجنبية، بخلاف ضم إدارة الرقابة على الصحف الاجنبية لتكون ادارة من ادارت الشركة الجديدة.

منافسة

وتشير مصادر، إلى أن أحمد سليم وكيل وزارة الاعلام والمشرف على جهاز الرقابة على الصحف الأجنبية، يقف أمام تحقيق هذا الهدف، لرغبته فى تولى رئاسة الشركة حال إقرارها، حيث حصل على وعد غير مباشر بذلك! وقد قام بالاتفاق الشفوى مع اغلب أصدقائه من رؤساء مجالس إدارات الصحف الخاصة بضرورة طباعة صحفهم فى الشركة الجديدة.

تجرى الآن اجتماعات مكثفة بين رئاسة الوزراء ورئاسة اتحاد الاذاعة والتلفزيون والمجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين، لوضع القوانين المنظمة لعمل المجلس الوطنى للإعلام، الذي سيتولى الإشراف على جميع وسائل الإعلام المصرية من صحف وقنوات تليفزيونية وإذاعات ومواقع إلكترونية – بقرار من الرئيس، مشددة على أنه لن يتم الانتظار حتى تشكيل مجلس النواب المقبل.

ومن المنتظر عقب صدور القوانين الإعلان عن تشكيل المجلس الوطنى للإعلام بشقيه المسموع والمرئي، على أن يبتعد في تشكيله عن الشخصيات ذوى التوجهات السياسية، بالتوازى مع إجراء تغييرات كبيرة داخل اتحاد الإذاعة والتليفزيون "ماسبيرو"، قد تصل إلى تغيير رئيسه عصام الأمير.



محمد إسماعيل

«دريم» تتجه لتقليص عدد العاملين فى الـ«١٠ مساءً»



أكد مصدر بفضائية "دريم" المملوكة لرجل الاعمال أحمد بهجت، أن إدارة القناة طلبت من وائل الإبراشي، مقدم برنامج "العاشرة مساءً"، تخفيض عدد العاملين بفريق إعداد البرنامج خلال الفترة المقبلة، وهو الأمر الذي رفضه الإبراشي.

قرار تقليص العاملين في الفضائية جاء بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي تعصف بالقناة، منذ بدايات العام الحالي، الأمر الذي دفعها لوقف إحدى محطاتها الفضائية عقب نهاية شهر رمضان الماضي، والاكتفاء بواحدة.

يذكر أن إدارة قناة "دريم" الفضائية، فصلت 55 من العاملين بالقناة، ومعظمهم من الفنيين، في شهر رمضان الماضي، بسبب الأزمة المالية.

إيمان عز الدين على «الحياة» فى برنامج «توك شو»



قالت الإعلامية إيمان عز الدين، إنها تعاقدت مع قناة "الحياة" الفضائية، لتقديم برنامج "توك شو" يومي، ومن المقرر انطلاقه خلال أسابيع، مضيفة: "سعيدة بهذه الخطوة، حيث تعتبر "الحياة" القناة الأولى في مصر"، واعربت عن أمنيتها أن تقدم المزيد من النجاحات خلال الفترة المقبلة. وأضافت: "البرنامج، سيكون في حالة تماس مستمرة مع الشارع المصري، وسيركز على معالجة كل القضايا التي باتت تؤرق المجتمع المصري بكل مستوياته وفئاته". الجدير بالذكر، أن إيمان عز الدين، كانت تقدم برنامج "بصراحة" على شاشة قناة "ten" الفضائية، بعد رحيلها عن قناة "ONTV"، قبل نحو عام ونصف العام، وحققت نجاحات ه، لتصبح واحدة من نجمات الإعلام المصري خلال فترة وجيزة.

مصر وتوجو تبحثان التعاون الإعلامى المشترك



استقبل عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، فيرديناند أفجونون مدير عام الثقافة والإعلام بمؤسسة (نانا ميديا كاليتشر) – نانا للثقافة والإعلام – في دولة (توجو)، بحضور محمد كريم شريف سفير مصر بتوجو، حيث بحثا التعاون الإعلامي بين البلدين، وناقشا تطوير آليات الإعلام المرئي والمسموع وعدد من الموضوعات والقضايا الإعلامية ذات الاهتمام المشترك . من جانبه، أكد الأمير استعداد اتحاد الإذاعة، دعم دولة توجو فى المجال الإعلامي عبر مجالات التبادل الإخبارى والبرامجى و التدريبى، فيما أشاد فيرديناند، بالامكانات الفنية والبشرية الكبيرة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وتمنى دعم التعاون المشترك بين البلدين .

حكاوى ماسـبيرو

م.إ
m.zayed7@hotmail.com

حكم

حصل عبدالنبي فكري مستشار رئيس القطاع الاقتصادي بماسبيرو على حكم من محكمة القضاء الإداري بإلغاء القرار ١٤٥ لسنة ٢٠١٤ وما نتج عنه من آثار والخاص بنقله من وظيفته كنائب لرئيس القطاع إلى وظيفة مستشار (ب) وألزمت المحكمة الجهات المسئولة بالتنفيذ.

عودة

مجدى لاشين اجتمع مع نجوى ابراهيم يوم الاربعاء الماضى لمدة ٣ ساعت لاقناعها بتقديم برنامج اسبوعى لى شاشة التلفيزون، وكان من شروط نجوى للعودة الاستعانة بفريق إعداد من الخارج.

اجتماع

عقدت شوقية عباس رئيس القطاع الاقتصادي بماسبيرو، عدة اجتماعات مع مسئولي الشئون المالية بشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، والشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي، للانتهاء من جدولة ديون التليفزيون، وحل المشاكل العالقة بين تلك الأطراف واتحاد الإذاعة والتليفزيون.

حج

سادت حالة من الاستياء بين العاملين داخل اتحاد الإذاعة والتليفزيون جراء إلغاء رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب تأشيرات الحج المخصصة لصالح الإعلاميين هذا العام.

مظاهرة

فوجئ طلعت البكل، نائب رئيس القطاع الاقتصادي بماسبيرو، الاسبوع الماضى بموظفي إدارتي الحسابات والرقابة بالإعلانات في مكتبه، وأعترض الموظفون على ما نشرته أماني عبد العال، رئيس إدارة الإعلانات على حسابها الشخصي بـ"فيس بوك" من توجيه الشكر لموظفي إدارتي التنفيذ والتنشيط على الجهد المبذول لبث إعلانات افتتاح قناة السويس.

الأمير يُقرر تجديد بهو باب (٤) فى ماسبيرو

قرر عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون تخصيص مبالغ مالية لقطاع الهندسة الإذاعية للبدء في تجديد بهو (باب ٤) في ماسبيرو، وإعادته إلى رونقه وجماله ليكون واجهة مشرفة في استقبال ضيوف المبنى.

وتولي المهندس أمجد بليغ رئيس قطاع الهندسة إعداد الخطة الكاملة لإعادة تنظيف جداريات المبنى في البهو وإنارته بشكل متميز وقرر البدء فورا في عملية الإحلال والتجديد.

وتأتي عملية التجديد فى الوقت التى تعانى فية اغلب قنوات التلفيزيون المصرى من نقص شديد فى الكاميرات التى تسبب فى الغاء كثير من الأوردرات والتى يتم تصويرها خارج ماسبيرو! فالقناة الأولى تملك فقط ٥ كاميرات والثانية ٤ كاميرات!!

من جانبه يدرس اللواء محمد عبدالجواد نقل ماكينات صرف النقدية الخاصة بعدد من البنوك داخل البهو الرئيسي المقرر تجديده إلى الطرقة الرئيسية أمام استديوهات ١٠ و٢ لتكون بعيدة تماما عن عملية التجديدات في البهو ومن أجل توسيع المساحة بما يظهر جمال البهو.

كلمة ورد غطاها

«أولادى ورابعة»



عامر الوكيل

مع ذكرى فض اعتصام رابعة سألت إبني أحمد (١٦ عاما) ، وابنتي فاطمة (١٣ عاما) ما رأيكم فيما حدث في فض اعتصام رابعة ؟ وطلبت منهم أن يكتبوا خمسة أسطر عن رأيهم ، وإليكم ما كتبوه بالحرف ..

أحمد عامر كتب يقول " إن الذي حدث في رابعة العدوية لا يعتبر الا مذبحة لأن في هذا اليوم قتل أكثر من ٧٠٠ قتيل ولم يحاسب أحد حتى الآن على هذه الجريمة البشعة ويجب على من فعل هذه الجريمة أن يلقى جزاؤه ، وإن كثيرا من الناس عندما يراك متعاطفا مع الذين قتلوا يقولون عليك أنك من الإخوان وهذا ليس صحيحا لأنني فقط أشعر بالآخرين ولا بد أن يتم ذكر هذه المذبحة دائما "

أما فاطمة عامر فكتبت تقول " أنا شايفه إنها مجزرة مات فيها مئات المصريين وأنا عمري ما سمعت عن موت ٧٠٠ مصري في يوم واحد وعارفة إن اليوم ده عمره ما هيتكتب في التاريخ وهيتغطى عليه لكن ممكن يكتبوا في التاريخ إن السيسي فتح قناة جديدة في اغسطس مع إن قناة السويس الأصلية أكبر منها بكتير "

علموا أولادكم معنى الإنسانية وكيف يكونون بشرا يشعرون بمظالم حتى مع من يختلفون معهم ، لمست فاطمة جانب كتابة التاريخ وكيف يحاولون طمس الجريمة ومحوها من التاريخ وهو ما تابعناه في الفترة الأخيرة عندما تغير إسم الميدان ليكون ميدان هشام بركات ، بينما لمس أحمد كيف يحاولون تهديد أي شخص يسميها باسمها "مذبحة رابعة " بوضعة في زمرة الإخوان لكنهم والله مهما فعلوا ستظل مجزرة رابعة تتصدر أحداث شهر أغسطس في التاريخ المصري كل عام ، وبما أنني ممن يدعون حب قراءة التاريخ أؤكد على كلام فاطمة فلا أذكر يوما أني قرأت عن قتل أكثر من ٧٠٠ مصري في يوم واحد على أيدي أي سلطة مصرية كانت أو أجنبية .

لا أعرف لماذا أرى أنه في المستقبل وربما القريب سيتم بناء نصب تذكاري في ميدان رابعة العدوية يخلد ذكرى المذبحة كجزء من إقامة العدالة الإنتقالية ولكن بعد انتهاء الكابوس الذي نعيشه في هذا البلد المنكوب .

طلب إحاطة

«عار» في جبين الوطن !



محمد المصرى

أحسب أن المصريين الذين إستطاعوا حفر قناة السويس الجديدة في عام كامل بإرادتهم وسواعدهم .. يستطيعون أن يقتحموا مشاكلهم ومعاناتهم التي تنغص عليهم حياتهم اليومية ! وأظن أن مشكلة العشوائيات من المشاكل المزمنة التي تتفاقم يوماً بعد يوم بسبب أن كل حكومة تأتي تحاول أن تغض الطرف عن إقتحام قضية العشوائيات في بر مصر كلها .. خاصة في محافظات القاهرة والقليوبية والصعيد حتي وصل عدد المناطق العشوائية إلي ١٢٠٠ منطقة عشوائية منها ٨١ منطقة في العاصمة فقط.

وطبعا سوف لا أكرر الكلام عن العشوائيات أنها تفتقد إلي أدني الخدمات التعليمية والطبية ومياة الشرب النقية والصرف الصحي والمساكن الآدامية .. وقد أدي هذا الوضع الشاذ إلي أن تكون هذه العشوائيات معامل لتفريغ الإرهابيين والبلطجية والفتوات وتجار الحشيش و الكوكايين والهرويين .. كما أن ٨٠٪ من أطفال الشوارع يخرجون من هذه العشوائيات بسبب الخلافات الأسرية و يجعل أطفالهم يهربون من والديهم .. أو يجعل هؤلاء الأطفال يلتحقون بأعمال خطرة في الورش ومصانع بير السلم التي تصنع لنا المنتجات المخالفة للمواصفات!.. حتى يمكنهم مساعدة أسرهم الفقيرة التى ترتفع فيها نسبة البطالة .

وبكل صراحة لا أدري أين ذهبت كل الأموال التي يتم جمعها من المنح والقروض والهبات والعطايا التي تقدمها بعض الدول لتطوير هذه المناطق العشوائية ؟!.. ولكن يبدو أنها تذهب إلي مصارف أخري لا ندري عنها شيئاً .. ويبقي الوضع علي ما هو عليه من إهمال لهؤلاء الذين يعيشون في العشوائيات ويمثلون ربع سكان مصر كلها ، ويدفعون ثمن فشل الدولة في حل مشكلة الإسكان وتفاقم الأزمة عاماً بعد عام .. ولهذا قرروا حل مشاكلهم بأنفسهم بعيداً عن وعود الحكومات المتعاقبة لسنوات طويلة مضت ، وكانت دخانا فى الهواء ، وبدأوا في بناء مساكن عشوائية علي أطراف المدن أو فوق الجبال فى الدويقة ومنشية ناصر والمقطم ودار السلام والبساتين بالقاهرة.

والحقيقة أن سكان العشوائيات بأعدادهم الضخمة كانوا يمثلون صيداً ثميناً لكل مرشحي الحزب الوطني المنحل عندما كانوا يقدمون لهم الوعود والشعارات لحل مشاكلهم .. بل إن بعض المرشحين من الحزب المنحل كانوا يشجعون الناس علي مخالفة قوانين البناء والخروج علي خطوط التنيظم ،وسرقة التيار الكهربائي ،والبناء فوق مواسير الغاز ،والبناء فوق أراضى الحدائق وسد الشوارع واحتلال الأرصفة .. وخير مثال علي ذلك الحي العاشر بمدينة نصر الذي أصبح من العشوائيات الجديدة .. وكل ذلك نظير إن يعطي سكان العشوائيات أصواتهم لمرشحي الحزب الوطني المنحل.. وسرعان ما تتبخر هذه الوعود بمجرد نجاح العضو المحترم وجلوسه تحت القبة ويخرج من الدائرة ولا يعود لها إلا بعد انتهاء الفصل التشريعى !.

وأقول بكل الألم والأسى والحسرة : إننا يجب أن نبدأ في علاج هذه العشوائيات التي تمثل بؤر خطير علي المجتمع كله .. وأصبحت سبة وعار في جبين الوطن كله . وأن نوجه لها كل الجهود لإنقاذ هؤلاء الناس من الامراض الخطيرة التي يعانون منها .ولله الأمر من قبل ومن بعد .

بعد استبعاد البدرى وجوزيه من القائمة

مدرب الأهلى الجديد .. من يكون !!



بدأ مجلس إدارة النادى الاهلى برئاسة محمود طاهر فى دراسة العديد من السير الذاتية للعديد من المدربين الاجانب للمفاضلة بينهم ، من أجل الاستقرار على اسم المدير الفنى الجديد للفريق.

يأتى ذلك بعد قرار مجلس الادارة بتوجيه الشكر لفتحى مبروك المدير الفنى الحالى للفريق بنهاسة الموسم والتعاقد مع مدير فنى أجنبى على مستوى عالى لقيادة القلعة الحمراء فى الموسم الكروى الجديد.

ورغم أن الأهلى قدّم عروضاً جيدة مع فتحى مبروك محلياً وإفريقيا، إلا أن أصوات كثيرة باتت تُطالب بالبحث عن مدرب جديد يقود الفريق وبرر هؤلاء موقفهم الفريق لمدرب قوى الشخصية يمكنه إحكام السيطرة على اللاعبين خاصةٍ بعد الصفقات الجديدة التى أبرمها النادى مؤخراً ودفع فيها الأحمر ملايين الجنيهات.

وبدأت لجنة الكرة بالأهلي، في دراسة الأسماء الأجنبية المرشحة، وستكلف هيثم عرابي مدير التعاقدات الخارجية بانهاء ملف المدرب الأجنبي.

ويفاضل مسئولو النادي الأهلي في الوقت الحالي، بين 3 مدارس كروية أجنبية لاختيار المدير الفني الأجنبي الجديد المنتظر أن يخلف فتحي مبروك المدير الفني الحالي للفريق حال توجيه الشكر له، وعدم الاستقرار على إسناد المهمة لمدير فني وطني الموسم القادم.

وعلمت " المشهد" من مصادرها داخل النادى الاهلى أن لجنة الكرة تفاضل بين 3 مدارس كروية أجنبية، هي الإيطالية والبرتغالية والألمانية، لاختيار أحدها لقيادة الأهلي الموسم القادم.

ويسود اتجاه قوى داخل القلعة الحمراء لتفادى تكرار اختيار أي مدرب إسباني لقيادة الأهلي الموسم القادم من بين السير الذاتية المرشحة، خاصة بعد فشل تجربة الإسباني خوان كارلوس جاريدو، الذي تمت إقالته عقب الخروج من دوري أبطال أفريقيا.

الأرجنتيني مارسيلو بيلسا

ويُعد اسم الأرجنتيني مارسيلو بيلسا المدير الفني السابق لمارسيليا الفرنسي، هو الاسم الأبرز والمرشح لقيادة المارد الأحمر، وفي السطور القادمة سنلقي الضوء على بيلسا. -ربما تكون بداية بيلسا قوية كمدرب مع نيولز أولد بويز لكنه ما بعد ذلك لا يملك فعلاً أي إنجاز يجعله خياراً مفضلاً على غيره، باستثناء غرابة فكره الهجومية واستخدامه خططاً غير معهودة مثل 3-3-1-3 التي طبقها مع تشيلي ونالت ضجة إعلامية واسعة وحاول تكرارها مع بلباو.

-مسيرة بيلسا مع عالم التدريب مرصعة بالانتصارات، فقد بدأ رحلة التدريب في سن صغيرة للغاية، وفاز بالدوري الأرجنتيني مع نادي نيولز أولد بويز، ثم حقق نجاحات وإنجازات مع جميع الفرق التي دربها. وهو يعتبر في شيلي رمزا كبيرا ليس فقط بسبب النتائج التي حققها مع المنتخب بل أيضا بفضل الطريقة التي حقق بها هذه النتائج. وتلعب الفريق التي يدربها بيلسا بتفوق وسيطرة، ويتبع اللاعبون تعليماته وهم واثقون أن طريقته هي الطريقة المثلى لتطوير أدائهم وتحقيق الانتصارات. يعتمد بيلسا على اللعب بثلاثي خلفي صريح، مع وجود رباعي بالوسط وثلاثي هجومي متنوّع، فمع مارسيليا فترة المباريات الودية بتغييرات جوهرية من خطة (4-2-3-1) إلى (3-3-1-3) بالدفع بثلاثي صريح في خط الظهر، أمامهم لاعب ارتكاز يعاونه ثنائي على الأطراف في الهجوم والدفاع، مع لاعب وسط مهاجم وثلاثي أمامي، ووضع بيلسا لاعب الوسط روماو في الخلف، على طريقة ميدل مع تشيلي، من أجل إخراج الكرة بشكل صحيح إلى الأمام، بالإضافة إلى عنصر الرؤية الشاملة أمام منطقة مرماه.

جيسوالدو فيريرا

ضربة قوية وصفعة قد يوجهها مسؤولو الأهلي لنظرائهم بالزمالك بالتعاقد مع مدرب الأبيض الحالي بعد انتهاء تعاقده، ولم يحسم فيريرا موقفه من التجديد حتى الآن وهو ما منح المارد الأحمر الفرصة للتعاقد مع مدرب الخصم.

روجيه لومير

المدرب الفرنسي والذي تولى تدريب المنتخب التونسي لفترة كبيرة وقاد المنتخب للتتويج ببطولة أفريقيا 2004 فضلاً عن قيادته لمنتخب بلاده العسكري للفوز ببطولة العالم يعد أحد الأسماء المطروحة داخل القلعة الحمراء.

بيكرمان

المدير الفني الأرجنتيني لمنتخب كولومبيا دخل دائرة اهتمامات المارد الأحمر لتولي تدريب الفريق حيث يمتاز ببناء فريق قوي من قطاع الناشئين وهو ما يرفع من أسهمه لتولي قيادة المارد الأحمر، فقد توج بيكرمان ببطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين ثلاث مرات وبطولة كأس أمريكا الجنوبية للناشئين مرتين.

بيسيرو

كان مساعدًا لكارلوس كيروش خلال فترة تدريبه لريال مدريد الإسباني ويمتلك بيسيرو سيرة ذاتية قوية حيث قاد الهلال السعودي وباناثينيكوس اليوناني ورابيد بوخارست الروماني والمنتخب السعودي وفريق براغا البرتغالي.

محمد رمضان الجبالى

المستكاوى: مخاوف نضوب البترول دفع الخليجة للاستثمار فى نجوم أوربا

استثمارات الخليج تُنعش أندية القارة العجوز





باتت كبار الأندية الأوروبية المستفيد الأكبر فى جميع الاتجاهات الفترة الماضية، بعد تدفق الاستثمارات الخليجية على هذه الأندية، سواء من خلال تملك أسهم فى تلك الأندية أو تملكها كاملة أو فى عقود الرعاية التى أبرمتها الشركات الخليجية فى الآونة الأخيرة، لأندية النخبة فى الدوريات الأوروبية.

فعلى مستوى الاستثمارات القطرية، عمدت شركة «الاستثمارات الرياضية الحكومية» والتى أسسها أمير قطر الحالى الشيخ تميم بن حمد آل ثانى، بشراء 70% من أسهم نادى باريس سان جيرمان الفرنسى عام 2011، بمبلغ 100 مليون جنيه استرلينى، قبل أن تستحوذ الشركة القطرية على أسهم النادى الفرنسى كاملة من المالك الرئيسى للنادى وهى شركة «كولونى كوبيتال» الأمريكية بعدها بسبعة أشهر فقط، باستكمال عملية شراء بقية الأسهم، ليعود الفريق الفرنسى لمنصات التتويج من جديد، عندما تمكن عام 2011 من التتويج بلقب الدورى المحلى برئاسة منصور الخليفى «رجل الأعمال القطرى ورئيس الاتحاد القطرى للتنس» بعد غياب دام 18 عامًا، ليضاف إلى سلسلة الأندية الأوروبية التى وقعت معها الشركات القطرية عقود رعاية تاريخية.

ولم يكن نادى العاصمة الفرنسية هو الأول فى سلسلة صفقات الشركات القطرية فى الكرة الأوروبية، بل سبق وأن استحوذت على نادى ملقه الإسبانى، عبر الشيخ عبدالله آل ثانى أحد أفراد الأسرة الحاكمة عام 2011 بمبلغ 36 مليون يورو، حيث استلم ملاك النادى الأندلسى على مبلغ 14.5 مليون يورو فقط، ودفع المبلغ المتبقى على هيئة ديون للنادى،ليصبح أول نادى إسبانى مملوك لمواطن غير إسبانى، قبل أن تقوم مؤسسة قطر غير الربحية بتوقيع عقد رعاية فلكى مع نادى برشلونة الإسبانى.

وفى نفس السياق، كانت الشركات الإماراتية السبَّاقة فى ميدان الاستثمار فى مجال كرة القدم الأوروبية، عندما عمد الشيخ منصور بن زايد آل نهيان «نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شئون الرئاسة فى الإمارات ومالك مجموعة أبوظبى المتحدة للاستثمار والتطوير» بشراء نادى مانشستر سيتى الإنجليزى دفعة واحدة عام 2008 بمبلغ خرافى وصل لـ 200 مليون استرلينى، إضافة لجلبه صفقات من العيار الثقيل دعم بها صفوف الفريق بمبلغ 100 مليون استرلينى أخرى فور توليه المهمة، ليعود به من جديد لكبار الكرة الإنجليزية بعد غياب دام 44 عامًا، عندما توج بلقب الدورى الإنجليزى عام 2011، كما قامت شركة «رويال إيميريتس» الإماراتية برئاسة الشيخ بطئ بن سهيل آل مكتوم بشراء نادى خيتافى الإسبانى، بصفقة بلغت مابين 70 إلى 90 مليون يورو.

ولم تغب الاستثمارات السعودية عن المشهد الكروى الأوروبى، عندما قام الأمير عبدالله بن مساعد آل سعود، والذى يعتبر من الأسرة الحاكمة فى المملكة العربية السعودية وشقيق الأمير عبدالرحمن بن مساعد آل سعود « رئيس نادى الهلال السعودى» ، بشراء نادى «شيفيلد يونايتيد الإنجليزى» الذى يلعب فى دورى الدرجة الأولى الإنجليزى «تشامبيون شيب» ، دون الكشف عن قيمة الصفقة، وقد وعد جماهير النادى بإجراء صفقات ضخمة خلال الفترة القادمة تساعد الفريق للعودة للدورى الممتاز.

وقد تطورت لدى الشركات الخليجية فكرة امتلاك بعض الأسهم فى نادى معين أو حتى امتلاك ناد بعينه، لتنتقل لمرحلة عقود رعاية لَبعض الأندية العملاقة فى القارة العجوز، وقد نجحت الشركات الإماراتية والقطرية فى تلك الخطوة بامتلاكها عقود رعاية للدوريات الست الكبرى فى العالم.

وتعتبر الشركات الإماراتية السبَّاقة فى عقود الرعاية لعمالقة الكرة الأوروبية، عندما تمكنت شركة "طيران الإمارات" فى توقيع عقد رعاية مع نادى تشيلسى الإنجليزى عام 2001 بمبلغ 40 مليون يورو لثلاثة سنوات، قبل أن توقع عقد ثانى مع جاره اللندنى نادى آرسنال عام 2006 على أن يوضع اسم الشركة على قمصان الفريق لثمانية أعوام، مع تسمية الملعب الجديد للنادى بـ "ملعب الإمارات" لمدة 15 عامًا، بمبلغ 30 مليون استرلينى سنويًا، ولم تكتفى الشركة الإماراتية العملاقة بذلك بل انتشرت فى الدوريات الكبرى فى القارة العجوز لترعى قمصان فرق " ريال مدريد الإسبانى وميلان الإيطالى وباريس سان جيرمان الفرنسى وهامبورج الألمانى وأولمبياكوس اليونانى"، كما أن شركة "الاتحاد" المملوكة للأسرة الحاكمة فى دولة الإمارات تعاقدت مع فريق مانشستر سيتى على وضع اسم الشركة على قمصان الفريق وإطلاق اسمها على ملعب الفريق ليصبح اسمه "ملعب الاتحاد" بمبلغ 20 مليون استرلينى سنويًا، كما أن شركة "قطر للطيران" تحظى برعاية قميص برشلونة الإسبانى بمبلغ 30 مليون يورو سنويًا. ويرى البعض أن الهدف الرئيسى لتلك الشركات من تملك بعض الأندية أو عقود الرعاية ليس العائد المادى فحسب، بل تهدف لتواجد فعَّال ومؤثر فى الكرة الأوروبية لدول تلك الشركات، لتكون علامة تجارية عالمية بارزة، وأيضًا لتكون واجهة عالمية فى تنظيم المحافل العالمية، ولعل أبرزها مونديال قطر 2022 .

من جانبه، يرى حسن المستكاوى، الكاتب الصحفى ورئيس مجلس إدارة نادى وادى دجلة،أن الاستثمارات الخليجية فى الدوريات الأوروبية نوع من التنوع فى الاستثمارات، تحسبًا لنضوب الغاز والبترول فى تلك المنطقة، مؤكدًا على أن الاستثمارات فى الوقت الحالى فى الأندية يعتبر واحدًا من مجالات الاستثمار المختلفة من خلال شراء أندية فى تلك الدوريات فى الدرجة الثانية أو الثالثة والصعود بها لدائرة منافسة الدرجة الأولى وتطرح بعد ذلك فى البورصة العالمية لتعود بالربح الوافر لملاكها، وعلى سبيل المثال فإن استثمارات الشركات الإماراتية والقطرية فى أوروبا فاق مبلغ 500 مليار دولار أمريكى فى الأعوام القليلة الماضية – على حد قوله-.

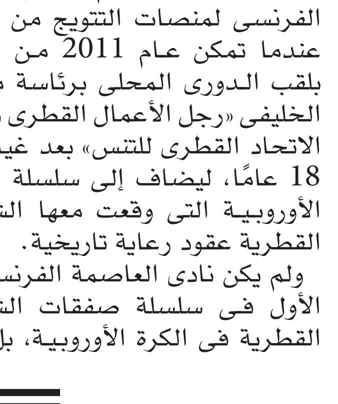
وأضاف المستكاوي فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن نجاح تلك الأندية اتضح جليًا للجميع بعد انتقال مقاليد إدارتها لملاكها العرب سواء من الناحية الفنية أو الجماهيرية أو من ناحية حصد الألقاب، لأنهم يتلقون دعمًا كبيرًا فى تلك الدول سواء من ناحية الحكومات أو من ناحية الجماهير، على عكس مجريات الاستثمار فى مجال كرة القدم فى دول الشرق الأوسط.

كما تطرق المستكاوى لظاهرة إنهاء نجوم أوروبا مسيرتهم الكروية فى الدوريات الخليجية، على غرار تشافى هيرنانديز نجم برشلونة وقبله راؤول جونزاليس نجم ريال مدريد، موضحا أن تلك الصفقات فاشلة بمعنى الكلمة، وأن الدوريات الخليجية تكون بالنسبة لتلك النجوم كـ «مقبرة الفيلة» ، وأنها لم تؤتى ثمارها على المستوى القارى لتلك الأندية، بدليل تفوق الأندية الإيرانية واليابانية والأسترالية عليها.

أحمد على

نقطة نور

نور الشريف



طارق عبد الفتاح

رحل نور الشريف ، جزء أخر من أيامنا الحلوة يغادرنا ، أسند إلي أول بطولة مسرحية في حياتي ، قام بإخراج مسرحية محاكمة الكاهن عام ١٩٩٣ ، أدرك مبكرا خطورة صعود تيار الإسلام السياسي والأفكار التكفيرية ، فأختار قصة بهاء طاهر عن صراع كهنة أمون مع كاهن آتون الذي رفض أن يبدل ديانته وفق المصالح ومع تغيير السلطة فكانت رقبته الثمن، وتعري القصة كيف يستغل الكهنة الدين ليحكموا البلاد ! مسرح القصة د.محسن مصيلحي الذي راح ضحية حريق مسرح بني سويف زمن حظيرة فاروق حسني وحكم حسني !

كان بسيطا ومثقفا وصاحب قضية و اشتراكيا ناصريا ومتواضعا ، أستشرف المستقبل ليس فقط فيما يتعلق بالفاشية الدينية ولكنه كان يردد أن السنوات القادمة ستكون شديدة القسوة علي الفقراء ،وأن الرأسمالية ستزداد توحشا وكان يؤكد سيأتي وقتا لن يستطيع الفقراء أن يخرجوا من جحورهم المسماة منازل والتي لا تدخلها الشمس ولا الضوء!كانت فترات الاستراحة من البروفات التي استمرت قرابة ال ٣ شهور نقضيها في نقاشات فكرية وثقافية وسياسية وكانت لا تقل متعة عن متعة البروفات ، كنا نسأله ونحن نتطلع لعالم الفن بشوق عن كل شيء بدا خافيا علينا وهو يجيب بصدق وتلقائية ، كان حزينا لتلك الحملة الشرسة التي استهدفته من زبانية حكم مبارك عقب تقديمه لفيلم (ناجي العلي) الذي شارك في إنتاجه ، ظل غير مصدق لشراسة الحملة ولم يفهم من ورائها بالضبط .! ، كان يدفع عنا كثيرا ثمن المشروبات وبعض المأكولات ، سألته بلهفة هل كان يتوقع أن ينجح زملائه في المعهد ؟وهل كان هناك مواهب عظيمة لم تستطع النجاح .! أجابني بأنه لم يكن يتوقع نجاح كثير من زملائه .! بل هم أنفسهم بعضهم لم يتوقع أن يصبح نجما .! هو نفسه يؤكد أنه لم يكن يتوقع أن يحقق كل ما حققه ، وأكد لي أن هناك مواهب كثيرة كانت تستحق النجومية ولم تحقق الإ القليل ، سألته مثل من ؟ قال لي مثلا الفنان الكبير خالد الذهبي ، هذا ممثل رائع يمتلك إمكانات عظيمة .! سألته لماذا لم يحقق ما يستحق في تقديرك ؟ قال لي لم يكن محاربا ، واستطاعوا أن يكسروه .! لم أشأ أن أسأل أكثر .! ولكن مثل لي ذلك رعبا من الوسط الفني كله ، وربما دفعني فيما بعد للإبقاء علي عملي الإعلامي ، ثم انسحابي التدريجي من مواصلة الرحلة الفنية ،

حدث بعدها بسنوات قليلة أن أتصل بي زميلي المخرج إبراهيم السيد بقناة النيل للدراما ليخبرني أن نور الشريف كان ضيفا في برنامجه وتحدث عني وعن بطولتي لمسرحيته محاكمة الكاهن ، وقال للمذيع أن طارق ممثل ممتاز وموهوب وأطالبه الإ يبتعد عن الفن لصالح الإعلام .

كان يري أن الفنان أحمد زكي قد طور فن التمثيل ،وقال هذا في حياة الفنان ، مدهش أن يتحدث عن زميل منافس له بكل هذا التقدير ، كان يري في محمود مرسي مدرسة فنية متكاملة وأستاذا له استفاد منه وتعلم منه كثيرا ، كان يقدر أساتذته الذين تتلمذ علي يديهم في المعهد العالي للفنون المسرحية ويحترمهم كثيرا ، ويتكلم عن عاطف الطيب ويوسف شاهين بكل حب وتقدير لموهبتهما ، رحم الله الفنان الكبير نور الشريف .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 172 - السنة الرابعة ـ من 18-24 أغسطس 2015 - من 4 - 10 ذو القعدة 1436هـ

الانحدار المصرى



بقلم:
وليد الشيخ

«إن ديناميكيات العمل السياسي المصري مشلولة بالكامل حاليا، وتعصف بها رياح «التطرف القومي وعدم الاستقرار السياسي وتزايد العنف وسيادة جو عام من الفوضى.»
ختام تقرير «سي إن إن» نقلا عن «ستيفن كوك» أحد أبرز الباحثين في الشؤون المصرية.
--
ثلاثة تقارير مختلفة عكست نظرة أخري للإعلام الغربي عما يروج له في مصر حاليا.
دورية «فورين بوليسي» الأمريكية نشرت تقريرا تهكميا حول إحتفالات إفتتاح تفريعة قناة السويس، تحدثت فيه عما أسمته «بالمشهد المسرحي» للسيسي، وبالونات الدبة الغامضة، وعدوي المشاعر القومية، والأغاني الوطنية الإلزامية المتشابهة، ونشر صحيفة الأخبار كاريكاتوريا للسيسي «يشبه بيرلسكوني» ممسكا بدفة سفينة لمواطنين مبتسمين، وإرتدائه الزي العسكري ونظارة الشمس الداكنة علي اليخت «علي طراز بينوشيه وعيدي أمين»، و«تلويحه عن بعد لأشياء ربما يكون بعضها بشرا، بينما تدور القوارب الصغيرة حوله «في دوائر علي نحو جنوني كالأطفال الذين يزداد نشاطهم بعد تناول الحلوي».
كما تهكمت من «طشت» والدة «الإسلامي الثرثار» وجدي غنيم ورد خادم الحكومة والثرثار مثله أحمد موسي بسؤاله عن صحة طشت والدته.

زيارة السيسي إلى بريطانيا قد تفضى إلى إلقاء القبض عليه»

وختمت المجلة بالإشارة لضآلة نجاح السيسي في حل مشاكل مصر الإقتصادية الإجتماعية المعقدة، بينما يستمر في التضييق علي الحريات المدنية بدعم عام واسع واضح، ورغم أن إفتتاح القناة مجرد لفتة كبري ومقامرة ولكنها نجحت حتي الآن، بينما عملت الدولة علي إخفاء «السقطة الكبري التي تسبب فيها الزعيم الهزلي والمحتفي به كثيرا" حول إكتشاف علاج للإيدز وفيروس سي، الذي يتم نسيانه وسط فيضان التقارير الصحفية عن القتل والتفجيرات الإرهابية.
وعي صعيد آخر نشر موقع «سي إن إن» تقريرا للصحفي «تيم ليستر» حول قتل تنظيم داعش للمهندس الكرواتي «توميسلاف سالوبيك»، ذهبت فيه للقول أن خطف الأجانب بات أولوية لداعش، ويثبت أن ذراعها الأمنية مع عملياتها الجريئة المعقدة وبصواريخ مضادة للدبابات والقطع البحرية والطائرات، باتت أيضا تمتد إلي خارج سيناء إلي الصحراء الغربية وقرب القاهرة، مع فشل وعود النظام المصري في القضاء عليه، إضافة لوجود جماعات جهادية أخري نشيطة ومنها القاعدة ومن أخطرهم ضابط الصاعقة السابق "هشام عشماوي".
وأشار "ليستر" إلي إدراك واشنطن أهمية مصر الإستراتيجية، إلا أنها قلقة من إنتهاكات حقوق الإنسان منذ إطاحة السيسي بحكم الإخوان، ما قد يؤدي لزيادة التطرف.
وختم مشيرا لما أسماه "بالإنحدار المصري" لدولة كانت الأقوي عسكريا ودبلوماسيا عربيا وبقوة ناعمة ثقافيا وفنيا وبأربعة جوائز لنوبل، أما اليوم تتراجع مكانتها ودورها بسبب ظروفها الداخلية، ولديها "تحالف صعب" مع إسرائيل ضد عدوهما المشترك في قطاع غزة، وباتت تعتمد علي السعودية ودول الخليج للحصول علي دعم مالي، وتشهد كثيرا من الأحداث العنيفة. بينما تركيا وإيران تتنافسان علي المقدمة.
وهو الأمر الذي إنتقدته الخارجية المصرية، واصفة إياه بعدم الموضوعية والحيادية والمهنية والصدق، وبأنها معلومات خاطئة ومغلوطة، ومجرد إدعاءات "تدعو إلي السخرية"، بدلا من التضامن مع مصر في حربها علي الإرهاب، وختمت بأسفها علي تسليط الضوء علي الضحية بدلا من الجناة في هذا التوقيت شديد الحساسية.
وتحت عنوان «زيارة السيسي إلي بريطانيا قد تفضي إلي إلقاء القبض عليه» نشرت صحيفة «الجارديان» تقريرا قالت فيه أن مسئولين مصريين بارزين يواجهون خطر الإعتقال في بريطانيا بتهم القيام «بجرائم ضد الإنسانية» بمساعي محامين حقوقيين ومنهم «توبي كادمان»، والذي أشار لإعتقاده بقلق الحكومة المصرية بعد إلقاء القبض علي جنرال من رواندا في بريطانيا في يونيو بعد إتهامه في أسبانيا بجرائم حرب، وهو ما أشارت الصحيفة إلي أنه السبب في إرجاء السيسي لزيارته خشية إعتقاله أو إعتقال أفراد آخرين في نظامه.



عاصفة بوح



بقلم:
وفاء الشيشيني

مرض عجيب اسمه الغباء السياسى

السياسة لها ناسها .. مهنتهم التى تخصصوا فيها تعليما و تدريبا و تجربة سواء عن طريق الاحزاب يتربون فيها سياسيا ويتدرجون فى المناصب و تحمل المسؤلية يواجهون فيها الاعلام و يتعرفون على دهاليز التعامل مع الجماهير و فن الاوليات و كيفية التفاوض و المناطق الرمادية التى هى درس السياسة الاول فى فن البقاء .. هكذا يخلق السياسى المخضرم والمستوى على نار هادية و يكون مؤهلا ومستعدا لتولى السلطة فى حالة وصول حزبه الى السلطة !
اما الوسيلة الاخرى فهى ان يتدرب فى حضن النظام والحكومة ويتدرج أيضا فى المناصب و يسحل فى المطبخ السياسى للحكومة بكل فؤائده وسلبياته .. و ربما يستفيد اكثر من السلبيات الذى يعرفها وحده بحكم إلمامه بالأسرار التى تخفى عادة عن الجماهير، فيوطن نفسه على تجنبها فى حالة وصوله الى مناصب قيادية حتى يضمن لنفسه النجاح والاستقرار فى منصبه الهام وما ادراك ما ميزة وأبهة المنصب وفوائده الاجتماعية ، من نفاق يدير رأس أجدعها مسؤل الى الأهم وهو ا لفوائد الاقتصادية..و هى غاية المنى وتنقلك من حال لحال و كله بالقانون ، و لكم في تجربة ابراهيم سليمان و فيلات مارينا! مغارة على بابا التى غرف منها المسؤلون وحولتهم الى اصحاب الملايين بين ليلة وضحاها!!

أما الوسيلة الاخرى فهى ان يتدرب فى حضن النظام والحكومة ويتدرج أيضا فى المناصب و يسحل فى المطبخ السياسى للحكومة

و لكن فى السنوا ت العشرين السابقة او حتى قبلها فحدث عكس ذلك تماما .. فعندنا المسؤل ينزل علينا بالبراشوت .. اغلبهم وزراء الصدفة . ..لا تعرف لهم ماض او تاريخ . انما يهبطون علينا لأنهم اصدقاء وأقارب من فى الحكم اى من شلة واحدة فكرا و اعتقادا وبالتالى من مصلحة واحدة .. و مفهوم واحد عن مقتضيات الوظيفة العامة وهى الاستفادة ثم الاستفادة و بعده ايضا الاستفادة و بعدها ممكن بعض الانجازات لزوم الاستقرار على كرسى السلطة المثير!!.
و هناك ايضا اختيارات أهل الثقة خاصة فى مراحل التحولات الهامة والظروف الاستثنائية ..حيث تاتى الثقة قبل اى اعتبار اخر لزوم الأمن واستقرار كرسى الرئاسة وحماية جماعات المصالح المرتبطة دائما بأهل الحكم ، هنا لاتسألونى عن أى كفاءات او خبرة او حتى موائمات سياسية فى اختيار المسؤلين .. هنا صوت واحد يعلو على كل الاصوات والاعنبارات ولتذهب مصلحة الناس الى الجحيم ... المهم ان يتوطد اركان الحكم الجديد . وأن يؤمنه من الثورات المضادة والطامعين و المتآمرين..و بعدها نتكلم عن الكفاءة .. فحتى اهل الثقة ذى الكفاءة قد يضلون الطريق الى المنصب فى هيسيترية البحث عن رجال النظام المخلصين !
ربما تلك افة الحكم فى الدول النامية التى لم تعرف بعد معنى المؤسسات و السياسات التى لا تتغير بتغير من يجلس على كرسى الحكم !! لذلك عانت تلك البلاد كما عانينا ايضا من تحولات السياسة والاقتصاد العاصفة ..يمينا و يسارا على حسب مزاج للأسف صاخب المحل !! وطبعا الشعوب هم من يدفعون الثمن فى النهاية !!
لأصحاب نظرية أهل الثقة وأصدقاء الشلة اقول لهم ان اكثر شيىء يساعد على استقرار الحاكم فوق كرسيه هو حسن اختيار وزرائه و مسؤوليه ..كفاءة و نزاهة و تعليما و خبرة ..ذللك هم اهل ثقة الشعب والحكام الذين يقودون سفينة الوطن اللى بر الامان بصرف النظر عن اسم الحاكم او اتجاهاته. فالذى يحكم هى المؤسسات والشعب المتمثل فى مجالسه النيابية ، حامية هاوية الدولة من اى انحراف من رؤساء الصدفة !!!!
لكن قول ايه .. هناك مرض اسمه الغباء السياسى!!

نور الشريف.. الفيلسوف يرحل بعد «توقيت القاهرة»



عندما تقول أن الفلسفة نظرية «التفكير في عمق التفكير"، فأنه حتماً عرضها لنا الفنان الراحل نور الشريف، ضمير الفن المتجسد في شخصية استطاعت تمثيل الواقع المصري والعربي، تُغرد كعصفور الشرق وتبكي في قصر الشوق وتعشق دائماً كالحبيب وتنطلق دوما إلى آفاق الصعاليك، وتنكسر في الكرنك وتحيا مع الحرافيش، ولا تعيش في جلباب أبيها، وتطمح طموح العلى، وتجري جري الوحوش لينتهي به الحال لأن يكون من أهل القمة.
القدر وقف بالمرصاد لنور بعد انتهائه من تصوير وعرض فيلم «بتوقيت القاهرة»، الذي عرض خلال هذا العام ولم يحقق إيرادات على عكس ما كان يتوقع نور، إلا أن مراقبون قالوا إنه من المتوقع ان يشارك الفيلم في مهرجانات محلية، بعد وفات نور كنوع من تكريمه.
نور الشريف الذي رحل في هدوء عن عالمنا يوم ١١ أغسطس عن عمر يناهز ٧٤ عامًا، اسمه الحقيقي محمد جابر محمد عبدالله، مواليد ٢٨ إبريل عام ١٩٤٦، عاش في حي السيدة زينب حتى بعد دخوله المجال الفني، ولم يترك منزله إلا عندما تزوج الفنانة بوسي، انضم إلى فريق التمثيل بالمدرسة، وترك كلية التجارة من أجل الالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية.
أول عقد وقعه نور الشريف في حياته كانت قيمته ١٥٠ جنيه مصري.
بعد فيلمه الأول «قصر الشوق»، لم يعجب به النقاد، بل قالوا أن أسوأ ما قدمه المخرج حسن الإمام في الفيلم هو الوجه الجديد نور الشريف.
الرئيس المصري الراحل أنور السادات كان وراء الموافقة على عرض فيلم «أهل القمة»؛ حيث اتصل به الشريف طالبًا منه إجازة الفيلم، فقرر مشاهدته أولاً وبالفعل بعد أن شاهده لم يحذف إلا مشهد واحد فقط يحصل فيه ضابط شرطة على رشوة.
اعتبر أن تجسيده شخصية خامس الخلفاء الراشدين في مسلسل «عمر بن عبدالعزيز» في التليفزيون أكسبه الهدوء النفسي والسماحة.
قال عن شخصية عبدالغفور البرعي التي جسدها في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» إنه «احترم حرص هذا الرجل المتوازن على ماله، رغم أن طبيعة شخصيته (عبدالغفور) تتناقض تماما مع طبيعة نور الشريف، وهو ما جعله يندم على سنوات طويلة قضاها في البذخ والفسح والانفاق دون فائدة.
تزوج من الفنانة بوسي عام ١٩٧٢ بعد قصة حب كبيرة عرفها كل الوسط الفني والجمهور، ومازالت على ألسنة الناس إلى الآن، واشتركت بوسي مع زوجها نور الشريف في ١٠ أعمال فنية التي خلدت اسم هذا الثنائي كواحد من أهم وأنجح الثنائيات المصرية.
بعد ٣٤ عام زواج، دبت الخلافات بين بوسي ونور على إثر شائعات عن علاقة بين نور وفنانة تونسية، ورغم النفي، وقع الانفصال في ٢٠٠٦ ، بعد ٩ سنوات من الانفصال، وتحديدا في ديسمبر ٢٠١٤، قرر الشريف العودة لحبيبته الأولى، قبل خطوبة ابنته سارة بأسبوع.
عاش الشريف بعد عرض فيلم «ناجي العلي» أسوأ ستة أشهر في حياته، وكان يتساءل باستمرار كيف سيعيش هو وأسرته، وهو ليس لديه عمل آخر يتقنه سوى فنه، وهنا قرر الهجرة إلى انجلترا للعمل هناك مذيعا أو أن يكتب في الصحافة العربية الصادرة من لندن حتى يستطيع أن يعيش هو وأسرته.
خلال هذه الفترة العصيبة اتصل به صفوت الشريف، وزير الإعلام وقتذاك، وطلب منه القيام ببطولة مسلسل «الثعلب»، وكان التليفزيون أرسل له سيناريو المسلسل وتردد في قبوله من رفضه، ولكن وزير الإعلام أكد له بوضوح أن «الثعلب» مسلسل مخابرات، وأنه سوف يؤدي شخصية الضابط المصري، ومن إنتاج التلفزيون المصري، وهذا كله يؤكد أن الدولة ليست ضده، وأمام هذا الموقف من الدولة وافق نور الشريف على العمل.
قال في حوار لبرنامج «انت حر» حول حقيقة الشائعات التي تتكرر بخصوص مرضه: «بصراحة شديدة تعبت من الشائعات التي تحاصر حالتي الصحية، والحقيقة هي أن الدم لا يصل إلى قدمي اليمنى وقد نصح الأطباء بإجراء جراحة توسيع شرايين وقبل إجراء الجراحة اكتشفت أنني أعانى من وجود مياه على الرئة ونتج عن هذه المياه حدوث التهاب في الغشاء البللورى وتوقفت عن التدخين منذ عامين، وأتلقى علاجا للرئة وإزالة الالتهاب الموجود في الغشاء البللورى .

أحمد حمام

مجدى شندى
وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص العزاء للكاتب الكبير
أنور الهوارى
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان



محمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
والزميل **رامى الحضرى**
يتقدمان بخالص التهانى القلبية إلى المحاسبة
منه عبد الحميد الحضرى
بمناسبة حفل خطوبتها على المهندس
أحمد منير الكرمانى

هل هناك إرهاب مشروع ؟



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

ليس جديداً أن نقول أن العالم قد أصبح قرية صغيرة بسبب التقدم المستمر في وسائل الإتصال والتكنولوجيا، والوعي المتزايد بالإعتماد المتبادل بين الثقافات والحضارات المختلفة في العالم ، والحاجة للفهم والتعاون المتبادل بين الشعوب ، بما يتطلب أن يحترم كل واحد الآخر ويتفهمه ويحرص عليه ، أو في كلمة واحدة « أن يكون متسامح».
ولتحقيق هذا التفاهم ، فأنني أريد أن ألقي بعض الضوء علي واحد من الموضوعات الشائكة المثارة في العالم اليوم ، وهو موضوع « الإرهاب « ، والمزاعم التي تحاول الربط بين هذه الجريمة النكراء وبين شعوب أو دين معين مثل العرب والمسلمين أو الشرق الأوسط بوجه عام .
أن الغرب حالياً يشهد حمي الخوف من الإسلام Islamo-phobia ، تلك الحمي التي تزايدت بعد الأحداث المؤسفة في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، واستمرت الحملة ضد الإسلام التي تستند إلي حوادث يقوم بها أي مسلم لتشويه ما يقارب من بليون ونصف مسلم . من الضروري أن تتوقف هذه الحملة الظالمة التي يمكن أن تؤدي فقط إلي صراع لا يسعي إليه أحد ، حيث يجب الإقتراب من الإسلام بمنظور جديد بما يساعد علي تنمية التفاهم المتبادل من خلال التعليم المتبادل ، ولا يقل عن ذلك ضرورة أن يعرف الكافة أن " عملية التعليم المتبادل " لم تتوقف ، وإن لم تكن دائماً متساوية علي الطرفين ، فلقد تعلم الغرب من الإنجازات العظيمة التي حققها المسلمون في كافة المجالات ، واستطاع الغرب أن يواصل البناء عليها ، في حين بدأ المسلمون في التراجع بعد هزيمتهم العسكرية ، ومع ذلك فبعد إنتهاء المرحلة الإستعمارية ، بدأ العالم الإسلامي في التعلم من الغرب بشكل حثيث .
أن ما نلاحظه من تواصل حركة نقل التكنولوجيا ، والتطور الذي يحاول ملاحقة التطور الغربي في مصر والعالم العربي خلال فترة قصيرة ، يعد أمرا مذهلا ، ويملؤني بالأمل ، لأن المجتمعين (الإسلامي والغربي) يمكن لهما أن يتعايشا معا ، وأن يتعلم كل واحد من الآخر ، دون محاولة أي من الطرفين أن يفرض علي الآخر مواقفه . ومما يؤسف له أن تصدر تلك التصريحات التي عزت أهمية إستمرار حلف الأطلنطي (الناتو) رغم إنهيار حلف وارسو ، إلي أنه لمواجهة الإسلام ، وهو يشبه ما يطلق عليه " نظرية صراع الحضارات " ، ولا بد من مقاومة هذا الإتجاه غير الصحيح والخطير في نفس الوقت .
أن الإرهاب ليس ظاهرة جديدة ، بل هي قديمة بعمر وجود الإنسان فوق الأرض ، وتاريخ ظهورها الحقيقي يسبق بكثير تاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، وسوف تستمر في الوجود كظاهرة ، لأن ١١ سبتمبر لم يكن بداية التاريخ ، ولا ينبغي إعتباره نهاية التسامح ، وأريد أن أذكر أن الدعوة لتحالف دولي لمواجهة الإرهاب بدأت في مصر ، وكانت فكرة مصرية ، حيث كانت مصر من أوائل الدول التي ارسلت تحذيرات متعددة بأن الإرهاب قد أصبح خطراً ليس فقط علي المستوي الوطني وإنما علي المستويين الإقليمي والدولي . وبالتالي فأن الموقف المصري لم يكن مجرد رد فعل للأحداث الفظيعة التي حدثت في ١١ سبتمبر أو ما بعدها ، حيث أن مصر نفسها عانت من الإرهاب ، وكانت تطالب مراراً بتنسيق الجهود علي المستوي الدولي لمواجهة هذه الظاهرة العالمية . ولكن من الأهمية بمكان التمييز بين الإرهاب والمقاومة المسلحة المشروعة ضد الإحتلال، وضرورة عدم الخلط بين المفهومين ، حيث أن الشعوب التي ترزح تحت الإحتلال لديها الحق بل وعليها واجب مقاومة المحتل ، وهو حق يكفله ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية ، ولا بد من التنبه لمحاولة إسرائيل الخلط بين المفهومين ، ويجب أن يكون التعامل مع الإرهاب له معيار واحد ودون تفضيل لأحد . كيف يمكن قبول المفهوم الذي يساوي بين النضال المسلح من أجل التحرر وبين الإرهاب ، أو ذلك المفهوم الذي يزعم أن إرهاب الدولة ليس إلا حقها في الإنتقام ، وما هو الوصف الصحيح لفرق الإغتيال الإسرائيلية هل تعد إرهابية أم لا ، وهل هناك تمييز حقيقي بين " القوة " و " الحق " ؟ ، لابد أن تكون هناك إجابات علي هذه الإسئلة .
أن أي مسلم لا يمكنه أن يعتبر الذي يرتكبون بعض الجرائم الفظيعة يعبرون عن الدين الإسلامي ، مثلما لا يمكن إعتبار " تيموثي ماكجفي " (الذي دمر مبني في أوكلاهما سيتي) معبرا عن الدين المسيحي ،أن العرب والمسلمين يستنكرون قتل أي إنسان لأنهم يؤمنون بأن الله رحيم غفور ، وبأن القرآن يحرم قتل الأبرياء ، حيث أن الحياة منحة إلهية يجب الحفاظ عليها ، ولكن يجب أن نعرف أن جذور العنف بشكل عام تكمن في الشعور الحاد بالظلم والمهانة ، وإنتهاك كرامة الإنسان ، فالعنف يبدأ عندما تغلق كل الطرق أمام حق الشعوب في تقرير مصيرها .
ولا أظن أن هناك شك في أن الفلسطينيين كانوا يفضلون بالتأكيد أن يناضلوا من أجل الحصول علي حريتهم بإستخدام " وسائل محترمة " ، مثل مقاتلات ف١٦ وطائرات الهليوكوبتر الأباشي وصواريخ الليزر الموجهة مثل تلك التي يتم تزويد إسرائيل بها ، وأنه لو حصل الفلسطينيون علي هذه الأسلحة فأن مشكلة العمليات الإنتحارية سوف تنتهي ، ولكن إلي أن يحدث ذلك ، وطالما ظل الشعب الفلسطيني لا يري أي أمل في مستقبل أفضل ، فلا يجب أن يندهش أحد من أن الفلسطينيين يستخدمون " وسائل التوصيل " الوحيدة التي يمتلكونها وهي " أجسادهم " !!
. أن الحرب ضد الإرهاب يجب أن تكون في إطار القانون الدولي والأمم المتحدة ، لأنه لا ينبغي لدولة أن تغتصب دور الأمم المتحدة ، وإذا سمح المجتمع الدولي لأية دولة أن يكون لها حق تقرير وتنفيذ العقاب خارج نطاق القانون الدولي ، وفي غيبة معاهدات دولية لمكافحة الإرهاب ، فأن ذلك يعني المخاطرة بأن يصبح العالم أسيرا في دائرة دموية من رد الفعل ورد الفعل المضاد ، وأن يؤدي ذلك إلي نشوء نظام عالمي شبه إستعماري يدار من خلال مجموعة من القوي التي تستحوز لنفسها حق إتخاذ القرارات المتعلقة بالأمن والسلم الدولي ،وهو ما يشل الأمم المتحدة.